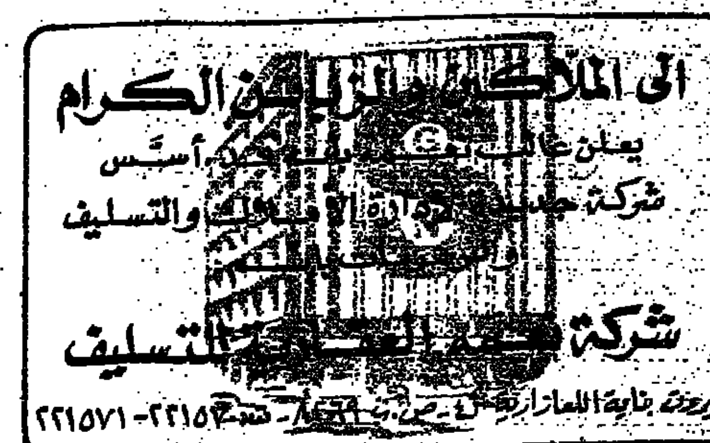
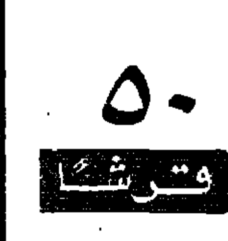


الأنوار

١٢ صفحة


٥٠ قرشا

بيروت الجمعة ١٨ نيسان ١٩٧٥ - السنة ١٦ - العدد ٥١٨٧

AL - ANWAR - Beyrouth 18 Avril 1975 16e Année No. 5187

حوادث في بيروت وطرابلس لا تؤثر على الاتفاق


■ دورية من قوى الامن تمر في ساحة الشهداء ببيروت امس ■
(تصوير محمد شبو)

قبل ان ننسى

غدا ننسى او نتناسى ما حدث

غدا نسدل الستار على الايام الاربعة السوداء ، وما تخللها من تقاتل وتذابح وتراشق بالرصاص والصواريخ والمدفعية .

غدا تهدا الاعصاب كلها وتزال المتاريس كلها وتعود الحياة الى طبيعتها في هذا الوطن الجميل ، وكان شيئا لم يكن وبراءة الاطفال في عيوننا جميعا .

غدا ، ويطول انتظارنا الى غد بعد ليالي الرعب والخوف الكبير من كل شيء وعلى كل شيء .

غدا ، ونعود الى التفاخر بانفسنا وطيب عنصرنا لاننا صمدنا للمحنة ، وتغلبنا على الفتنة ، وارتفعنا فوق الجراح !

واكثر من هذا التفاخر وتمجيد الذات لا نفعل شيئا .

تظل عقولنا معطلة بالنسبة الى معالجة وضعنا الحساس المعرض للانفجار في اية لحظة .

والاحداث الدامية يمكن ان تتكرر بفعل مؤامرة شريرة او مصادفة سيئة ، فتشتعل النار ويهب الاطفائيون الشرفاء الى بذل الجهود الجبارة لحصر الحريق واطفائه .

وينجحون فنصفق لهم .

ثم نصفق لانفسنا لاننا تجاوبنا مع دعوتهم الى التهدئة .

ويرتفع صوت كبير كبير فيهم هو سماحة الامام الصدر فيعلن : ان النار قد توقفت والجروح ستندمل . اما الضمانة الكبرى للغد فهي وعيكم وتحملكم للمسؤوليات .

واقف هنا لاسال : مهما بلغ الوعي في لبنان عند اي فئة او طائفة او فريق ، فهل يمكن ان يشكل « الضمانة الكبرى » اذا لم يكن مدعوما ومعززا بوعي الحاكمين خصوصا في وطن كلبنان يعيش فوق برميل من بارود الحساسيات ؟

ان المؤامرات الشريرة والمصادفات السيئة التي تؤدي الى الاحتكاك واشعال النار تقع في كل بلد ، واحتمال وقوعها في لبنان وارد بصورة مستمرة ، والعلاج السريع هو في وجود حكام اكفاء يعون مسؤولياتهم ويستطيعون اتقاء الشر قبل وقوعه او تطويقه بعد وقوعه حتى لا يتسع ويتفاقم كما حدث اخيرا وكاد يتحول الى كارثة رهيبة .

لذلك ، وقبل ان ننسى ، نريد حكومة قوية وحكاما اكفاء يوحون الثقة اولا وقبل كل شيء .

نريد حكومة تستطيع ان تثبت وجودها عند وقوع اي حادث لا ان تنتظر من الفيارى اثبات وجودهم ووجودها بعد خراب البصرة .

ان وجود مثل هذه الحكومة هو المعالجة السريعة لما نحن فيه من قلق لا يخفف من وطاته وقف اطلاق النار ولا نسيان ما حدث بالامس .

سعيد فريحه

لقاء البطريرك والامام في بكركي



تم لقاء أمس في بكركي بين غبطة البطريرك انطونيوس خريش وسماحة الامام موسى الصدر ، من أجل استكمال المساعي لانهاء الازمة وأعادة الهدوء الى البلاد .

وقد ابدى البطريرك في اللقاء ، الذي ضم عددا من المشايخ والاساقفة ، تاييدا كاملا للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، واكد مرة اخرى على ان وحدة الصف بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ، كفيلة بتفويت الفرص على العدو المشترك اسرائيل ، التي سعت وما تزال الى خلق الفتنة بين الطوائف اللبنانية .

موقف وطني

وتعليقا على الاجتماع قال الامام الصدر « للانوار » : الحقيقة ان الانسان يعرف في الازمات قيمة الاشخاص الكبار ، وقد شعرنا في هذه الايام العصيبة ان قلب المسيح يخفق برحمته وعدالته ومحبته في بكركي ، وفي شخص البطريرك خريش ، وقد كان له الموقف السامي .. السامي الوطني والمحب، حتى انه تعرض لضغوط شعبيةهائلة دون ان يتاثر بها ، وهذا من نعم الله على لبنان ، ومن الفرص التي تتوفر لهذا الوطن بين حين واخر .

وتابع سماحته : كان لقائي بالبطريرك خريش اتماما للاتصالات الهاتفية المكثفة التي جرت بيني وبينه لتطويق الازمات والاحداث . وكان اللقاء فرصةلاستعراض الوضع الحاضر، ودرس المشكلة الاساسية في البلاد .

وانتهى الى القول : كانت الاراء متشابهة وقريبة ومكملة لبعضها البعض وسوف نبقى على اتصال مستمر . كما ان البطريرك خريش عازم على دعوة رؤساء الطوائف الى الاجتماع في وقت

البقية على الصفحة ١٢ — عمود ٣


■ غبطة البطريرك خريش وسماحة الامام الصدر في بكركي ■

فرنجية غادر [illegible]

■ الرئيس فرنجية لدى مغادرته مستشفى الجامعة الاميركية امس ، ومعه السيدة عقيلته ■
(تصوير حكيم حمرا)

غادر الرئيس فرنجية مستشفى الجامعة الاميركية امس ، وقد زاره في قصر بعبدا ، غبطة البطريرك خريش .

وصرح البطريرك خريش «للانوار» : لقد هنانا الرئيس بنجاح العملية الجراحية ، وتمنينا له استعادة كامل الصحة والنشاط في اقرب وقت ، وسالنا الله ان يمنحه القوة ، وكل مايحتاج اليه ، لحل كل القضايا التي يعانيها البلد .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

كرامي والوزير فرنجية يؤكدان تمسك طرابلس والشمال بالوحدة الوطنية

هدات الحالة في طرابلس مساء امس ، بعد اشتباكات متقطعة خلال النهار استعملت فيها القذائف الثقيلة. دعا الرئيس رشيد كرامي والوزير طوني فرنجية ، ابناء طرابلس والشمال الى التعاون المخلص من اجل لبنان واستقراره ، والى رص الصفوف ونبذ الاحقاد والشائعات .

وقد وقعت الحوادث بعد وقت قصير من الاتفاق على تسيير دوريات مشتركة من الدرك والكفاح

البقية على الصفحة ١٢ — عمود ١ و٢

المطران صليبي يدعو للتمسك بالوحدة الوطنية

قال سيادة المطران غفرائيل صليبي معاون متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس : اننا نتوجه بنداء حار الى جميع الفرقاء للالتزام بالمقررات التي اتخذوها حفاظا على ابناء هذا الوطن والممتلكات ، وصونا لسمعة لبنان في

البقية على الصفحة ١٢ — عمود ٥

المفتي : اللبنانيون اثبتوا انهم اقوى من المؤامرات

قال سماحة المفتي حسن خالد : لقد برهن اللبنانيون في كل الظروف والاحوال انهم يتمتعون باصالة رفيعة، وينطلقون دوما من خلال مفاهيم الامة الرشيدة الواعية ، واثبتوا بذلك انهم اقدر من المؤامرات التي تدبر لهم ، واعمق نظرة من الذين هم وراءها .

واضاف يقول : ولقد استطاعوا بفضل ايمانهم بالله ثم بوحدتهم الوطنية ، احباط مخططات العدو التي كان ولا يزال يهدف من ورائها الى تصديع كيانهم وضرب وحدتهم وتشويه الروابط الوطنية والمصيرية المشتركة بينهم وبين اخوانهم المناضلين من ابناء فلسطين .

وقال سماحته : ولقد جاء الاتفاق الاخير الذي تم بموجبه وقف اطلاق النار ، ضربة جديدة لذلك المخطط العدواني البشع الذي شاء العدو من ورائه التسلل الى صفوفنا ، واشاعة الاحقاد عن طريق اشعال ثورة يصبح الحليم فيها حيران . ويهيىء لابنائنا اللبنانيين والفلسطينيين مناخات هادئة وخيرة باذن الله ، تساعد على جمع الكلمة وتوحيد الصف وتوفير الطاقات والجهود لتوجيهها موحدة قويةباذن الله الى صدور العدوومراكز نفوذه وعدوانه .

جنبلاط : المسلمون والمسيحيون في لبنان تجاوزوا خطر الانقسام الطائفي

قال السيد كمال جنبلاط في تصريح له امس : نشكر الله ان لبنان لم ينقسم طائفيا .. وهذا دليل على ان المسيحيين والاسلام في هذا البلد تجاوزوا خطر الانقسام الطائفي .

واضاف يقول : لقد آن لنا ان نتحلى بكلمة المسيح الازلية في معناها المتجسد في اعماق النفوس « احبوا بعضكم بعضا ». وقال : ان لبنان هو كقميص المسيح لا يستطيع احد ان يفكر في تقسيمها .

وذكر جنبلاط في تصريحه : بعد انفجار الاحقاد والمؤامرة التي شهدنا تنفيذ احدى فصولها في لبنان ، وبعد مشاهد القتلى والجرحى والتدمير ، نرجو ان يقلع ارباب العنف عن استخدام هذه الاساليب التي هي اهانة مباشرة للضمير اللبناني ، وتهديم للاسس التي يقوم عليها هذا الكيان . ونرجو ان يكون ما حدث عبرة فيبقى لبنان موطنا للكلمة الحرة لا للمسدس، ومؤمنا برسالته العربية والعالمية ليرتفع الجميع فوق الاحقاد التي شحنوهم بها زمنا طويلا وتحتجب هذه العصبيات المؤذية التي رأيناها .

لبنان لم ينقسم طائفيا

واضاف يقول : نشكر الله ان ان البلد لم ينقسم طائفيا كما شاء بعض الحاسبين ، فظل الذين شنوا هذه الحملة من العدوان المفترى على المقاومة الفلسطينية وحدهم في الميدان، ولم يجر وراءهم احد ، وهذا دليل على ان المسيحيين والاسلام في هذا البلد تجاوزوا خطر الانقسام الطائفي مهما ابلي به لبنان من هزات يخططها وينفذها بعض الفئات المشنجة . لقد ان لنا ان نتحلى بكلمة المسيح الازلية في معناها المتجسد في اعماق النفوس « احبوا بعضكم بعضا » هذه هي الشريعة وهؤلاء هم الانبياء .

وقال جنبلاط في تصريحه : كفانا في هذا البلد ان نقع ضحية الكراهية

البقية على الصفحة ١٢ — عمود ٢ و٣

« الانوار » بالخارج

سوريا ٢٥ ق.س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٧٥ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسة ، لندن ١٥ بنسا ، اليونان ١٥ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٣٠٠ لير ، تركيا ٥ ليرات تركية

السفير البابوي يجتمع مع قائد في المقاومة

عقد اجتماع امس ، بين المونسنيور الفريدو برونيرا السفير البابوي في بيروت ، والسيد محمد ابو ميزر « ابو حاتم » عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان الاجتماع عقد في الدائرة السياسية للمنظمة بناء لطلب السفير .

ونقلت الوكالة عن السفير البابوي التصريح التالي بعد الاجتماع : اننا نعلن اسف والم قداسة البابا بولس السادس للالام والاحزان التي خلفتها، وما زالت، الاحداث الجارية في بيروت، وان قداسة البابا يعتبر كل البشر اخوة ، حينما يحزن ويتالم احد الاخوة،

البقية على الصفحة ١٢ — عمود ٥

اده يدعو لاستقالة الصلح

هاجم العميد ريمون اده في تصريح له امس ، استمرار رشيد الصلح في الحكم ، وقال : لو كنا في بلد آخر غير لبنان ، لكان ضمير رئيس الحكومة حمله على الاستقالة ، بعد كل ما حصل ، او لكان مجلس النواب اسقطه .

وردا على سؤال حول احتمال اشتراكه في « وزارة انقاذ » رباعية ، قال اده : انا لست حائزا على ثقة رئيس الجمهورية ، ولا يمكن ان اتعاون

البقيةعلى الصفحة ١٢ — عمود ٣ و٤

قوى الامن تشرف على تنفيذ الاتفاق ١١ قتيلا في حوادث متفرقة

■ عدد من ضباط وافراد قوى الامن يشرفون على تنفيذ وقف اطلاق النار في الدكوانة امس ■
(تصوير حبيب ضيا)

اليوم الاول لوقف اطلاق النار كان هادئا ، باستثناء عدد من الحوادث في بيروت وطرابلس ، سقط فيها ١١ قتيلا، وتوفي بعض الجرحى في المستشفيات .

وقدرت مصادر مطلعة ضحايا الاشتباكات منذ يوم الاحد الماضي ، بنحو ١٩٥ قتيلا واكثر من ٢٠٠ جريح .

وقد رابطت قوى الامن ومصفحاتها منذ وقف القتال ، عند مداخل مناطق المواجهة ، فيما بدأ المسلحون باخلاء مراكزهم ، تمهيدا لازالة المتاريس والحواجز من الجانبين .

واعلن الرئيس رشيد الصلح ، بعد اجتماع عقده مساء في المقر العام لقوى الامن الداخلي ، بحضور عدد من الوزراء ، انه اشرف شخصيا على توزيع كل عناصر قوى الامن الداخلي، واضاف : ان هذه العناصر كافية ، لا كما يدعي البعض ، وليس في نيتنا اعلان حالة الطوارىء او الاستعانة بالجيش .

لجان تراقب تنفيذ الاتفاق

وكانت اللجان التي شكلها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، قد انصرفت منذ صباح امس الى مراقبة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار . وقال مسؤولون في المجلس ، ان عدة لجان جرى تشكيلها ليلامس الاول للمراقبة.

واضافوا ان فريقي الاتفاق ابلغا الامام الصدر ، ان عناصرهما التزمت وتلتزم بالاتفاق ، وأن حوادث اطلاق النار التي تقع بشكل متقطع ، ليست من عناصرهما ، ولا يتحملان مسؤوليتها، بل انهما يتبرآن منها ، ويطالبان بتحرك قوى الامن للقضاء عليها .

وواصلت قيادة المقاومة اجتماعاتها في بيروت ، بحضور كافة ممثلي المنظمات ، لمراقبة الوضع في ضوء الالتزام بقرار وقف النار . وذكرت مصادر المقاومة ان السيد ياسر عرفات ما يزال يتابع من دمشق اتصالات

البقية على الصفحة ١٢ — عمود ٤

هكذا من الأصل

حديث عن "فريق ثالث" يحاول نسف الاتفاق

مؤيدو الحكومة يربطون استقالتها بعودة الهدوء والمعارضون يطالبون بترحيلها بسبب استمرار تدهور الاوضاع

دعوة لتشكيل وزارة بمعزل عن اطراف النزاع

استمرار الحكومة في الحكم ، بات مرهونا بتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار، بعدما وافقت الكتل الممثلة بالوزارة على تجميد استقالات وزرائها حتى لا يتسبب انفجار الوضع الوزاري، بمزيد من تدهور الاوضاع العامة في البلاد .

هذه كانت وجهة النظر الرسمية التي اشارت الى ضرورة الاستمرار في معالجة الوضع ، والقضاء على « الفريق الثالث » الذي يستمر في زرع الرعب في البلاد ، قبل طرح مسألة البديل على بساط البحث ، خاصة وان رئيس الجمهورية لم يتماثل للشفاء التام .

الا ان استقالة نصف الوزارة بالاضافة الى عدم قدرة رئيس الحكومة — وزير الداخلية على فرض هيبة السلطة ، جعل النواب يلحون على ضرورة اتخاذ احد القرارين : اما حمل الحكومة على فرض القانون واسكات « الفريق الثالث » بمختلف الوسائل واما الاستقالة وتشكيل حكومة انقاذ محايدة يستبعد عنها اطراف النزاع ، بحيث تستطيع فرض هيبة السلطة بمعزل عن ضغوط بعض الوزراء من الداخل ، كما هو حاصل الان .

وقد اعطى الاجتماع النيابي الذي عقد امس في مجلس النواب انطباعا عن وضع الحكومة ، اذ تغيب الاقطاب عن حضور الجلسة كما تغيب وزراء الكتائب «وجبهة النضال» بالاضافة الى بعض الوزراء الذين جلسوا في مقاعد النواب معتبرين انفسهم مستقيلين من الوزارة . اما النواب فقد اجمعوا على تحميل الحكومة مسؤولية تدهور الاوضاع وعدم قدرتها على ضبط الامور ، خاصة بعد التزام الاطراف المعنية بوقف النار .

شمعون يدعو لتنفيذ الاتفاق

ويلاحظ ان الرئيس شمعون الذي تخلف عن حضور الجلسة ، قد اكد امس على ضرورة الاستمرار في بذل مساعي التهدئة ، واعلن مجددا تاكيده للبيان الذي وجهه مساء امس الاول الى اللبنانيين والفلسطينيين على السواء بان يتوقفوا عن اي عمل من شانه ان يعيد الحوادث المؤسفة التي مررنا بها ، وان يقدموا البرهان القاطع بانهم يتصرفون تصرف المواطن المسؤول عن الامن وعن حياة المواطنين وعن مصلحةهذا الوطن العليا ومصلحة الفلسطينيين بالذات .

وكرر الرئيس شمعون طلبه الى الحكومة بوجوب اتخاذ التدابير اللازمة مهما كانت قاسية للقضاء على عناصر الشغب من اين اتت والتي لم تتقيد باتفاق وقف اطلاق النار وذلك وفقا للبيان الذي صدر عن رئيس الوزارة .

ويقول وزراء الاحرار ان شمعون وافق على تجميد استقالة وزراء الاحرار ، اذا لم تعلن حالة الطوارىء بعدما اكد لمرئيس الحكومة بانالاوضاع سوف تستقر خلال ٢٤ ساعة بواسطة قوى الامن ، اما اذا استمر تدهور الوضع فان وزراء الاحرار يصرون على مطلبهم .

سلام : لا للحكومة وضد انزال الجيش

اما الرئيس صائب سلام فقد انصرف امس الى معالجة ذيول الحوادث في المنطقة الغربية ، والسعي لتطويقها بعد شائعات مغرضة استهدفت تفجير فتنة طائفية .

وقد اتصل الرئيس سلام بالشيخ بيار الجميل كما اتصل ببعض الهيئات الشعبية مؤكدا ان ما يحدث في المنطقة ، هو من تدبير فئات معينة ، وانه لن يسمح بلحداث فتنة طائفية ، لان المواطن المسلم والمواطن المسيحي هو مواطن لبناني ويجب أن يستمر الاتفاق والتعايش بين الطرفين .

وخلال هذا الوقت جرت اتصالات مع الرئيس سلام لحضور الاجتماع النيابي في المجلس ،فتساءل عنجدوى الاجتماع وقال : اننا منذ ٢٤ شهرا نسأل ونتساءل الى اين المصير ، والى اين يسيرون بالبلاد . وقد يصبح الكلام اجترارا .. فالمهم هو الحفاظ على ارواح الناس .

واضاف : انني امتنع عن حضور جلسة مجلس النواب لانها لا تنعقد دستوريا الا بوجود الحكومة ، وانا لست مستعدا ان اشترك كنائب بجلسة فيها مثل هذه الحكومة ، فيكون ذلك اقرارا مني بوجودها مع انها ليست موجودة عمليا بنظر جميع المواطنين .

وقال الرئيس سلام انه في ما يختص بطلب انزال الجيش او اعلان حالة الطوارىء فلا يمكننا ان نوافق على ذلك ، لان الجيش ليس العوبة بيد احد ، ولا يمكن للمواطنين في لبنان ان يطمئنوا لمسؤولية الحكم الحاضر عن التصرف بالجيش .

وفي ما يتعلق بالحالة الراهنة رحب الرئيس سلام بوقف اطلاق النار وقال : نحن نقوم بتهدئة الحالة جهد مستطاعنا منذ خمسة ايام بلياليها . وخصوصا بعد اعلان وقف اطلاق النار ، وكل ما صدر اليوم (امس) من اشاعات عن احتكاك طائفي وخلاف بين ابنائنا واخواننا في الجوار هو محض اختلاق، ولا اساس له من الصحة . فنحن واياهم بصلة مستمرة وتعاون اخوي كامل رغم ان هناك عناصر غريبة تحاول ان تتسلل لاشعال الفتنة ولن نمكنها من ذلك .

احاديث نيابية

ومنجهة ثانية ،تشير الاحاديث التي تناقلها النواب امس ان هناك اجماعا على ضرورة ذهاب هذه الحكومة لانها في مطلق الاحوال تتحمل المسؤولية السياسية بالنسبة لما حصل في الايام الاربعة الماضية غير ان هناك انقساما بين النواب حول الموعد الذي يجب ان يتم خلاله استقالة الحكومة .

ويرى بعض المعارضين وبعض الموالين المؤيدين لوجهة النظر الكتائبية من الاحداث الراهنة ان الرئيس الصلح هو المسؤول عند تدهور الوضع بسبب الميوعة في تطبيق القانون ، الذي يعطيه حق الاستعانة بالجيش اذا تفاقمت الحالة واصبحت قوى الامن الداخلي عاجزة عن السيطرة على الوضع .

ويعمل هذا الفريق من النواب على التعجيل في استقالة الحكومة وربما لجأوا الى دفع الوزراء الذين طالبوا بانزال الجيش ، الى الاستقالة باعتبار انهم لا يتحملون ، مسؤولية الضحايا التي سقطت او الخسائر المادية التي مني بها لبنان من جراء حوادث الايام الاربعة الماضية .

موقف جنبلاط

غير ان الفريق الاخر المتمثل بالسيد كمال جنبلاط وجبهة الاحزاب والقوى التقدمية يرى ان استقالة الحكومة في هذا الوقت بالذات ، وقبل ان تهدأ الاحوال وتعود الحياة الى طبيعتها من شانه ان يؤدي الى قيام ازمة سياسية وربما الى تجدد الاشتباكات الامر الذي يحقق رغبة الذين يطالبون بانزال الجيش .

ويصر هذا الفريق على ان يبقى الوضع الوزاري مجمدا ريثما يتماثل الرئيس فرنجية الى الشفاء التام وتصفى جميع ذيول الحوادث الاخيرة .

تجميد استقالة جنبلاط وخلف

وانطلاقا من هذه القناعات عقدت جبهة النضال الوطني اجتماعا ظهر أمس ، في منزل السيد كمال جنبلاط بحضور ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية قررت خلاله تجميد الاستقالة التي اعلنها الوزيران عباس خلف وخالد جنبلاط في الوقت الحاضر .

واذاع وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف بعد الاجتماع ، باسم الجبهة ، هذا البيان :

« عقدت جبهة النضال الوطني اجتماعا برئاسة السيد كمال جنبلاط ، وتداولت في تطورات الوضع السياسي

— البقية على الصفحة ٢ —

الجميل يدعو الى التضامن وتصفية "الطوابير الخمسة"

دعا الشيخ بيار الجميل ، في تصريح له امس ، الى قيام سلطة قوية تخضع الجميع لاحكام القانون ، وقال ان الكتائب ملتزمة بوقف اطلاق النار، الا ان عناصر غير مسؤولة ، تخالف الاتفاق ، ويفترض أن تتصدى لها الدولة بمعاونة الجميع .

وجاء في تصريح رئيس الكتائب : ان لبنان واجه دائما التيارات والاعاصير بوحدة بنيه وتآخيهم ومحبتهم وتضامنهم ، وهو هذا التضامن الذي استطاع ان يجعل من لبنان ، الفقير بثرواته الطبيعية من احسن بلاد العالم .

لا للطوابير الخامسة

واضاف الجميل : ان لبنان هو البلد الوحيد تقريبا في المنطقة ، الذي يمارس نظاما ديمقراطيا ، وحرية يحسد عليهما ، وحرام ان نطيح به بايدينا . وقال : ان همنا الان هو ان نستعين بالاشقاء ايا كانوا ، وبالاجنبي ايا كان ، من اجل تهدئة الحال ، ونحن نقبل كل مساعدة شريفة من اية جهة كانت . واناشد اللبنانيين ، كل اللبنانيين ، لاي طائفة او حزب انتموا أن لا يقبلوا بان يكون هناك طوابير خامسة في لبنان ، فينبغي الا نسمح بان يستعملنا أحد لاي غرض خارج اطار المصلحة اللبنانية .

غياب السلطة

وقال الجميل : وانني أؤكد انه ليس هناك انسان شريف يريد مصلحة لبنان ، يحاول تهديم معنويات قوى الامن . وانني أؤكد ايضا ان الذي أوصل لبنان وأوصلنا ايضا ، الى الحالة التي نحن فيها ، هو غياب السلطة كليا وقوى الامن التي هي في دور المتفرج أو الوسيط الضعيف أمام الشرفاء والوطنيين الحقيقيين ، وللاسف المجرمين والخارجين على القانون لاية جهة انتموا . وانني اطالب ، اذا كنا حقيقة نريد مصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية ومصلحة العرب ، بان نسعى ونتعاون ، لبنانيين وفلسطينيين ، لارجاع السلطة والمسؤولية الى الحكومة اللبنانية ، ونتجند جميعا تحت قيادة واحدة وسلطة واحدة ، ونكون جميعا جنودا وقوى أمن في وجه جميع الاشرار ايا كانوا ومن اية جهة اتوا .

فئة ضئيلة

وقال أخيرا : والحمد لله ، نلاحظ أن تسعين بالمئة تقيدوا بالاتفاق ، وعلى كل حال ، في ما يختص بالكتائب فانا اؤكد واجزم باننا لم نخالف ما التزمنا به التزاما كليا ، وانا متأكد من أن بقية الاطراف المخلصة قد تجاوبت ، ولكن هناك عناصر تقوم عن حسن نية أو سوء نية باعمال غير منضبطة وغير مسؤولة ، وهذه الفئة الضئيلة « كالميكروب » ونطلب من الدولة أن تقضي عليها بمعاونة الجميع .

شمعون يطالب بانزال الجيش

اتصل الرئيس كميل شمعون ظهر أمس بالنائب فؤاد لحود اثناء الاجتماع المغلق الذي كان قائما في مجلس النواب ، وطلب اليه ابلاغ الرئيس رشيد الصلح بانه يصر على انزال الجيش الى الساحة لاعادة الامور الى طبيعتها .

اليافي يدعو لازالة الحواجز من الطرقات

دعا الرئيس اليافي أمس ، الحكومة الى تطبيق القانون بشدة لمنع ظهور مسلحين في الشوارع أو على سطوح البنايات . كما دعا زعماء الاحياء الى ازالة جميع الحواجز من الطرقات لكي تعود العاصمة الى حالتها الطبيعية .

واقترح الرئيس اليافي دعوة المصارف والتجار واصحاب المخازن والحوانيت الى فتح محلاتهم فورا ، واصحاب البساتين لانزال محاصيلهم الى العاصمة واصدار بيانات من النقابات المختلفة بتاييد فتح المصارف والمخازن والمتاجر .

معوض يعارض جعل الجيش فريقا

طالب النائب رينه معوض ببقاء الجيش تحت تصرف السلطة السياسية . وقال : أن الجيش اللبناني النظامي والانضباطي ، يجب أن يبقى كذلك . ولكن الامر الخطير هو أن نجعل من الجيش فريقا ونطرح نزوله الى الشارع تحت شعار الاستفتاء ، أي أن هذه الفئة تريد نزول الجيش ، وتلك ترفض ، فهذا أمر غاية في الخطورة ، فالجيش هو لجميع اللبنانيين على حد سواء .

■ الجلسة النيابية التي لم يكتمل نصابها ■ (تصوير محمد شبو)

اجتماع نيابي مغلق بحضور الصلح

تحميل الحكومة مسؤولية الاحداث ودعوتها لطرح الثقة

اده : الصلح سيقضي على الشعب اللبناني

■ الرئيس الاسعد يصافح الوزير حماده ، ويبدو الرئيس الصلح لدى وصوله الى المجلس ■

لم ينعقد مجلس النواب قبل ظهر امس بسبب عدم اكتمال النصاب ، وقد استعيض عن الجلسة باجتماع نيابي مغلق حضره رئيس الحكومة و٣٠ نائبا ووزيرا . وقد دار النقاش خلال الاجتماع وقبله حول مسؤولية الحكومة بالنسبة للاحداث . وكان هناك اجماع حول التقصير ، وقد طالب عدد من النواب بطرح الثقة بالحكومة ، ولوحظ ان بعض الوزراء جلسوا في مقاعد النواب وانتقدوا رئيس الحكومة ، فيما اعتبر نواب اخرون ان الحكومة غائبة وغير موجودة .

وقال العميد ريمون اده : الصلح بيقول الحالة مليحه . وما رح تصير مش مليحة الا وقت ما بياكل شي رصاصة بفخذه . واذا بقي رشيد الصلح رح يقضي على الشعب اللبناني .

وقد لوحظ تغيب كل من الرئيس شمعون ، والرئيس سلام والرئيس كرامي ، والشيخ بيار الجميل ، والسيد كمال جنبلاط عن الجلسة .

وكان النواب قد بدأوا يتوافدون الى المجلس ، ثم غادره البعض منهم بسبب تأخر رئيس الحكومة عن الحضور .

اده يحتج على تأخر الصلح

وقد اجتمع الرئيس الاسعد بالنواب الحاضرين قبل ان يترأس الاجتماع النيابي ، بينما كان فريق اخر من النواب يجتمع في القاعة الرئيسية بانتظار انعقاد الجلسة او رفعها ، ولما طال انتظارهم توجه العميد ريمون اده الى مكتب الرئاسة حيث احتج لدى الاسعد على عدم اعلام النواب برفع او عقد الجلسة خاصة بعد مرور ساعة ونصف على موعدها . فاجاب الاسعد : اننا بانتظار حضور رئيس الحكومة ، وقد اتصلنا به وابلغنا انه سيحضر .

فقال اده : اننا ننتظر منذ ساعتين ، وهذا لا يجوز لان علينا واجبات تجاه الشعب ، كما ان على رئيس الحكومة واجبات تجاه النواب فلا يجوز ان يهمل او يتهاون بهذه الواجبات ، خصوصا وان الوضع في الخارج سيىء للغاية .

وعلى اثر هذا الحوار دعا الاسعد النواب للتوجه الى القاعة وقد سأل بعض النواب العميد عن سبب صراخه فقال : على رئيس المجلس واجبات تجاهنا .. نحنا مش قطيع غنم ، صار النا اكثر من ساعة ونصف قاعدين هون والناس عم تنقتل برا ، في عنا واجبات تجاه الشعب ..

دعوة لحجب الثقة

ودعا العميد النواب الحاضرين لحجب الثقة من الحكومة وخاطب النواب الارمن : اذا كان النواب الارمن نوابا حقيقيين ومنسجمين مع انفسهم لازم يحجبوا الثقة .. لان المخازن عم تنهب ، والرصاص يملا الشوارع .. قالوا الحالة صارت منيحة وكل شي انتهى حتى تنزل الناس ع البلد .. على كل حال انا رح اطلب من الصلح يطرح الثقة بنفسه .

● عسيران : انت يا عميد تعتبر البرلماني الاول .. وقعوا على عريضة بطلب طرح الثقة ..

● اده : انا ما بعتبرك مسؤول .. بدي يطرح الثقة بنفسه بصفته وزيرا للداخلية .

● عسيران : ما بيقدر يطرح الثقة بنفسه .. واذا طرحها مش معقول الا ما يتضامن الوزراء معو .

● الهراوي : وزيرنا (سكاف) مش رح يتضامن معو .. قاعد هون (بمقاعد النواب)

● عسيران : وانا قاعد هون .

● الحسيني : بكل الاحوال عم نطلب طرح الثقة من حكومة مش موجودة .

● اده : الحكومة موجودة غصب عني وعنك .. نحنا عم نترشح (للنواب) انا مش رح خلي نائب سني يحكي كلمة .. لانكم قابلين يمثلكم رشيد الصلح .

وقيل للعميد اده ان الرئيس الصلح يصر على القول ان الحالة مليحة فقال : الحالة ما بتصير مش مليحة الا وقت بياكل الصلح شي رصاصة بفخذه .. ساعتها بيقول ان حالة البلاد « شعلانة » .

وعاد اده الى القول : مش عارف كيف الاذاعة بتقول للناس انفقسوا وخلصوا .. الزبالة بعدها بالشوارع .. اللي ما ماتوا بالرصاص بيموتوا من الزبالة .

وأشاد بعض النواب بدور التهدئة الذي قام به العميد اده في الدكوانة، الا ان بعضهم تساءل كيف تجرأ اده وذهب الى منطقة « مشتعلة » فقال : انا على أيام المكتب الثاني قلت لهم : انا اكره ان اموت على « فرشتي » .

وترحم اده على ايام الرئيس امين الحافظ وقال : رزق الله على ايام امين الحافظ ، وقتها حن في مساواة عندما كانوا يطلقون الصواريخ على بيته وليس فقط على بيوت المواطنين .

● الحسيني : انا مع حل مجلس النواب فورا لانقاذ البلاد لان وجوده وعدم وجوده متل بعضها .

والتفت الحسيني الى ناحية اخرى من قاعة الجلسات فرأى النائبين ناظم القادري وبطرس حرب يتحاوران بصوت عال فقال : هونيك عم يتقاتلوا واحد بيقول في دولة والتاني بيقول ما في دولة .

● العلي : اذا بدهم انا بروح بفصل بيناتهم .. ومنحل هالمشكل .

● الرفاعي : عم تلاحظ يا عميد ان الوزراء صاروا يخجلوا بحالهم .

● حرب : الحق عليك يا عميد ضليتك تقول رشيد الصلح شرشح الكتب .. صرنا نحنا ما نصدق شو بيقول .

● العميد : اذا بقي رشيد الصلح بالحكم رح يقضي عالشعب اللبناني.. يا عمي ٢٠ قتيل بصيدا ، واليوم صاروا ٢٠٠ قتيل وبعدو قاعد ومرتاح .. يا عمي ظهروه .. ما لازم يبقى بالحكم .. ميدا خطر ع الشعب اللبناني .

وتابع : الا ان الشيء الوحيد الذي حققه رشيد الصلح ان مشكلة السير انحلت .. بخمس دقائق صار الواحد يوصل على بيته .. ميت .. حي .. المهم صار يوصل بكير .

وصول الصلح

وهنا وصل الرئيس رشيد الصلح الى القاعة والتفت الى الرئيس عادل عسيران الذي كان يجلس في مقاعد النواب وقال له : عادل بك شرف تعود معنا .

— البقية على الصفحة ٥ —

الحافظ يدعو لاحياء اللجان المشتركة

تمنى الرئيس امين الحافظ احياء اللجان المشتركة التي كانت قائمة بين المقاومة والجيش منذ اتفاقية « ملكارت » ...

وقال : ان هذه الاتفاقية اثمرت على امتداد سنتين ، وانا لي الشرف ان اكون من مؤسسي هذه الاتفاقية مع ان حكومتي يومها كانت مستقيلة، ويومها ايضا تحملت مسؤولياتيكاملة، ولذلك فان هذه اللجنة برأيي هي التي تحل المشكلة القائمة حاليا .

بعد جولة في بعض احياء العاصمة

الصلح : الاتفاق نفذ بنسبة ٨٠ بالمئة وقد نمت بدون حبوب "فاليوم"

« الحالة بدات تعود الى طبيعتها. ولليوم الاول انام بدون حبوب « فاليوم » . وقد نمت جيدا . والامور عم تتحلحل ، ٨٠ بالمئة انحلت » .

وكان رئيس الحكومة قد اتصل في الصباح الباكر بمدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وقادة قوى الامن للاطلاع على الاوضاع في العاصمة والمناطق ، ومدى تقيد الاطراف المعنية بوقف اطلاق النار . وقد شدد في حديثه مع قادة الامن على وجوب تنفيذ القانون بشدة ، وتمركز قوى الامن في مناطق الاشتباكات .

لح ابعتلهم كام مصفحة

وقيل للرئيس الصلح ان بعض العناصر تطلق النار بالقرب من سينما ريفولي ، فاجاب : « لح ابعتلهم كام مصفحة .. وتوقف اطلاق النار » .

واستقبل رئيس الحكومة عددا من الوفود الشعبية وتلقى مكالمة هاتفية من النائب جوزف شادر نائب رئيس حزب الكتائب الذي ابلغه ان الكتائب تتقيد تقيدا تاما بوقف اطلاق النار .

ثم تلقى مكالمة هاتفية تقول ان هناك بعض القتلى وبعد التحقيق تبين انه لا صحة لمثل هذه الاقوال .

ثم تلقى مكالمة ثالثة بعد ذلك من الوزير جورج سعادة الذي احتج على عدم تقيد بعض العناصر بوقف اطلاق النار . فاجابه الرئيس انه يجب ان يكون هناك « تعاون » لاعتقال الفريق الثالث الذي يحاول عدم تنفيذ الاتفاق.

لا تصدقوا الشائعات

وقبل ان يتوجه الى السراي ادلى الرئيس الصلح بالتصريح الاتي :

اني اناشد جميع المواطنين عدم الاستماع والتلفت الى الشائعات التي يطلقها المغرضون واصحاب النيات السيئة حصلت او تحصل في لبنان .

ان القصد من هذه الشائعات هو اثارة البلبلة واشاعة الفرقة التي لا يستفيد منها الا اعداء لبنان .

واني اطالب جميع المواطنين بان يضبطوا اعصابهم ولا يستمعوا او يأخذوا بهذه الشائعات .

واضاف : ان الحكومة ستوقف وتحاسب بشدة كل من يطلق هذه الشائعات .

جولة في العاصمة

وتوجه الرئيس الصلح بسيارته الرقم (٣) الى السراي وطلب التجول في بعض الاحياء ، وقد شملت جولته ساحة البرج — الريفولي — ساحة النجمة — السراي . وقال ان الحالة اصبحت شبه حسنة .. وهيتتحسن .

ولدى وصوله الى وزارة الداخلية اجتمع بمدير عام الداخلية وبعض المسؤولين وطلب التحدث مع وزير الاعلام ومحافظ مدينة بيروت .. ثم قال : لقد قمت بجولة في البلد .. وان شاء الله خير .

ثم تلقى مخابرة من السيد كمال جنبلاط يستفسر فيها عن مدى صحة الاشاعة التي تقول بانه اطلق النار على فلان وقتل ، فاجاب الصلح : لا صحة لمثل هذه الاشاعات لان الشخص الذي نقل لك هذه الاشاعة قد نقلها لي وقد ارسلت لاعتقاله .

وقال الرئيس الصلح بعد ذلك انه سيذهب الى مجلس النواب لاطلاع النواب على الوضع .

وقال انه يجب العمل على « ترويق » الحالة في البلاد .

قناصة على سطوح البنايات

ثم وصل احد الاشخاص الذي ابلغ رئيس الحكومة ان هناك «قناصة» على سطوح البنايات في ساحة الشهداء « وقتلوا احد المواطنين امام محلي » .

وعلى الفور اتصل الرئيس الصلح بمخفر البرج وسأل عن الضابط المناوب فقيل له انه توجه الى مجلس النواب ، فطلب استدعاءه الى المخفر لتسيير دوريات الى سوق الخضار في ساحة الشهداء للتفتيش عن المسلحين وانزالهم من البنايات وتوقيفهم .

وتلقى الصلح مكالمة هاتفية من السيد عباس حمية مدير التشريفات في وزارة الخارجية يبلغه فيها وصول السيد رشيد الرفاعي مبعوث الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى بيروت، وانه سيقابله في السراي ، في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر .

وبعدما اكمل الرئيس الصلح اتصالاته ، انتقل في الساعة الحادية عشرة الى ديوانه في السراي يرافقه الوزير جوزف سكاف .

الامور عم تتحلحل

وجرى مع الرئيس الصلح الحوار الاتي :

● هل نفذت اتفاقات وقف اطلاق النار وهل عادت الاوضاع الى حالتها الطبيعية ؟

□ ٨٠ او ٩٠ بالمئة انحلت .. عم تتحلحل الامور ، وما تنتظروا أن تنتهي العملية بشكل «كن فيكون» .

● والحوادث التي حصلت وخاصة في المرفا ؟

□ ع البور صار شوية حوادث في الصباح الباكر .. وانتهت . واليوم (امس) البور ما فتح لان ادارته لم تفتح .. رح نقرر فتحه بكرا .

● والدوائر الرسمية هل تفتح غدا (اليوم) .

□ الدوائر الرسمية فاتحة ..

● هل ستزور الرئيس فرنجية في القصر ؟

□ ساتصل بالرئيس بعد الظهر ، واطلع لعندو ..

● هل صحيح أن وزارة الاشغال في الشياح قصفت ؟

□ مش مضبوط كذب بكذب .. اتصلت بمدير عام وزارة الاشغال وما ضربوها كله كذب .

● هل انتهت المعارك بين الاكراد والارمن ؟

□ خلصت ..

وعندما هم بركوب سيارته للانتقال الى المجلس قال له مرافقوه ، ان بعض الوزراء ينتظرونه في مكتبه بوزارة الداخلية . فصعد واجتمع بهم وهم الوزراء محمود عمار ، زكي مزبودي ، نديم نعيم وماجد حمادة .

واثناء الاجتماع اتصل الصلح بقوى الامن الداخلي وطلب انزال فصائل من قوى الامن بكثافة لاقتحام المناطق التي توجد فيها عناصر غير منضبطة تعمل على افتعال الحوادث وتجديدها .

حادث المرفا

ثم اتصل بالسيد فاروق شهاب الدين ، بعدما ابلغه احد الاشخاص بانه تعرض لحادث . فوافاه السيد شهاب الدين الى مجلس النواب وشرح له تفاصيل الحادث الذي وقع في المرفا ، وطلب منه ارسال قوى الامن لحماية العمال .





■ سلم السيد رشيد الرفاعي وزير الاشغال والاسكان العراقي رئيس الحكومة امس ، رسالة خطية من الرئيس العراقي أحمد حسن البكر الى الرئيس سليمان فرنجية .

وكان الوزير الرفاعي قد وصل امس ، مبعوثا خاصا للرئيس البكر ، واجتمع الى الرئيس الصلح بحضور وزير الخارجية السيد فيليب تقلا . وقد عرض المبعوث العراقي ايضا موقف حكومته من قضية مياه الفرات . وفي الصورة الرئيس الصلح اثناء استقباله الوزير العراقي ■

الانوار

جريدة يومية سياسية

الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس ٨٦٨٥٠ .

فرنجية يغادر المستشفى ويستقبل البطريرك خريش في قصر بعبدا

غادر الرئيس سليمان فرنجية صباح امس مستشفى الجامعة الاميركية ، وقد تماثل للشفاء ، واستقبل في بعبدا غبطة البطريرك انطونيوس خريش ، الذي زاره مهنئا بالسلامة .

وردا على سؤال « للانوار » قال غبطته : هنأنا الرئيس بنجاح العملية الجراحية ، وتمنينا له استعادة كامل الصحة والنشاط في اقرب وقت ، وسألنا الله ان يمنحه القوة ، وكل ما يحتاج اليه ، لحل كل القضايا التي يعانيها البلد . واضاف : وبحثنا مع الرئيس طبعا ، على قدر ما تسمح الظروف ، بكل ما يعود بالخير على لبنان .

ونكرت مصادر رسمية ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، اتصل تلفونيا بامانة سر رئاسة الجمهورية في المستشفى ، مستفسرا عن صحة الرئيس فرنجية ، ومتمنيا له الشفاء العاجل .

وصدر عن المستشفى البيان التالي : اجتمع صباح اليوم الباكر — امس — الاطباء المشرفون على صحة رئيس الجمهورية الاستاذ سليمان فرنجية ، وبعد التشاور وبناء لاصراره ، غادر الرئيس المستشفى عند الساعة العاشرة عائدا الى القصر الجمهوري في بعبدا ، واعلن الاطباء ان صحة الرئيس جيدة وقد تماثل للشفاء .

وكان في وداع الرئيس فرنجية رئيس الجامعة الاميركية في بيروت ، ونائب رئيس الجامعة ، وعمداء كليات الطب والاطباء المشرفون ، ومديرو المستشفى .

الرئيس فرنجية لدى مغادرته مستشفى الجامعة الاميركية أمس ، وتبدو عقيلته السيدة ايريس فرنجية
(تصوير حكيم حمرا)

سفراء عرب يبذلون مساعي حميدة في طرابلس

وعد بعض السفراء العرب السيد كمال جنبلاط بانهم سيستخدمون نفوذهم في طرابلس من اجل ايقاف الفتنة وعدم امتدادها . لان تدخلهم لن ان يؤدي الى نتائج مرضية ، فمصلحة لبنان تقضي اولا واخيرا بعدم اقتتال ابنائه .

تبادل البرقيات بين فرنجية وتشاوشيسكو

تبادل الرئيس سليمان فرنجية والرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو البرقيات امس ، اثناء مرور طائرة الرئيس الروماني فوق الاجواء اللبنانية في طريقه الى بلاده .

موقف « التنظيم الناصري » من الاحداث

قال السيد كمال شاتيلا امين عام « التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل » ، ان التنظيم لعب دورا بارزا لحماية ارواح المواطنين ، ومنع تحويل الصراع من دفاع عن المقاومة الى صراع طائفي بغيض يخدم مخططات اسرائيل .

وقال النائب نجاح واكيم ان الكل يعرف ، ان كل همنا كان من اجل التهدئة .

أهالي القاع يشجبون أعمال العنف

وجه اهالي « القاع — قضاء الهرمل » ، برقية الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ونقيب الصحافة جاء فيها :

نحن عموم اهالي القاع نستنكر بشدة اعمال العنف وندعو للوحدة الوطنية وحقن الدماء البريئة ونهيب بالدولة ان تضع حدا لهذه الاعمال التي لا تخدم الا العدو .

الياس البيطار ، يوسف رشيد ، رشيد التوم ، نصر الله نصر الله ، عقل نصر الله ، يوسف نذور ، المختار حسين التوم .

لقاء في بكركي بين البطريرك خريش والامام الصدر

تقييم مرحلة ما بعد وقف اطلاق النار واتفاق على التحضير لاجتماع رؤساء الطوائف




غبطة البطريرك خريش وسماحة الامام الصدر

عقد اجتماع طويل في بكركي أمس ، بين غبطة البطريرك انطونيوس خريش وسماحة الامام موسى الصدر ، لتقييم المرحلة الراهنة ، ومتابعة السعي لاعادة التعاون المخلص بين جميع الفرقاء ، ومعالجة ذيول المشكلات الاخيرة . وفي عودته من بكركي زار الصدر الرئيس شارل حلو في الكسليك .

وكان الرأي متفقا بين الامام والبطريرك ، في الاجتماع الذي استمر حوالي ساعتين (بين الواحدة والثالثة) وتخلله غداء ، على ضرورة التحضير للقاء بين رؤساء الطوائف اللبنانية ، لوضع اسس وطيدة ، تمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل .

لقاء بديهي

وبانتهاء الاجتماع قال البطريرك خريش : لقد تشاورنا في قضايا الساعة ، والامام صديق عزيز ومعرفتنا به قديمة ، وقد سبق وتعاونا في الجنوب ، عندما كنت مطرانا في صيدا ولمست معه هيئة نصرة الجنوب . وفي كل مرة تقع مشاكل ، نتعاون على حلها ، وقد كنا على اتصال دائم هذه المرة ، لتطويق الاحداث المؤسفة .

ويقول : اللقاء اذا بديهي لتقييم الوضع ، وقد حمدنا الله وشكرناه على الهدنة التي اعلنت ، ودرسنا كيفية تثبيتها وتنفيذها التنفيذ الصحيح ، لاننا على يقين من ان هناك ايادي تريد العبث والضرر للبنان والقضية الفلسطينية .

وقال البطريرك : كما درسنا ايضا كيفية ازالة الآثار والرواسب التي تركتها الاحداث الاخيرة المؤلمة في النفوس ، وقررنا متابعة السعي والعمل بالاشتراك مع كل رؤساء العائلات الروحية ، ومع المسؤولين الرسميين وغير الرسميين في هذا البلد ، لاعادة المحبة والاخاء والتعاون المخلص بين الجميع ، عن طريق المصارحة الوطنية الصادقة ، ووضع الأسس الصحيحة للعمل في المستقبل .

وقال اخيرا : ونرغب في ان يكون الاجتماع المقبل بين رؤساء الطوائف قريبا ، وسنتابع خلال هذا الاسبوع — بالرغم من رياضة روحية مقررة مسبقا — التهيئة لهذا الاجتماع .

عناصر مخربة

وسئل غبطته : هل بلغتكم اخبار الاختطافات في الجنوب ؟ فقال : اعلمني البعض بها ، وقمنا بالاتصالات اللازمة ، وقد أطلق سراح الكثرية ، ونحن نتابع العمل لاطلاق الباقين .

● وهل انتهت الازمة في رأيكم ؟

☐ نرجو ان تكون قد انتهت ، لكن هناك عناصر غير منضبطة ومخربة لا تريد الخير للبنان والقضية الفلسطينية ، ويجب التنبه اليها ، خاصة من قبل السلطة .

واستطرد قائلا : يجب ان تتدخل السلطة لانها أساس الأمن والانضباط ، ودورها المحافظة على المواطنين .

● وهل لكم كلمة الى اللبنانيين في هذه الظروف ؟

☐ اتمنى على اللبنانيين ، وكل من يعيش على الارض اللبنانية ، ان يقدروا ما يمتاز به هذا البلد وان يحافظوا عليه ، لأن التعايش بين الفرقاء ، الىجانب الامن والاستقرار ، ضمانة لحل القضايا المعقدة في هذه المنطقة . وفقدان هذه المعطيات كارثة على الجميع . ونحن بحاجة الى الهدوء ، في الوقت الحاضر ، لان العمل المثمر لا يتم في الضجيج ، والاستقرار يحتاج الى تضافر الايدي .

اتصال مستمر

وقال الامام الصدر : اجتمعنا مع غبطة البطريرك ، الذي وقف وسيقف دائما لصيانة الوحدة الوطنية وتضميد الجراح . وقد كنت خلال الايام الماضية على اتصال مستمر مع غبطته ، وسنبقى على اتصال حتى بعد انتهاء الازمة ، وسنجتمع مع اخواننا رؤساء الطوائف الروحية لوضع اسس وطيدة من اجل منع هذه الحوادث وتطويقها والحؤول دون تطورها ، لان هذا التطور يخرج الازمات عن اطارها الصحيح .

● وماذا بحثتم من نقاط اخرى في الاجتماع ؟

☐ كان حديث طويل ، وكنا على اتفاق تام .

● ومتى ستوجه الدعوة الى اجتماع رؤساء الطوائف ؟

☐ في وقت قريب جدا .

الامام الصدر متفائل

وقال الصدر انه متفائل ، لان جميع الحوادث غير مقصودة ، واضاف : نرجو ان تكون قد انتهت .

● وهل في نيتكم زيارة القصر ؟

☐ حصل أمس اتصال مع الرئيس ، ولا نية لزيارته في الوقت الحاضر .

● والاجتماعات التي بدأت في المجلس الشيعي ؟

☐ سنستمر ، وسنحاول ان نطرح المشكلة من اساسها .. واضاف : لبنان امنع واقوى من ان تهزه هذه الازمات .

حلو : المشكلة الاساسية

وفي عودته من بكركي ، زار الامام الصدر الرئيس شارل حلو في الكسليك ، وتشاور معه في التطورات الاخيرة . وقال الرئيس حلو بعد الاجتماع : انها زيارة لطيفة قام بها سماحته ، لاستعراض الاحداث الدامية التي مررنا بها ، ودرس الخطوات التي يجب القيام بها ، لمنع تكرار هذه المأساة ، التي تسيء الى لبنان على قدر ما تسيء الى القضية الفلسطينية بالذات .

وتابع حلو : وكان بودي ان أزور سماحة الامام في قصره منذ ايام ، الا ان وعكة صحية المت بي ، حالت دون قيامي بهذا الواجب ، وكانت بادرة سماحته .

وقال : وخلال البحث تبين ان عددا من الجماعات ، التي لا تنتمي الى الكتائب ولا الى المقاومة ، تقوم باعمال شغب تنسب الى الفريقين ، ورأينا أنه يجب وضع حد لمثل هذه التصرفات الشاذة ، عن طريق اثبات وجود السلطة ، ولا سيما في المناطق الحساسة .

وانتهى الى القول : ودرسنا ايضا امكانية استمرار اللقاءات ، في سبيل تدارس المشكلة الاساسية ، وايجاد الحلول المناسبة .

نقابة الصحافة تشيد بتطبيق "الرقابة الذاتية"

اثنت نقابة الصحافة امس ، على تجاوب الصحف في تطبيق الرقابة الذاتية وتحملها مسؤولياتها في هذه الظروف الدقيقة . وعقد اجتماع ضم عددا كبيرا من اصحاب الصحف ومديريها ورؤساء تحريرها تقرر خلاله اعادة نشر نص وثيقة « شرف المهنة » التي تتضمن تجنب التعصب والاثارة وتحاشي القدح والتحقير والافتراء والانباء المختلقة .

وقد ناقش الزملاء الوضع العام في لبنان ، وابدوا ارتياحهم لاجماع الجرائد الصادرة صباح (امس) على تطبيق الرقابة الذاتية ، باستثناء صحيفة واحدة كان المسؤولون فيها متغيبين عن مكاتبهم ، اضافة الى انقطاع الهاتف عنها .

واعلن النقيب طه انه لا يرى حاجة الى تاليف لجنة لمراقبة الصحف في دار النقابة ، ما دام الزملاء المسؤولون عن الصحف قد استجابوا للقرار وتحملوا تبعة تنفيذ الرقابة على مسؤوليتهم . واضاف ان انتماء الصحيفة الى حزب لا يعفيها من التزاماتها النقابية وانضباطها المسلكي .

ولاحظ النقيب ان كثيرا من الزملاء لا يكتفون بممارسة واجباتهم الوطنية والقومية ، من خلال عملهم الصحافي ، وانما هم يتجاوزون النشاط المهني الى القيام بدور بارز في الاتصالات العامة التي تجري لتوحيد الجبهة الوطنية وترسيخ التلاحم بين شعب لبنان وشعب فلسطين .

واقر المجتمعون اعادة نشر نص الشرعة التي صدقتها الجمعية العمومية بالاجماع ، في ٤—٢—١٩٧٤ ، لكي يتذكرها العاملون في الحقل العام من قادة وساسة وحزبيين ، مثلما يلتزم بها رجال الصحافة .

نص الوثيقة

وفيما يلي : نص وثيقة « شرف المهنة » :

اعتزازا منها بتاريخها المترف ، الحافل بالنضال والاستشهاد ، في سبيل حرية الوطن والمواطن ، بحيث امتزج تاريخها بتاريخ الفكر الحر والنضال الوطني والشعبي .

يسعد الصحافة اللبنانية ان تعلن ، في شرعة اخلاق المهنة هذه ، مجمل مبادىء السلوك التي طالما استلهمها روادها ، فكونوا للمهنة ادابها واعرافها وتقاليدها ، وهي المبادىء التي تلتزم بها المهنة منذ تاسيسها ولا تزال اقوى من القوانين والقرارات ، وترى الآن تكرار اعلانها تلقائيا حتى تضع حدا لما يثار من لغط حول اصول ممارسة قواعدها :

١ — ان الصحيفة مؤسسة تقوم بخدمة عامة (ثقافية ، اجتماعية ، وطنية ، قومية ، انسانية) وان كانت ذات مقومات تجارية وصناعية . وهي اذ تمارس حريتها ، ملتزمة بالدفاع عنها وعن الحريات العامة .

٢ — لا تقتصر المسؤولية على مراعاة القانون وحده ، وانما تلتزم المطبوعة بمسؤولية امام الضمير المهني وازاء القارىء .

٣ — تلتزم الصحيفة بالصدق والامانة والدقة ويمبدأ سرية المهنة .

٤ — المطبوعة منبر يملكه القراء ، ولهم فيها فرصة التعبير عن الرأي وحق الرد والتصحيح .

٥ — للصحيفة ان تعبىء الرأي العام دفاعا عن البلاد ، وعن الحق والعدل ، ولمقاومة العدوان والقوة الغاشمة .

٦ — تجتنب المطبوعة التعصب واثارة النعرات ، وتحاشى القدح والتحقير .

٧ — الانباء المختلقة او المحرفة ليست صالحة للنشر .

٨ — الافتراء او الاتهام دونما دليل يسيء الى الصحافة .

٩ — تتحاشى الصحيفة نشر الاخبار غير الموثوق بصحتها ، واذا نشرتها ، فعليها ان تنوه بانها غير مؤكدة .

١٠ — تجتنب المطبوعة نشر المواد التي من شانها تشجيع الرذيلة والجريمة .

١١ — الصحافة تحترم سمعة الفرد وتصون كرامته ، ولا تتعرض لحياته الخاصة .

١٢ — الشتم والتهويل والابتزاز . من صفات الصحافة الصفراء التي لا تعرفها صحافة لبنان .

١٣ — المهاترات الشخصية تحط من كرامة المهنة .

١٤ — لا تلجأ الصحيفة الى وسائل غير مشروعة في سبيل اقتناص الانباء والاسرار .

١٥ — المصلحة العامة قبل السبق الصحافي ، وهي اولى من حق الصحيفة في النجاح والاستمرار .

ان الصحافة اللبنانية ، اذ تتمسك بهذه الاسس الخلقية ، انما تفاخر بأنها وضعت ميثاق شرف تبناه مؤتمر الصحافيين العرب ، وبانها تشارك في تسجيل تاريخ عصرها ، وفي تكوين الرأي العام ، متطوعة لاداء رسالة ، او القيام بدور في ممارسة الديمقراطية والذود عن المصالح العامة .

فريق ثالث — تتمة

الراهن ، ورأت انه بالنظر للاجواء المشحونة التي ما تزال معينها البلاد ، وتلافيا لنشوء مضاعفات قد تؤدي الى قيام ازمة سياسية لم تتوفر حتى الان سبل مواجهتها وعلاجها بشكل طبيعي ، خصوصا وان رئيس الجمهورية لم يتماثل ، بعد ، للشفاء التام ، فان الجبهة ترى ان ضرورات المصلحة الوطنية تقضي باستمرار ممثلي الجبهة بتحمل مسؤولياتهما في الحكم ، ريثما تستعيد البلاد استقرارها ، وتتوفر امكانية معالجة الوضع السياسي والوزاري في ظل الهدوء وعودة رئيس الجمهورية الى ممارسة مهماته العملية بعد شفائه .

غداء بمنزل الوزير جنبلاط

وقد تناول السيد كمال جنبلاط طعام الغداء أمس الى مائدة الوزير خالد جنبلاط بحضور الوزير عباس خلف والنائب بيار حلو والسيد جان عزيز والسيد شوكت شقير .

وبعد الغداء انتقل الجميع الى الصالون حيث بدأ السيد كمال جنبلاط حديثه عن موقف الكتائب بعد وقف اطلاق النار .

ورفض السيد جنبلاط فكرة الاستعانة بالجيش وانزاله الى الشوارع ، وقال ان هذا الامر يشكل كارثة كبيرة على لبنان ، خصوصا وان انزال الجيش لم يتم في الساعات الرهيبة والعصيبة ، فكيف بنا ان ننزله اليوم .

واضاف : ان انزال الجيش يشكل محظورا ومحديا لبعض الفرقاء ، ولكن هذا لا يمنع من ان تثبت الدولة وجودها من خلال الاستعانة بقوى الامن الداخلي وهذا امر ممكن ، خصوصا اذا ما كان لدى الفريقين النوايا الحسنة في تنفيذ الاتفاق .

الموقف من الحكومة

وطرحت اثناء الاجتماع قضية الوضع الحكومي فقال جنبلاط : ان الحكومة الحالية لم تعد قادرة على مواجهة الاحداث ، ولكن رحيلها يجب ان يتم بعد تأمين البديل ، اذ انه من غير الممكن ان تبقى البلاد في هذه الظروف الحساسة بدون حكومة ، ولكن من جهة اخرى فان الحكومة المقبلة يجب ان تكون « اكسترا » شرط ان تستبعد بعض الكتل عن الاشتراك بها ، لان هذا الامر هو من جملة المطالب التقدمية والوطنية .

ترحيب سياسي واسع باتفاق وقف اطلاق النار

رحب عدد من النواب والشخصيات امس ، بالاتفاق الذي تم التوصل اليه لاعادة الاوضاع الطبيعية الى البلاد . واجمع هؤلاء على شجب اي تصادم بين الاخوة يؤدي الى تصديع الوحدة الوطنية .

وقال النائب السيد فؤاد غصن : ان الحوادث المؤلمة التي شهدها لبنان ، والتي انتهت والحمد لله الان ، بفضل تجاوب جميع الفرقاء مع مساعي التهدئة ، ادمت قلب كل مواطن ، ولكن العبرة التي يمكن ان نستخلصها من تصادم الاشقاء هي ان الخاسر الوحيد من هذه الاحداث هو "قضية فلسطين قضية اللبنانيين والفلسطينيين المشتركة .

ولا بد في هذا المجال من التنويه بجهود جميع المخلصين الذين ساهموا باطفاء الحريق ، وخصوصا بتجاوب الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين ، الامر الذي يؤكد حرص الشعبين الشقيقين على تجاوز اي خلاف عابر لا يفيد منه الا العدو .

واننا لنحمد الله على عودة الحياة الطبيعية الى البلاد ، لما فيه خير لبنان وانتصار القضية الفلسطينية .

التآلف والتضامن

وقال السيد هنري فرعون : ان النتائج الطيبة التي انتهت اليها مساعي التهدئة بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين ، تؤكد من جديد حرص الشعبين الشقيقين على تجنب اي نزاع جانبي لا يفيد منه الا العدو .

ولا بد من التنويه في هذا المجال بالجهود والاتصالات على مختلف المستويات التي ادت الى تضافر قوى الخير والتآلف والتضامن بوجه المحنة الدامية التي كادت ان تزلزل الوحدة الوطنية .

واننا لنحمد الله على ان الدعوة الى وقف اطلاق النار قد لقيت التجاوب الكلي من جانب الكتائب اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، وبدأت الحياة تعود الى مجراها الطبيعي في مختلف المناطق اللبنانية ، ولدى جميع الفرقاء والاوساط الامر الذي يعزز وحدة اللبنانيين ، والاخوة اللبنانية الفلسطينية لما فيه خير القضية الفلسطينية وخير لبنان .

الوزان : ارتياح بالغ

وقال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي :

كان لا بد لجميع المخلصين ان يعملوا لتهدئة الامور منعا للمضاعفات ، ومنعا لسقوط المزيد من الضحايا البريئة . وقد استقبل المواطنون اتفاق وقف اطلاق النار بارتياح بالغ ، وهم يأملون ان يتم التقيد به تقيدا تاما . وقد قمت في هذا الصباح باتصالات مع بعض الرجالات الوطنية والدينية من اجل تحقيق هذه الغاية والتقيد بوقف اطلاق النار تقيدا كاملا . اذ لا يجوز الانتكاس ، وعلينا جميعا في هذه الظروف ان نتعالى فوق الجراح وفوق المشاعر الخاصة كي تسود فقط مصلحة لبنان ووحدة شعبه .

ترحيب بالانفراج

وقال وزير الصحة الامير مجيد ارسلان : لا شك ان انفراج الازمة لاقى ارتياحا تاما لدى جميع الفرقاء خصوصا وان الحوادث الدامية المؤلمة ذهب ضحيتها ابرياء واطفال ونساء ، مما يسيء الى مصلحة لبنان والقضية الفلسطينية . ان الرصاصات التي اطلقت في هذه الحوادث كانت قادرة على تحرير بعض الارض لو صوبت باتجاه العدو .

ونحمد الله على ان لبنان اجتاز هذه الازمة بفضل الجهود التي بذلها العقلاء والمخلصون لخنق الفتنة في مهدها .

لمصلحة من ؟

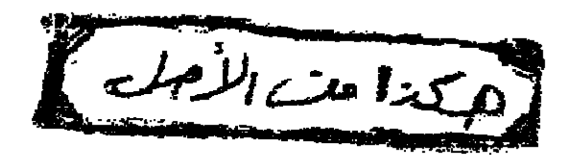
ومن جهة ثانية قال امس النائب بيار دكاش : ان الناس يتساءلون لمصلحة من هذه الاحداث التي تضع البلاد على كف عفريت . وتساءل : اين هي الدولة ؟ ولماذا لم تتدخل لتطويق ذيول الاحداث ؟ حتى ان احدا من الناس لم يشعر حتى الان ان هناك دولة ، وحتى هي باتت لا تشعر بوجودها .

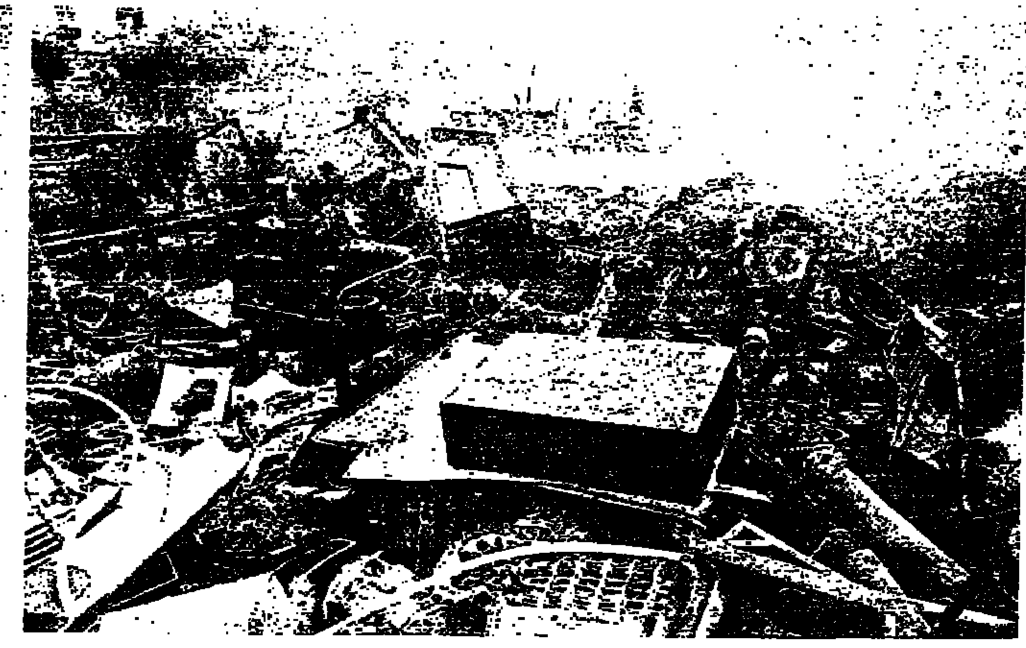
وتابع دكاش بقوله : ان المتضررين لا ينتمون الى فئة معينة ، ولا الى طائفة واحدة ، بل هم من جميع الفرقاء ومعظمهم من الابرياء ، فماذا فعلت الدولة لحمايتهم سوى اعطاء البيانات المغلوطة والمشوهة التي لا تطمئن ، وما كانت الا لتزيد في هياج الناس .

وطالب النائب دكاش المسؤولين بالذهاب الى حارة حريك ، وبرج البراجنة ، والمريجة ، والفبيري ، والشياح ، وقرن الشباك ، والتحويطة والطيونة ، وكفرشيما ، والحدث ، وعين الرمانة ، حتى يروا ما حل بها من دمار وخراب ، وكيف ان اهاليها هجروها .

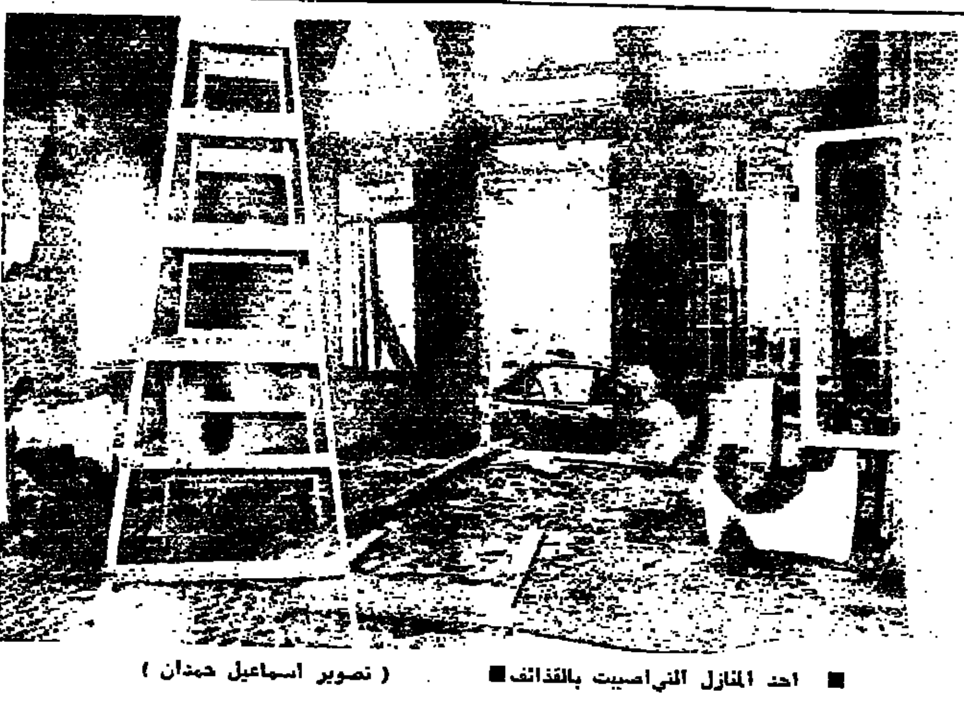
واتهم دكاش الحكومة بالغياب الكامل والتقصير الفادح في تأمين الحماية للمواطنين ، وطالب بفرض حالة الطوارىء ، « والا فلتستقل الحكومة غير المأسوف عليها » .

هكذا من الأصل





■ مستودع لقطع السيارات اصيب بالقصف ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)





■ احد المنازل التي اصيبت بالقذائف ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ هكذا بدا احد المنازل من الداخل بعد اصابته بعدد من القذائف ■

توقف القتال.. وظهرت الاضرار



■ منزل وصل الخراب الى داخله ■

■ بنـاء اصيب باضرار بالغة ■

■ بناية اصبحت دون سلم بعد اصابتها بعدة قذائف وتهدمت واجهتها ■ (تصوير حبيب ضيا)

كانت أعداد من قوى الامن ، مزودة بالمصفحات ، تتوزع أمس عند مداخل مناطق الاشتباكات الاخيرة ، وتتجول في النقاط الحساسة ، في حين بدأ الاهالي المتضررون بحذر ، جولة أولى على « آثار المعركة » .

وفي المساء ، وبعد مفاوضات تمت بين المقاومة واهالي الدكوانة، بواسطة قادة قوى الامن ، تم الاتفاق على سحب المسلحين من الفريقين ، الى مسافة تمكن قوى الامن من الاشراف على تهدئة الوضع ، في نقاط المواجهة القريبة .

الحالة في الدكوانة

وقد تفقد مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار مناطق الاشتباكات ، التي عاد اليها الهدوء ، من الشياح الى عين الرمانة والدكوانة ، حيث تمركزت قوى الامن بالمصفحات في ساحة البلدة ، وقرب الابنية التي تفصل متاريس الجانبين ، واتفق مع المسلحين من الطرفين على ان قوى الامن مكلفة بقصف اي مركز ينطلق منه الرصاص .

وكانت طلقات متفرقة تسمع في أماكن مختلفة من الدكوانة ، وابلغ الاهالي الضباط المكلفين بالاشراف على وقف النار ، تخوفهم من احتمال تجدد الاشتباكات .

والدكوانة كانت طوال يوم أمس ، منطقة توتر ، بخلاف عين الرمانة وفرن الشباك وحارة حريك ، التي بدأت تعود الى الهدوء الطبيعي ، رغم ظهور بعض المسلحين في الشوارع الفرعية .

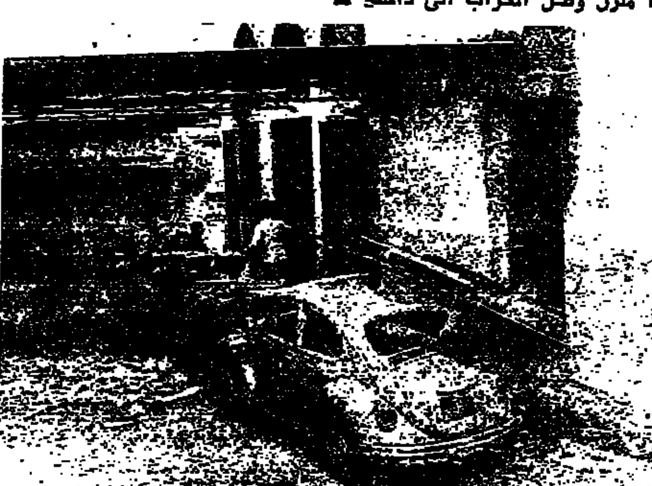
والذين تجولوا على الابنية التي أصيبت لاحظوا بسرعة فداحة الاضرار، التي لم تفرق بين مبنى وآخر ، أو بين حي وآخر .. وكانت آثار المدافع والصواريخ بادية على المداخل والسلالم والطوابق العليا ، وقد اصيبت بعض الابنية بعشرات القذائف.

عندما تسقط السلالم

ومن الابنية التي نسفت بناية « لامرتين » في شارع مقابل لمصلحة تسجيل السيارات والآليات ، وقد سقط الدرج ، وكان الاهالي يحاولون النزول الى الارض بواسطة الحبال ، واصر البعض على انقاذ بعض المفروشات .

وبناية « لامرتين » كانت واحدة من عشرات الابنية التي أصيبت بالقذائف الثقيلة ، وقليلة هي الأبنية التي لم يسقط لها جدار ، أو تحطم زجاج أو واجهة .. أو تعرضت لقذيفة أو بعض قذيفة .

وقد اصابت قذيفة كبيرة مدخل الطابق الثاني من بناية السيدة سعاد زحيل ، كما أصابت أخرى محطة محروقات قريبة ، ومثل هذا الوصف لا يشكل بالطبع احصاء للخسائر ، وانما توقفا عند نماذج منها ، بانتظار أن تصبح عملية الاحصاء ممكنة .



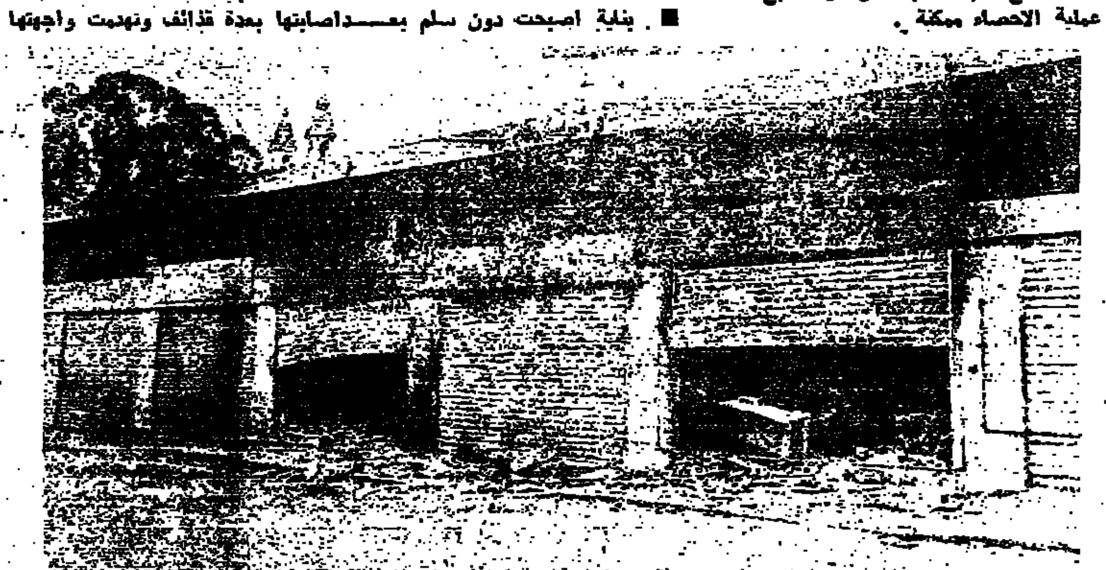




■ سيارة اخترقت .. وسيارة سقطت فوقها نافذة ■



■ مجموعة من المحلات اصيبت بصواريخ ■



■ جانب اخر من محلات تجارية اصيب اثناء القتال ■

وبين الذين تجولوا أمس في الدكوانة ، كان العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية ، الذي اطلع على الاضرار التي نزلت ببيت الوطنيين الاحرار في المنطقة، والخسائر التي احدثتها الصواريخ في الابنية المجاورة . وابلغ نائب المتن الاهالي ، انه في حال تجدد الاشتباكات ، فان وزراء الاحرار سيستقيلون من الحكومة ، كما ان نواب الحزب سيحجبون الثقة عنها ما لم يبادر المسؤولون الى الاستعانة بالجيش ، لحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم .

الاضرار الاخيرة

والانفجارات والاصابات الاخيرة ، على صعيد المنشآت والابنية ، سجلت أمس على الشكل التالي :

■ انفجرت قنبلة هاون في حديقة قصر ايفون القريد سرسق — ٥٣ سنة — التي اصيبت بشظيتين في اعلى رجلها اليمنى وفي ساعدها الايسر .

■ وفي الجميزة سقطت قنبلة هاون عيار ٦٠ ملم على شرفة منزل بول كسبار ، ولم تنفجر ، وقصد [illegible] الخبير العسكري وعطلها .

■ وفي شارع سليم بستوني ، [illegible] صاروخ على بناية انطوان الصا[illegible] وتسبب باصابة مرسال جوزيف [illegible] — ١٧ سنة — لبنانية بشظية في ظهرها ، اثناء مرورها في [illegible] العام ، كما اصيب البناء [illegible] باضرار مادية جسيمة .

■ وسقطت قنبلتا « انيرغا » [illegible] ساحة الشهداء ، الاولى امام [illegible] « الفردوس » والثانية امام « [illegible] رويال » ، ولم تقع اصابات .

■ واصابت قذيفة احد مح[illegible] « السوبر ماركت » في الشياح .

■ وسقطت قذيفة في « [illegible] التجارين » واحدثت حريقا محدودا .

■ وأصاب صاروخ مترسة [illegible] الحدث .

■ وأصيبت شاحنة للنقل [illegible] تحمل الرقم ٩٢٥٥ وتخص ريمون [illegible]

■ واستهدف صاروخ مكتب السفريات الجديد في الحدث .

■ وفي المريجة أصيب معمل [illegible] لابراهيم الحسيني في الساحة .

■ واصيب منزل شكرالله [illegible] وميشال الياس السروجي (من [illegible] الحدث) أصيب في رجله .

وفي المساء كان الهدوء قد بدأ [illegible] الى اشتباكات جديدة ، انطلقت [illegible] المرة من الدكوانة ، ثم امتدت [illegible] محلة المسلخ .

نقابة المحررين تناشد الجميع العودة بلبنان الى وضعه الطبيعي

عقد مجلس نقابة المحررين جلسة استثنائية أمس ، عرض خلالها الوضع الراهن في ظل الهدوء النسبي والاستجابة لنداءات القادة والمسؤولين . فقرر بالاجماع مناشدة كل الفرقاء ، مرة جديدة ، بذل مزيد من الجهود الصادقة للعودة بلبنان الى وضعه الطبيعي ليتمكن من بلسمة الجراح ، ومن سلامة التحرك لتوفير خدمة أوفى للقضايا اللبنانية والعربية وخصوصا القضية الفلسطينية .

رؤساء النقابات في طرابلس يدعون لخنق الفتنة

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

عقد في طرابلس امس ، اجتماع في منزل نقيب مهندسي الشمال السيد احمد فتال ، حضره رؤساء نقابات المحامين والاطباء ، واطباء الاسنان والصيادلة ورئيس اتحاد نقابات العمال .

وصدر عقب الاجتماع بيان الى اهالي طرابلس والشمال يدعو للوحدة الوطنية والاخوة اللبنانية الفلسطينية ، التي تمليها المصلحة القومية المشتركة ، ضد العدو المتربص بلبنان وبالامة العربية .

وطالب البيان بمباركة الجهود التي بذلت من أجل خنق الفتنة ووضع حد لإراقة الدماء التي نحن احوج ما نكون اليها ، والتأكيد على صيانة الوحدة الوطنية التي نحن باشد الحاجة اليها .

وخلص البيان الى دعوة جميع المواطنين ، للتقيد بوقف اطلاق النار .

اضرابات طلابية في بعلبك

واصل طلاب بعلبك اضراباتهم امس ، وقاموا بتظاهرات سلمية ، استنكارا لما يحدث في بيروت والمناطق.



■ آثار الدمار التي خلفها قصف احدى البنايات ■



■ تهدم البيت فدخل الدجاج اليه ■



■ بقرتان اصيبتا بالرصاص ■

رصاص القناصة يعكر اجواء الهدوء في المناطق التي شملها وقف اطلاق النار وسقوط عدد كبير من الضحايا

اتهام "فريق ثالث" بمحاولة تجديد الحوادث

عكر رصاص القناصة ، اجواء الهدوء التي سيطرت على مناطق الاشتباكات ، منذ قرار وقف اطلاق النار ليل الاربعاء — الخميس ، وما عدا ذلك كان مجرد اشتباكات شخصية على نطاق ضيق جداً ، في بعض المناطق .

ولم يوفر القناصون ، حتى رجال الامن ، خاصة في الشياح حيث اصيب ثلاثة من رجال الدرك برصاص قناص كان يرابط على سطح بناية قيد الانشاء في ساحة البريد ، ويوجه نيرانه على كل عابر سبيل .

وجرت اتصالات مستعجلة مع فريقي النزاع ، الذين اكدوا عدم وجود قناصة لهم في المنطقة ، مما اكد بأن هؤلاء القناصة ينتمون الى فريق ثالث يحاول ازكاء الفتنة .

وصدرت التعليمات الى رجال الدرك بالرد على القناص ، وتمكنوا من قتله بالفعل ، لكن كان له رفيق تمكن من الهرب .

نشاط القناصة

وتمكن القناص القتيل ورفيقه من اصابة رجال الدرك الثلاثة ، وقتل الشاب سلمان حلاوي من عاليه اثناء مروره بسيارته ، وقتل الخياط البير ارتينيان اثناء توجهه الى محله قرب سينما لبنان ، وقتل حسين العبدالله وهو والد النقيب نزيه العبدالله .

ووجد عابر سبيل ثالث مقتولا بسيارته قرب مستديرة الطيونة ، دون ان يجرؤ احد على الاقتراب منه خوفا من نيران القناصة .

كما راقب رجال الشرطة قناصا كان يطلق النار من بناية قرب المجلس النيابي ، غير ان احدا لم يتمكن من تحديد مكانه .

وانتقل نشاط القناصة الى المصيطبة ، بعد اشتباك ضيق النطاق استمر من الساعة ١١ حتى الواحدة ظهرا .

وفي محلة المرفأ ، حصل اشتباك على اثر منع عدد من العمال السوريين من الوصول الى اماكن عملهم لدى السيد فاروق شهاب الدين في مرفأ بيروت .

وتوترت الحالة في محلة البسطة ، اثر اشتباك لاحق ، وقع في شارع المتنبي بين عناصر مسلحة ، قيل إنها كانت تستهدف بيت الكتائب المركزي في محلة الصيفي ، وكان هذا الحادث من ذيول حادث المرفأ .

وازداد الوضع تدهورا في البسطة اثر وصول عدد من عمال المرفأ الى شارع الاوزاعي بالبسطة ، وابلاغ الاهلين بان مسلحين في منطقة البرج منعوهم من الوصول الى مرفأ بيروت .

وفي هذه الاثناء وصلت سيارة عمومية تخص محمد وحيد الدين من البسطة ، وهي مصابة بطلقات نارية في بابها الخلفي الايسر ، وآثار الدماء على مقاعدها ، وقال صاحبها انه كان ينقل ثلاثة ركاب الى الشياح ، وبوصوله الى امام معمل غندور في الشياح تعرض لوابل من الرصاص فاصيب ركابه الثلاثة ، الذين يجهل هويتهم ، ونقلهم الى المستشفى .

ظهور المسلحين

وهنا بدأ المسلحون يظهرون في شوارع البسطة ، واقاموا حاجز تفتيش على الطريق العام ، ورافق ذلك انتشار شائعة عن اصابة السيد فاروق شهاب الدين ، غير ان السيد شهاب الدين سارع الى البسطة ، وعمل مع وجهاء المحلة ، على رفع الحواجز ، وعادت الحالة الى طبيعتها عند الظهر .

وكانت الحالة في فرن الشباك امس هادئة ، باستثناء طلقات نارية متقطعة وحواجز اقامها مسلحون في الداخل وكان التجول جزئيا .

وكذلك الامر بالنسبة للحدث ، حيث اقيمت حواجز مسلحة على الطرقات ، وحصلت بعض الاعتقالات في صفوف من اتفق على تسميتهم بالفريق الثالث .

وفي شارع اسعد الاسعد بالشياح ، كان التجول محدودا ومقصورا على اهالي المنطقة ، والمسلحون يطلقون الرصاص بصورة افرادية متقطعة .

وفي ساحة الشهداء ببيروت ، شاهدت دورية من الشرطة ، شخصا يقف على زاوية بناية صالحة وصمدي في شارع الشيخ بشاره ، وهو يحمل بندقية « ار بي جي » ، وقد اطلق عيارين ناريين باتجاهها ، وبادلته بالمثل ، لكنه تمكن من الهرب .

حصيلة الحوادث الفردية

وكانت حصيلة حوادث امس الفردية كالآتي :

■ مقتل الفرد شويفاتي (٤٩ سنة) برصاصة طائشة داخل فندق « البحمدوني » بساحة الشهداء .

■ قتيل برصاصة طائشة خلف دائرة الشرطة بساحة الشهداء .

■ قتيل بالرصاص في الاشرفية .

■ اصابة الشرطي يوسف المقداد برصاصة طائشة في المرفأ .

■ مقتل الكردي احمد قريبع برصاصة طائشة داخل منزله في المسلخ ، بعد الظهر .

■ سقوط ثلاثة صواريخ بين مستشفى الجعيتاوي بالاشرفية وبيت الكتائب .

■ اصابة سمير طبارة ومنى معتوق برصاص طائش في كتفيهما بمحلة المصيطبة .

■ اصيب بالرصاص الطائش كل من : محمود سالم (في رأسه) محمود زكريا (في يده) فراس ناصر (في رأسه) سهيل شبلي (في زنده) وسمير سكر (في رأسه) وتقلوا الى مستشفى البربير .

اصابات اول امس

وخلال الليل الماضي ، وقعت الاصابات التالية :

■ نقل الى مستشفى البربير الجرحى التالية اسماؤهم : حاتم شلق ، مي عوضة ، حيدر عواضه ، محمد عبد الله شمص ، محمد حسين ، محمد عطوي ، فارس ناصر ، غفار داود ، محمود رمضان ، هادي عبد الهادي ، وفيق ابو ضاهر ، انطوان مقبل .

■ توفي في المستشفيات امس كل من الجرحى : محمود حلاق ، شخص اسمر مجهول ، اصيب امام السفارة التونسية ، نوال بيضون ، وعاطف شرارة اللذين اصيبا بالرصاص الطائش في سن الفيل ، وايلي كرم الذي اصيب في الدكوانة ، ويوسف عميرة عوض ، الذي اصيب بالمصيطبة ، وانطوان الياس واكيم الذي اصيب بالرصاص الطائش في الدكوانة ، وجرجي حبيب الحاج من سن الفيل ، ومتر محمد يحي وخيري محمد وجورج حرب ، الذين اصيبوا في محلة النهر ، وسليم جاغه ، من الدكوانة .

■ ونقل الى مستشفى الروم من سن الفيل ، خلاف حمزة وحسن كيقو ، وهما مصابان بالرصاص الطائش . ونقل الى مستشفى مار يوسف من سن الفيل والدكوانة كل من : زياد علي اكالش ، وجوسلين جولاشيان ، وكريكور كياريان ، وعلي كامل ايوب ، وهم مصابون بالرصاص الطائش ، وحالتهم غير خطرة .

لجان شعبية تطوف احياء معلقة زحلة داعية لتعزيز الوحدة الوطنية

زحلة — من مراسل « الانوار » :

قامت امس ، لجان شعبية تضم ممثلين عن مختلف الطوائف في البقاع ، بجولة على القرى والاحياء ، دعت خلالها الى ضرورة العمل للحفاظ على الوحدة الوطنية ، وابعاد الصبغة الطائفية عن اي حركة تشهدها البلاد .

وقد اتصل امس محافظ البقاع السيد جورج سارونيم بالشيخ ابراهيم العبدالله مدرس دار الفتوى في البقاع ، كما اتصل به كبار ضباط قوى الامن الداخلي وهنأوه على الكلمة القيمة التي القاها بمأتم حسن ابراهيم العلي الذي قتل في الحوادث الاخيرة . والتي جاء فيها : ان ما نشاهده لبنان من مآسي وتقاتل اخوي بين ابناء البيت والوطن الواحد ، ما هو الا خدمة لا تقدر بثمن لاعداء لبنان والامة العربية التي هي الصهيونية .

واضاف : ان تسابقنا يجب ان يكون على اضافة الجمالات على بيتنا اللبناني ، ويجب على كل واحد منا ان يضيف على هذا البيت كل ما يزيد في الجمال ، ولا يجوز ان نتسابق على التقاتل واهراق الدماء فيما بيننا ، لاننا بعملنا هذا نكون كمن يقدم على نحر الدين ايا كان هذا الدين ، وهذا ما ينهينا عنه الله تعالى وتباركه الصهيونية قاتلة الانبياء والمرسلين . واذا كنا فعلا نتقيد بشريعة الاسلام والمسيحية وجب علينا بالدرجة الاولى ان نكون متآخين في السراء والضراء .

وقال : وان اكبر برهان على تلاحمنا وانصهارنا في بوتقة واحدة ، هو ما نشاهده في هذا الجمع المبارك الذي يضم بيننا اعدادا كثيرة من اخواننا المسيحيين الذين يفوق عددهم ابناء الطائفة الاسلامية .

وختم الشيخ العبدالله كلمته بقوله: والذي اطلبه من ابناء هذه المنطقة ، ليس عدم اطلاق الرصاص في الجنازة وحسب ، وانما عدم رفع الصوت وحتى التنهدات ايضا .

وقد كان لكلمة سماحته الصدى المستحب والتقدير ليس في المأتم ، بل وفي جميع انحاء المنطقة ايضا .

من جهة ثانية ، فقد قامت لجنة مؤلفة من السيد خليل سلهب مختار المعلقة ، وجميل سلهب ، وسهيل سلهب ، وطلال الصلوخ ، وعدد من الشخصيات المسيحية الذين اجتمعوا في « مسرح الوادي الجميل » واقر الراي على ضرورة العمل وبسرعة للحفاظ على الوحدة الوطنية ، وابعاد الصبغة الطائفية عن كل حركة تشهدها البلاد خاصة في المحلة التي يعيش المسلم الى جانب شقيقه المسيحي . وقد قام اعضاء هذه اللجنة بالتطواف على جميع احياء ومنازل المعلقة ، واخذوا يبشرون بضرورة الابتعاد عن كل ما يسيء الى هذه الوحدة وقطع دابر المستغلين ، فكان لدعوتهم الصدى المستحب لدى جميع الفرقاء .

على صعيد آخر قام اعضاء اللجان التي تألفت في منطقة بعلبك ، والمؤلفة من عدد من رجال الدين بجولات مماثلة على القرى البعلبكية وكان لجولاتهم الاثر الفعال في تهدئة الاجواء واعادة الامور الى حالتها الطبيعية . وقد فتحت محلات بعلبك امس ابوابها ، وعادت الحركة التجارية الى اسواقها كالسابق .

دوريات مشتركة لتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار في طرابلس

٣ قتلى جدد ونسف عدة محلات

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

تم الاتفاق بعد ظهر امس على انزال قوات مشتركة من رجال الامن والكفاح المسلح ، وتسيير دوريات في مناطق تخوم مجدليا الفاصلة بين طرابلس وزغرتا .

وجاء هذا الاتفاق بعد اجتماعات متتالية واتصالات بين ديوان المحافظة وبيت المحافظ وقيادة الجيش ومقر الكفاح المسلح ، ومكتب العقيد سامي الحشيمي ، قائد سرية درك الشمال .

وصدر عقب هذه الاجتماعات البيان التالي :

تنفيذا للبيانين الصادرين عن الاحزاب الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية ، بوقف اطلاق النار ، وعودة الحياة الطبيعية ، تدعو لوقف اطلاق النار فورا ، وانسحاب العناصر المسلحة من المنطقة .

واضاف البيان : لقد شكلت قوة مشتركة من الاحزاب الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية وقوات الدرك ، مهمتها تنفيذ هذا الاتفاق .

وعلى اثر اذاعة البيان انتقل ممثلو الاحزاب مع وفد المقاومة برفقة العقيد سامي الحشيمي الى منطقة القبة في طرابلس حيث استقبلهم الاهالي والمسلحون ، في الساحة الرئيسية للقبة ، وانضمت اليهم قوات واليات الدرك مع قوة من الكفاح المسلح .

وتسلمت القوات المشتركة فورا ، المتراس الرئيسي في القبة ، ومن ثم تابعت سيرها الى تخوم مجدليا ، حيث تسلمت مواقع المسلحين .

حوادث الليل

وكان ليل امس الاول عنيفا ، في طرابلس ، حيث القيت متفجرات استهدفت عدة متاجر في شوارع عزمي وعبد الحميد كرامي والراهبات والملك فيصل .

وسقطت قذيفة هاون في بناية ... فقد نسفت مطبعة الراسي وملحمة الدويهي ومستودع عرق السبعلي ومحلات الباروردي وكاليري سمعان ونوفوتيه عنبر .

ونسفت سيارة مرافق احد النواب في ميناء طرابلس .

وفي ابي سمرا ، اصابت رصاصة طائشة رضوان محمد تاج الدين اثناء وقوفه على شرفة منزله ، فنقل الى مستشفى شاهين بحالة الخطر .

كما اصيب شاب مجهول ، من فلاحي الضنية المتواجدين في محلة الشرفة بابي سمرا وكذلك امرأة في القبة ، ونقلا الى المستشفى .

■ احد ضحايا الحوادث في طرابلس ■

■ احد المحلات التي اصيبت في طرابلس ■

■ باب احد المحلات في طرابلس وقد اقتلعه انفجار ■

■ احد الجرحى في مستشفى الحسيني بطرابلس ■

...الاسمر بابي سمرا .

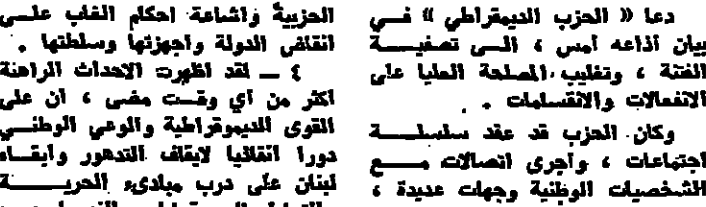
ثلاثة قتلى

، وفي الساعة العاشرة من صباح امس ، وجد شخص مقتولا عند جسر سكة الحديد على كورنيش ابو علي في محلة الموشة وقد جرد من ثيابه الخارجية وعصبت عيناه ، واتضح انه صاحب كافيتريا سبق ان نسفت في طرابلس .

كما تلقى المحافظ مكالمة هاتفية ، تفيد ان شخصين قتلا في سيارة «داتسون» صفراء و « مرسيدس » رصاصية في منطقة زيتون مجدليا بعيدا عن الطريق، وعندما توجهت سيارة اسعاف بلدية طرابلس لنقل الجثتين تعرضت للرصاص ، وتمكن رجال الاسعاف من سحب الجثتين ونقلهما الى مشرحة المستشفى الحكومي .

واصدرت « الاحزاب اليسارية » في زغرتا بيانا امس انتقدت فيهما وصفته باندفاع اليمين ومحاولات ابعاد القضية عن وضعها الحقيقي .

كما اصدر ابناء بلدة بزبينا في عكار بيانا حمل توقيع الخوري ابراهيم نصار والخوري البيطار ورئيس البلدية اديب هزيم وعضو المجلس البلدي مالك عبود ورؤساء عائلاتها استنكروا فيه حوادث «عين الرمانة» ، واعلنوا تأييدهم للقوى الوطنية .



"الحزب الديمقراطي" يدعو الى تصفية الفتنة

دعا « الحزب الديمقراطي » في بيان اذاعه امس ، الى تصفية الفتنة ، وتغليب المصلحة العليا على الانفعالات والانقسامات .

وكان الحزب قد عقد سلسلة اجتماعات ، واجرى اتصالات مع الشخصيات الوطنية وجهات عديدة ، ثم اذاع البيان التالي :

١ — ان الاهم الان تصفية الفتنة التي تحركها اياد اجنبية والخروج نهائيا من حالة اللامسؤولية وغياب السلطة والرجوع الى جو الهدوء والامن والنظام .

٢ — لقد آن لنا ان ندرك ان اية قضية داخلية لا تحل عن طريق العنف والتخريب والفوضى والسلاح .

٣ — اتخذ الحزب منذ نشأته موقفا حازما ضد السلاح ، وطالب المنظمات الفلسطينية اكثر من مرة بضبط صفوفها والامتناع عن استعمال السلاح في غير حاجات التحرير ، ولم يسلم يوما بجواز قيام الميليشيات الحزبية واشاعة احكام الغاب على انقاض الدولة واجهزتها وسلطتها .

٤ — لقد اظهرت الاحداث الراهنة اكثر من اي وقت مضى ، ان على القوى الديموقراطية والوعي الوطني دورا انقاذيا لايقاف التدهور وابقاء لبنان على درب مبادىء الحرية والتعامل الديموقراطي والفهم لدوره الفلسطيني والعربي ، لان لبنان ممزق ولا يسعه ان يحمي ويبني نفسه او يصون سيادته او يمارس دوره في الصراع العربي القائم في المنطقة .

٥ — اننا نؤمن بان الشعب اللبناني على اختلاف فئاته ومهما اشتدت الازمات ، قدير على تخطيها وتغليب مصلحته العليا على الانفعالات والانقسامات ، وعلى تفشيل المؤامرات الاسرائيلية والخارجية .

اننا مطالبون دولة وشعبا وفلسطينيين بطي صفحة الازمة وبالاتفاق على سياسة موحدة تحول دون تجدد ما حصل وتدفعنا جميعا في درب النضال المشترك .

سلسلة حوادث فردية في صيدا والجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

فتحت بعض المتاجر في صيدا ابوابها امس ، ثم اقفلت ، اثر اطلاق الرصاص في الهواء في ساحة النجمة ، لكن الحركة في الشوارع استمرت بشكل شبه طبيعي .

وكانت متفجرة قد نسفت مكتبة نبيل حداد في شارع فخر الدين بصيدا ، وحطمت واجهة محل سميح البيستي المجاور لها .

وخلال الليل اطلق الرصاص خطا من كرم زيتون فوق حارة صيدا على سيارة تقل عنصرين من « القيادة العامة » من قبل حاجز مسلح فوق الطريق فقتل احدهما وهو من اهالي كفرحونة وجرح الآخر .

وفي مرجعيون ، اطلقت قذيفة صاروخية باتجاه بيت الكتائب مساء الاربعاء — الخميس ، فاصابت منزل ناهية فرحة (٤٦ سنة) .

وفي بلدة الخيام ، اضرب طلاب المدارس الرسمية والخاصة ، بسبب مقتل حسين عكر وولده غالب ، بالرصاص الطائش في ضواحي بيروت .

وفي صور ، اصيبت اميرة حيدر محمود (٣٠ سنة) برصاصة طائشة ، اثناء مرورها في مفرق العباسية ، بطريقها الى صور ، وقد نقلت الى مستشفى صور الحكومي .

أجتماع نيابي — تتمة

الا ان عسيران بقي جالسا في مقعده .

في بدء الجلسة اعتذر الرئيس الصلح عن عدم حضوره جلسة امس الاول ، لانشغاله بتطويق الاحداث ، كما اعتذر لتأخره بالحضور بسبب مقابلته مبعوث الرئيس العراقي .

وقد شرح الصلح للنواب الموجودين الاجراءات التي اتخذتها حكومته لوقف القتال واعلن ان قوات الامن تسيطر على الوضع كما ابلغهم ان الهدوء يعم جميع المناطق اللبنانية « وقد ابلغني ذلك هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي » .

ثم تكلم الرئيس الاسعد فاعلن للنواب الهدف من دعوة المجلس لعقد الاجتماع واكد ان الجلسات ستبقى مفتوحة الى ان يعم الهدوء ويعود الناس الى مزاولة عملهم بشكل طبيعي .

ثم اعطى الكلام للنواب فطالب النائب رينيه معوض الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها كاملة ، وان تتخذ القرار الذي تراه مناسبا وان تتحمل هي مسؤولية ذلك ، ورفض اجراء استفتاء بين النواب حول اعلان حالة الطوارىء .

واشار النائب معوض الى الاحداث الاخيرة في طرابلس فاكد ان هناك صلة وطيدة بين اهالي طرابلس واهالي زغرتا وان كل ما جرى هو نزوات طارئة لن تؤثر على العلاقات بينهما .

وطالب الدكتور امين الحافظ لحل المشكلة باحياء اللجنة المشتركة بين الجيش والمقاومة التي تم تشكيلها باتفاق (ملكارت عام ١٩٧٣) وعارض بشدة اعلان حالة الطوارىء وانزال الجيش للمحافظة على الامن .

وتكلم النائب مخايل الضاهر فانتقد الحكومة بشدة لعدم تحملها مسؤولياتها ، وعدد المجازر التي ارتكبت في عهدها (وهي مكتوفة الايدي) واقترح على النواب ان يطرحوا الثقة فيها « لإسقاطها داخل المجلس » .

وايد الدكتور سرحال النائب الضاهر وحمل الحكومة المسؤولية في كل ما يجري . وقد حصلت مشادة كلامية بين الضاهر وسرحال من جهة وبين النائب احمد اسبر من جهة ثانية اذ ايد اسبر بقاء الحكومة « لانها عملت اكثر من غيرها في ظرف لم تستطع الحكومات الاخرى الوقوف على قدميها » . فانسحب الضاهر وسرحال محتجين على عدم بحث اهم قضية بطريقة جدية .

ورفض النائب ناظم القادري فكرة اعلان حالة الطوارىء مؤكدا ضرورة قيام الحكومة بواجباتها والاستعانة بقوى الامن للمحافظة على النظام .

اما العميد ريمون اده بعد ان اعطى رايه بالاحداث الاخيرة قال : انا ضد اعلان حالة الطوارىء ، لان هناك قانونا يخول وزير الداخلية تكليف الجيش بالمحافظة على الامن دون اللجوء الى اعلان حالة الطوارىء .

واكد العميد للحاضرين ان الحالة في الدكوانة اصبحت « رايقة » « والان جماعتي عم يشربوا الشاي مع المقاومة » .

وتكلم النائب بيار حلو فطلب من الحاضرين عدم البحث في محاسبة الحكومة « يجب علينا العمل الان لايجاد حل للازمة التي يعيشها لبنان حاليا » .

الوزير العلي ينتقد الصلح

وانتقد الوزير سليمان العلي الذي جلس بين النواب حالة الامن قائلا : ان الوضع لم يتحسن بعد وقد اوقفني اليوم بياع « تشكلس » من السيارة وطلب تفتيشي . كما انتقد الصلح لعدم دعوته لحضور المجالس الوزارية .

وطالب النائب بطرس حرب بانزال الجيش قائلا : « بعد عجز قوى الامن عن تأمين الاستقرار فيجب علينا انزال الجيش كحل اكيد » .

وشرح النائب عبد اللطيف الزين حالة الامن المتردية في منطقة النبطية وتهديدات المسلحين باحراق قرية كفروة وطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها .

وبعد ان تكلم عدد من النواب في نفس الموضوع مجمعين على مطالبة الحكومة بتحمل مسؤولياتها واتخاذ القرار المناسب للحفاظ على الامن اعلن رفع الجلسة الى قبل ظهر اليوم لمتابعة التطورات .

تصريح الصلح

وبعد انتهاء الجلسة ادلى الرئيس رشيد الصلح ، بهذا التصريح : جرى نقاش وحضرات النواب ابدوا آراءهم فطالب بعضهم بانزال الجيش والبعض الآخر طالب بعدم انزاله ، وآخر معلومات بلغتني بان الحالة اصبحت طبيعية .

وعقب العقيد فؤاد لحود قائلا : ان تصريح رئيس الحكومة غير صحيح وجميع النواب الحاضرين طالبوا بمساندة الجيش لقوى الامن ولكن رئيس الحكومة تهرب لاسباب عديدة لا مجال لذكرها اليوم وسنذكرها غدا .

تصريح الاسعد

وصرح الرئيس الاسعد بقوله : بعد ان تم الاتفاق على وقف الاقتتال بين جميع الاطراف المعنية وفق ما اذيع مساء البارحة تركزت المناقشة في الاجتماع على الوسائل لوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ ، لاننا نعلم جميعا ان هنالك عناصر من مختلف الفرقاء قد تكون متمردة عليه . كما اننا نعلم ان هنالك عناصر غريبة مشبوهة ودخيلة سوف تحاول اثارة الفتنة من جديد ونسف هذا الاتفاق .

واضاف : لذلك طالب النواب الحكومة تعزيز القوى الموكل اليها حفظ الامن وتكثيفها لتتمكن من احباط محاولات المتآمرين وردع المتمردين الى اي جهة انتموا .

وتابع قائلا : وقد افاد رئيس الحكومة اثناء الجلسة على اثر اتصال هاتفي قام به ان قوى الامن معززة وموجودة في كل انحاء البلاد .

وعلى الصعيد النيابي كلف كل من النائبين عثمان الدنا وشفيق بدر بتقصي جميع المعلومات والحقائق حول هذا الموضوع وافادة الرئاسة والمجلس النيابي عند الضرورة بنتيجة مهمتهما .

وسئل الرئيس الاسعد عن حقيقة ما دار في الجلسة اذ ان رئيس الحكومة قد ذكر في تصريحه ان النواب منقسمون على انفسهم بالنسبة لطلب مساندة الجيش لقوى الامن في حين ان النائب لحود يؤكد عكس ذلك .

فاجاب : من طالب ومن لم يطلب هذا امر تفصيلي ، انما هناك اجماع من جميع النواب على وجوب اتخاذ التدابير الكفيلة لحفظ الامن ووضع الاتفاق موضع التنفيذ اكان بواسطة الجيش ام قوى الامن .

استمرار تعطل اعمال المحاكم

تعطلت امس ، ولليوم الرابع على التوالي ، اعمال المحاكم في بيروت وبعبدا بسبب تعذر وصول القضاة والكتبة والمتداعين الى قصر العدل .

انفجار في برجا

وقع انفجار في احد طبقات بناية عمر محمد غطاس في بلدة برجا — الشوف نتج عن عبوة ناسفة .

يصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

الحاجة شفيقة عارف دياب

(زوجة القاضي السابق وفيق القصار ، ووالدة عدنان وعادل)

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عدنان ، بناية هنري شقير — الجناح ، قرب مركز « سبينس » — الطابق الخامس ، وللنساء في منزل الفقيدة في نفس البناية — الطابق السادس .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد ٢٠ الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نعمان يحي قهوجي

(شقيق احسان ومفوض الامن العام وريموند وبرهان وغسان)

وستتلى بالمناسبة آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد بمدينة صور .

هكذا من الأصل

حركة جزئية في الاسواق بعد اتفاق وقف اطلاق النار

ادى اتفاق وقف اطلاق النار ، الى انتعاش الامل في عودة الحياة الطبيعية الى الاسواق التجارية في وقت قريب. وعلى الرغم من ان المحلات بقيت مقفلة امس في معظمها ، الا ان عددا قليلا منها فتح ابوابه قبل الظهر ، ونزل عدد من المواطنين الى المنطقة التجارية لتفقد محلاتهم وشراء حاجياتهم .

وينتظر، اذا لم تطرأ تطورات جديدة ان تشهد الاسواق حركة ملحوظة اليوم .

وكانت بعض المقاهي والمطاعم في الحمراء والمعرض وساحة البرج قد فتحت ابوابها في ساعة مبكرة من صباح امس ، واستقبلت زبائنها كالمعتاد ، كما فتحت معظم المصارف ابوابها حتى الساعة العاشرة تقريبا ، الا انها ما لبثت ان اقفلت بسبب جمود الحركة وعدم اقدام المواطنين على عمليات السحوبات والايداع ، بالاضافة الى اقفال الاسواق التجارية والمؤسسات الصناعية .

ولوحظ قيام اصحاب المحلات التي تضررت من جراء الاصابات التي لحقتها، باصلاح بعض الاضرار ، وازالة الحطام وقطع الزجاج المتناثرة ، بالاضافة الى ازالة الالواح الخشبية والانقاض المتراكمة في الشوارع الرئيسية وعلى جوانب الارصفة .

على صعيد الحركة في البورصة ، فان العمل ما زال متوقفا ، بسبب امتناع العملاء عن ممارسة اعمالهم خوفا من حدوث هبوط نسبي في اسعار الاسهم. وبانتظار هدوء الاحوال بصورة كاملة .

وفي القطاع الصناعي ، استانف عمال المصانع الواقعة خارج بيروت اعمالهم كالمعتاد ، بينما استمر التوقف عن العمل في المصانع الواقعة داخل العاصمة .

القطاع العام

وعلى صعيد القطاع العام ، قام موظفو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ الصباح ، بالتجمهر خارج مبنى الصندوق ، ثم صعد عدد منهم الى مكاتبهم لمزاولة العمل كالمعتاد .

وشهدت الوزارات اقبالا نسبيا في الصباح الباكر ، ثم عاد الموظفون الى منازلهم ، بسبب جمود الاعمال ، وعدم اقبال المواطنين على ملاحقة معاملاتهم .

وشهدت حركة السير نشاطا جزئيا حيث بدأت سيارات السرفيس والتاكسي بالعمل ، حتى في أماكن الاشتباكات التي حدثت في الايام الاخيرة ، كما نزلت السيارات الخصوصية الى الشوارع ، باعداد ضئيلة . وسجلت تعرفات التنقل بسيارات الاجرة ارتفاعا كبيرا .

وفي المرفأ ، عادت الحركة الى نشاطها النسبي في تفريغ السفن وتحميلها بالبضائع ، بينما لا يزال العمل مجمدا في سحب البضائع باستثناء المواد الغذائية ، وسجلت حركة الترانزيت نشاطا نسبيا بالمقارنة مع الايام الثلاثة السابقة .

وكان الاقبال باديا بصورة واضحة امس على محلات السمانة والبقالة والخضار والافران .

اتصالات الهيئات الاقتصادية

وعلى صعيد الهيئات الاقتصادية ، فقد بدات قبل ظهر امس اتصالات هاتفية بين اركان الهيئات الاقتصادية: غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، جمعيات التجارة والصناعيين والمصارف ، للوقوف على حالة الامن التي وصلت اليها البلاد ، ومعرفة امكانية استئناف العمل صباح اليوم الجمعة بصورة كاملة .

ولم تتمكن جمعية المصارف من عقد اجتماع لمجلس ادارتها لبحث موضوع اصدار بيان رسمي يدعو المصارف الى فتح ابوابها كالمعتاد صباح اليوم . الا ان الامين العام للجمعية الدكتور بيار نصرالله ادلى بتصريح قال فيه ان الجمعية لم تتخذ قرارا رسميا باغلاق ابواب المصارف، وبامكان المصارف في حال توفر الامن ان تعود الى استئناف نشاطها واستقبال زبائنها كالمعتاد .

وقال الدكتور نصر الله ان الامر يتعلق بامكانية وصول الموظفين الى المصارف ، لتمكين هذه الاخيرة من القيام باعمالها اليومية .

واوضح رئيس جمعية المصارف السيد جوزف جمجع انه من الصعب التزام الموظفين بمزاولة اعمالهم دون استتباب حالة الامن ، ومن غير المعقول ان يتحمل رب العمل مسؤولية المخاطر الناجمة عن ذلك .

واعلن رئيس جمعية تجار بيروت السيد فكتور قصير أن المطلوب قبل العودة الى فتح الاسواق التجارية توفير الامن في البلاد وعودة الاستقرار الى مختلف المناطق .

وقال ان الحكومة اذا لم تتمكن من تنفيذ القانون ، وتوفير الامن ، فان الهيئات الاقتصادية مضطرة الى تنفيذ مقررات البيان الذي اصدرته اول من امس ، والقاضي باعلان العصيان المدني والاضراب العام ، والامتناع عن فتح مختلف المؤسسات الاقتصادية .

واضاف السيد قصير قائلا : ان هناك اتصالات مستمرة بين اعضاء جمعية التجار لبحث هذا الموضوع ، كما أن هناك اتصالات اخرى تجري للتنسيق مع باقي الهيئات الاقتصادية للاتفاق على موقف موحد .

المطالبة بالتعويضات

وانتهى الى القول ان مجلس ادارة الجمعية سيدعى الى اجتماع قريب لدرس موضوع مطالبة الدولة بدفع التعويضات المادية ، نتيجة الاضرار التي لحقت ببعض المباني والمحلات التجارية .

وقال نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جورج عسيلي أن الاتصالات مع اركان الجمعية وباقي الهيئات الاقتصادية كانت تهدف الى عقد اجتماع مع رئيس الحكومة وزير الداخلية السيد رشيد الصلح لبحث موضوع حالة الامن قبل فتح المعامل والمحلات والمصارف .

واضاف : أن الصعوبة التي تواجهها المؤسسات الصناعية حاليا ، هي في عدم نزول العمال الى مراكز اعمالهم بسبب تخوفهم من جهة ، وبسبب عدم تحمل ارباب العمل لنتائج المخاطر الناجمة عن تنقل العمال من جهة اخرى .

هذا ، ويتوقع ان تعمد المحلات التجارية والمصارف والمعامل الى الفتح بصورة افرادية صباح اليوم ، قبل أن تعمد الهيئات الاقتصادية بصورة جماعية الى اتخاذ قرار باستئناف النشاط كالمعتاد . ويتوقف ذلك على حالة الامن التي ستسود البلد خلال فترة الليل ، وفترة قبل ظهر اليوم .

■ حركة سير ناشطة شهدها شارع الحمراء امس ■



■ الشارع الرئيسي المتفرع من ساحة رياض الصلح كما بدا امس



■ احد مقاهي الحمراء وقد عاد الى استقبال زائريه ■





■ جانب من شارع الحمراء وقد استعاد بعض نشاطه امس ■

التقديرات الاولية للاضرار الاقتصادية ١٢٥ مليون ليرة خسائر مختلف القطاعات

تشير الدلائل والتقارير الى ان الخسائر الاقتصادية التي خلفتها الاحداث الدامية الاخيرة كانت فادحة ، الا ان الخسائر المعنوية الناتجة عن الاساءة الى سمعة الاقتصاد الوطني هي الاكثر فداحة ، باعتبار ان الاقتصاد اللبناني مرن، وقابل للتكيف بسرعة .

ورغم الصعوبة في اجراء حساب دقيق لمجموع الخسائر المادية الناتجة عن الاحداث الاخيرة ، بما فيها الشلل الاقتصادي الناجم عن وقف الانتاج في معظم القطاعات ، واصابة العديد من المؤسسات التجارية والصناعية والمصرفية ، بقذائف ومتفجرات ، بالاضافة الى تصدع بعض المباني والمساكن ، فان الارقام التقديرية للخسائر الاقتصادية المباشرة تبدو هائلة ويستحيل تعويضها بسرعة .

خسائر القطاعات

واذا اخذنا كل قطاع من قطاعات الانتاج على حدة ، فان الاحصائيات الرسمية المتعلقة بالحسابات لعام ١٩٧٢ ، يضاف اليها نسبة الزيادة السنوية المقدرة لكل من عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ الماضيين ، بما يتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة ، تمكن من تقدير خسارة كل قطاع من قطاعات الانتاج الوطني ، على اساس ان الجمود الاقتصادي امتد لفترة أسبوع كامل ، وذلك كما يلي :

ــ التجارة : ٥٠ مليون ليرة .
ــ الصناعة والحرف : ٢٢،٥ مليون ليرة .
ــ البناء : ٧ ملايين ليرة .
ــ النقل والمواصلات: ١٢،٥ مليون ليرة .
ــ الخدمات المالية (المصارف والتامين) : ٥،٨ ملايين ليرة .
ــ الخدمات الاخرى : ١٦،٥ مليون ليرة.
ــ الادارة : [illegible] ملايين ليرة .

ولا بد ، حول هذه الارقام البالغ مجموعها ١٢٥،٦ مليون ليرة من ابداء الملاحظات التالية :

☐ اولا : بالنسبة للقطاع التجاري فان رقم الـ ٥٠ مليون ليرة يمكن اعتباره قريبا من الواقع ، لان عمليات البيع قد توقفت فعلا ، بسبب اقفال المحلات والمؤسسات التجارية ، كما أن هناك خسائر اخرى تعرض لها هذا القطاع بسبب توقف عمليات الاستيراد والتصدير ، والاساءة التي لحقت بسمعته على الصعيد الخارجي .

☐ ثانيا : بالنسبة للصناعة والحرف ، فان رقم ٢٢،٥ مليون ليرة ، ليس دقيقا ، لان بعض المصانع الكبرى لم يتوقف عن العمل ، الا ان المؤسسات الحرفية اقفلت كلها ، وتوقف العمل في ورشها نتيجة صعوبة وصول العمال .

☐ ثالثا : بالنسبة للبناء ، يمكن وصف مبلغ الـ ٧ ملايين ليرة بانه تأخير في ورش العمل ، بسبب التوقف عن العمل في الأحداث الاخيرة ، ويمكن تعويضه خلال الاشهر المقبلة ..

☐ رابعا : على صعيد النقل والمواصلات ، فان الرقم المذكور في هذا القطاع يعتبر خسارة حقيقية حيث توقف العمل بصورة نهائية ، وهو امر لا يمكن تعويضه ، كما أن الخدمات المالية والمصرفية ، وعمليات التامين (٥،٨ مليون) هي قريبة من الواقع ، نظرا لاقفال المصارف واضطرار شركات التامين الى التعويض عن بعض الخسائر ، بالنسبة للضمان ضد الاخطار ، اما الفوائد فانها تستثمر عادة التسليفات والودائع على السواء .

كما ان خسائر الخدمات الاخرى والادارة البالغ مجموعها ٢٦،٥ مليون ليرة تعتبر امرا واقعا بسبب توقف العمل في هذا المجال .

خسائر القطاع الزراعي

هناك خسائر اخرى حدثت ، في القطاع الزراعي تقدر نسبتها بحوالي ٢٠ بالمئة فقط ، اي حوالي ٣ ملايين ليرة ، بالاضافة الى خسائر اخرى ناجمة عن قطاعات اخرى لا يمكن احصاؤها ، بما فيها انتاج الطاقة ، وانقطاع الكهرباء والمياه في بعض المناطق .

على صعيد البورصة ، فان توقف العمل خلال الاسبوع الجاري ، ادى الى جمود في الحركة يقدر بحوالي ٥٠٠ الف ليرة لبنانية ، نسبة لمستوى النشاط الذي سجلته الردهة في الفترة الاخيرة ، وهذا الرقم لا يعتبر خسارة فادحة ، انما جمود في الحركة . والخسارة الحقيقية تكمن في مستوى انخفاض الاسعار للاسهم المتداولة ، وكل تراجع بنسبة واحد بالمئة في مستوى الاسعار يقدر بحوالي ٢٠ مليون ليرة .

هذه التقديرات الاولية لحجم الخسائر بما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ مليون ليرة يوميا ، هي تقريبية ، اي ما يتراوح بين ١٠٥ و ١٤٠ مليون ليرة اسبوعيا ، وهي قريبة من الارقام المحسوبة على اساس كل قطاع على حدة .

اما بالنسبة للخسائر المعنوية، فهذه لا يمكن تقديرها ، لانها تتعلق بالمستقبل ومدى مرونة الاقتصاد اللبناني ، وقابليته السريعة على التكيف ، وعودة الثقة الى الاستثمار محليا ، والحيلولة دون هرب جزء من الاستثمارات الى الخارج .

اضرار اخرى

على الصعيد السياحي فقد ادت الاحداث الاخيرة الى تحويل رحلات الشارتر السياحية ، الى بلدان اخرى ، وتاجيل رحلات سياحية اخرى كانت محددة للاسبوع الجاري .

تبقى الخسائر المادية الناجمة عن الاضرار التي لحقت بالمؤسسات التجارية والصناعية والمصرفية والابنية والمساكن التي اصيبت خلال الاحداث الدامية ، وتقديرات هذه الخسائر غير معروفة بانتظار تشكيل لجنة رسمية لاحصائها .

استمرار ارتفاع الدولار والذهب في الاسواق العالمية

استمر سعر الدولار في الارتفاع امس ، في بعض اسواق النقد العالمية ، كفرانكفورت ولندن وطوكيو وميلانو . في حين هبطت اسعاره في كل مكان ، وعاد سعر الذهب الى الارتفاع من جديد بعدما كان قد هبط الى مستويات قياسية ، لم يشهدها منذ ستة اشهر .

ويأتي الارتفاع المتواصل في سعر الدولار بعدما صدرت تاكيدات عن المسؤولين الاميركيين ، وخصوصا وزير المال السيد وليم سايمون ، الذي قال أن الولايات المتحدة ستستعيد نشاطها الاقتصادي الكامل في الربع الاخير من هذا العام ، وانها ستتمكن من القضاء على الجمود والتضخم في عام ١٩٧٦ .

وذكر المراقبون في الاسواق الاوروبية ان المستثمرين الاوروبيين والعرب بداوا يعتبرون الدولار كعملة لا بد منها للاستثمار في الاسواق الاوروبية . غير ان هذه الثقة قد تتزعزع في حال اخفاق الولايات المتحدة في تحقيق تقدم مهم على صعيد التضخم والجمود الاقتصادي .

وكان خبراء ماليون اميركيون قد شككوا في قدرة ادارة الرئيس الاميركي جيرالد فورد بالقضاء على التضخم والجمود بواسطة الاجراءات والتدابير المتخذة في اطار الموازنة العامة . وتنص الموازنة العامة لهذا العام على تخفيض الضرائب عن الافراد والمؤسسات الصغيرة بمعدل ١٥ مليار دولار وزيادتها على باقي المؤسسات . ومن شأن هذا الاجراء تنشيط الاقتصاد الاميركي وزيادة الطلب ، وكذلك تخفيض معدلات التضخم . ومن المقرر ان ينخفض التضخم في عام ١٩٧٦ من ١٠ الى ٥ بالمئة .

على صعيد الذهب ارتفع سعره بمقدار ٧٥ سنتا في زوريخ وبلغ ١٦٧،٢٥ دولارا للاونصة ، وارتفع سعر الاونصة في لندن الى ١٦٧ دولارا بزيادة ٥٠ سنتا عن سعر اول من امس.

وكان رئيس مجلس ادارة ثاني اكبر مصرف في سويسرا قد اعرب عن اعتقاده بأن سعر الذهب سيرتفع كثيرا في الشهرين المقبلين ، وذلك بسبب القيود التي فرضتها الدول الغربية على الاستثمارات الاجنبية . وقال ان هذه القيود اغلقت مجالات الاستثمار في الصناعة ، وانه سيصبح محتما على المستثمرين العرب، والدول المنتجة للنفط الاتجاه للاستثمار في حقل الذهب .

اسعار شراء العملات

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٤٥	الليرة السودانية	٣،٠٥
الكورون السويدي حوالة	٥٥،٩٠	الليرة الاسترلينية	٥٢٧
الكريزيرو البرازيلي	٢٧،٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٧،٠٥
دينار البحرين	٥٦٠	الليرة السورية	٥٨،٨٥
الدينار العراقي	٦٧٥	الليرة التركية	١٤،٣٠
الدينار الاردني	٧١٥	المارك الالماني	٩٣،٥٠
الدينار الكويتي	٧٧٥	المارك الالماني حوالة	٩٣،٧٠
الدينار الليبي	٥٢٥	البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٢٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٨
الدولار الاوسترالي	٢٩٢	الريال الايراني	٣،٢٢
الدولار الكندي	٢٢٠	ريال قطر	٥٤،٦٠
الدولار الاميركي	٢٢٢	الريال السعودي	٦٣،٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،١٠	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٧	الشلن النمساوي	١٣،٢٥
الفلوران الهولندي	٩١	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١٠٥٠	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣١		
الفرنك الفرنسي	٥٢،٦٠	الليرة الايرانية	٩٣٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢،٧٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٢،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٧،١٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٣٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٧	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٦٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٩٠٠
الليرة المصرية	٣١٥	الليرة الايرانية	٩٣٠٠
الليرة المصرية حوالة	ـــ	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٤٧٠٠٠

تأجيل اجتماع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

استقبل الرئيس رشيد الصلح قبل ظهر امس ، الدكتور محمد سعيد العطار ، الامين العام للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، الذي ابلغه انه تقرر تاجيل الاجتماع الذي كان مقررا ان تعقده اللجنة في بيروت بتاريخ ٢١ نيسان الجاري الى ٥ ايار المقبل .

الاتحادات العمالية تتخوف من موجة تسريحات جماعية

أعربت الاتحادات العمالية أمس عن قلقها من أن يؤدي تدمير أو احراق بعض المصانع ، في مناطق الاشتباكات الى تسريحات عمالية جماعية . كذلك حذرت من أن يلجأ أصحاب المصانع في بيروت وضواحيها الى خصم المرتبات والاجور العائدة لايام التعطيل .

ومن المقرر ان يعالج الاتحاد العمالي العام هذا الموضوع في جلسة المجلس التنفيذي . وسبق لهذه الاتحادات أن خاضت مواجهة ساخنة في أعقاب حوادث ايار التي نشبت في عام ١٩٧٣ . وادت هذه المواجهة وقتذاك الى التوصل الى حل وسط بالنسبة لبعض المؤسسات الصناعية الكبيرة . اما المؤسسات الصغيرة فقد تعذر مراقبتها او التفاوض معها بهذا الشأن .

وتوقعت مصادر عمالية امس أن يتم التوصل داخل المجلس التنفيذي الى صيغة حل وسط لهذا الامر ، وذلك نظرا الى ان القطاع الصناعي في مناطق الاشتباكات قد تكبد اضرارا جسيمة ، فبات من الصعب على أصحاب المصانع أن يرفعوا اجور عمالهم العائدة لايام التعطيل .

وتقول هذه المصادر أن المصانع التي دمرت والتي يبلغ عددها ثلاثة تحتاج الى فترة لا تقل عن السنة ، لاستعادة نشاطها الطبيعي . ولذلك لا يمكن مطالبة هذه المصانع بالاحتفاظ بعمالها او بجزء من عمالها ، نظرا لفداحة خسائرها .

ويقول هؤلاء انه بالاضافة الى ذلك فان أصحاب مصانع الغزل والنسيج وبعض المصانع الاخرى ينتظرون الفرصة الملائمة لتسريح جزء من عمالهم وذلك بسبب الجمود الذي تعاني منه المصانع . الا أن القادة العماليين لا يعرفون ولا يملكون تقديرات سليمة عن موجة البطالة التي يتوقعونها نتيجة للاحداث الاخيرة .

من جهة اخرى ، اجمع قادة الاتحاد العمالي العام على أن الاحداث الاخيرة قد الحقت ضربة قوية بالمطالب العمالية، التي كان من المقرر القيام بحملة لتحقيقها في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة . كذلك بات من العسير على اتحادي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ، مطالبة الدولة بتحقيق المطالب في الفترة المحددة باخر حزيران المقبل .

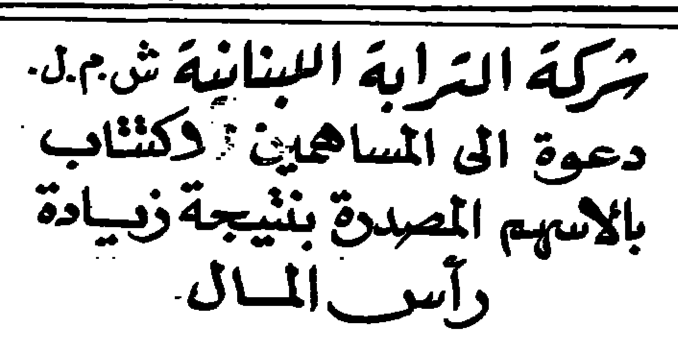
والجدير بالذكر أن الدوائر المسؤولة في المصالح والمؤسسات العامة ، بدأت منذ فترة قريبة في وضع سلم جديد للرواتب والاجور ، غير ان الاحداث الاخيرة قد تجعل من العسير على الدولة تحقيق التعديل في سلم الاجور في الوقت المحدد ، خصوصا أن مصير الحكومة لا يزال غامضا حتى الان .

دراسة عن البطالة

من ناحية اخرى ، ذكر أن اتحاد نقابات قطاع التجارة عاكف الان على دراسة ، مدى البطالة التي سببتها الاحداث الاخيرة لقطاع التجارة . وكان عدد المحلات التجارية قد دمر بسبب أحداث العنف التي حصلت في اليومين الماضيين . ولا ينطبق على هذه المصانع الاحكام الجديدة الواردة في قانون العمل ، وخصوصا في المادة ٥٠ التي عدلت منذ وقت قصير .

ومعروف أن هذه المادة لا تسمح لصاحب العمل بصرف عماله صرفا جماعيا دون تبرير قانوني نص عليه القانون ، كحالات الافلاس والتدمير وغير ذلك .

واعرب عدد من قادة الاتحادات العمالية عن اعتقادهم بأن صرف العمال الجماعي من المعامل المدمرة او المحترقة ، لن يسبب أي مواجهة بين الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية، في حين ان القادة الاخرين اعلنوا ان لبنان مقبل على ازمة بطالة نتيجة للاحداث الاخيرة ، التي ستتسبب في المستقبل القريب باحجام المستثمرين من المجيء الى لبنان ، وبالتالي حرمان البلد من الاف فرص العمل المتوقعة .



شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل. دعوة الى المساهمين ؛ وكتتاب بالاسهم المصدرة بنتيجة زيادة رأس المال

في العدد ٢٤ من الجريدة الرسمية تاريخ ٢٤ اذار ١٩٧٥ صدر المرسوم رقم ٩٨٦٣ تاريخ ٨ اذار ١٩٧٥ القاضي بتصديق قرارات الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل المنعقدة بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٤ الرامية الى زيادة رأس مال الشركة ١٨٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية (ثمانية عشر مليونا) .

ان الشركة تذكر حضرة المساهمين ان الفقرة الاولى من القرار الثالث من مقررات الجمعية العمومية غير العادية المذكورة اعلاه نصت على ما يلي :

« عملا بالاحكام القانونية النافذة وخاصة باحكام المادتين ١٠٥ و ١١٢ من قانون التجارة والفقرة ٤ من المادة ٨ من النظام ، ان مالكي الاسهم الحاليين يكون لهم او للمتفرغ لهم عن الاسهم حق الافضلية في الاكتتاب في جميع الاسهم الجديدة على نسبة الاسهم القديمة التي يملكونها وعلى وجه لا يقبل التنقيص .

« ويمارس حق الافضلية في الاكتتاب بتسليم الشركة القسيمة رقم ٢٥ العائدة للاسهم القديمة وذلك خلال مهلة محددة بشهر يعينها مجلس الادارة ويعلن عنها في الجريدة الرسمية وفي جريدتين تصدران في بيروت وفي جريدة تصدر في طرابلس . ان مهلة الشهر تسري ابتداء من صدور النشرة في الجريدة الرسمية » .

ان شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل ، وبناء على مضمون النص المتقدم ذكره، تعلم المساهمين ان الدعوة الى الاكتتاب بالاسهم الجديدة المصدرة والى الدفع صدرت في العدد ٣١ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٧ نيسان بحيث ان مهلة الشهر للاكتتاب تسري ابتداء من هذا التاريخ الاخير . ويجري الاكتتاب لدى المصارف المعتمدة لقبوله وهي :

١ ــ الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية في بيروت .
٢ ــ البنك اللبناني الفرنسي في بيروت .
٣ ــ البنك اللبناني الفرنسي في طرابلس .

فتدعو الشركة مساهميها الكرام الى ممارسة حقهم في الاكتتاب خلال مهلة الشهر المحددة آنفا . وكل من يتقاعس عن ممارسة حقه خلال هذه المهلة ، يصبح حقه ، عملا بمقررات الجمعية العمومية غير العادية ، ساقطا .

وعلى من يرغب في الاكتتاب ان يسلم القسيمة رقم ٢٥ المقتطعة من الاسهم القديمة للحامل او ان يبرز وثيقة الاسهم الاسمية التي يحملها ، وان يدفع عن كل سهم جديد يكتتب به مبلغا قدره ٢٥ (خمس وعشرون) ليرة لبنانية .

واخيرا ، تلفت الشركة مساهميها الكرام ثانية الى ان الحق بالاكتتاب يسقط بانقضاء مهلة الشهر التي تبدأ في ١٧ نيسان ١٩٧٥ .

شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل

الدول المنتجة للنفط تبحث عن الخبرات التسويقية والتقنية

ذكرت التقارير الواردة من الخارج أن شركات النفط الوطنية العربية تسعى لاجتذاب الخبرات التقنية والتجارية من الدول الغربية ، لترويج التسويق في الاسواق الغربية .

وذكرت التقارير أن من بين الشركات العربية التي تعمل على ترويج التسويق : الشركة الوطنية الكويتية للنفط التي تمتلكها الحكومة الكويتية ، وشركة النفط العراقية الوطنية ، ومؤسسة النفط الوطنية الليبية ، وشركة ابو ظبي الوطنية للنفط ، ووجه الصعوبة في سعي هذه الشركة لاجتذاب الخبرات أن السوق ينتقل تدريجيا من أيدي المشترين الى أيدي البائعين . وهناك صعوبة أخرى وهي النقص الكبير الذي طرأ على استهلاك النفط ومشتقاته في الدول المستهلكة .

وأشارت هذه التقارير الى ان بعض البلدان الغربية كانت تتمنى ، منذ زمن بعيد ، أن تتعاون مع شركات نفطية وذلك لتوزيع وتسويق انتاجها في الاسواق الدولية ، وقد تلجأ البلدان المنتجة للنفط الى الاسلوب نفسه عندما سيزيد الانتاج بمقدار ٩ ملايين برميل يوميا من الان وحتى عام ١٩٨٠ .

وتحاول الحكومات في بعض الدول المنتجة أن تتغلب على هذه الصعوبات. فقد بدأت المملكة العربية السعودية ، برنامجا لبناء مصاف بترولية ، وصف بأنه « برنامج طموح » كذلك تحاول الشركة الايرانية النفطية التي تمتلكها الدولة الحصول على حصة في الشركات النفطية المولجة بتوزيع النفط في الولايات المتحدة ، وذلك حينما ابدت رغبة في شراء بعض اسهم احدى الشركات لاقامة محطات المحروقات . وكانت ايران قد اعلنت عن تشكيل شركة ناقلات نفطية بالاشتراك مع شركة « بريتش بتروليوم » . وتمتلك ايران ٥٠ بالمئة من رأسمال الشركة .

وأضافت التقارير ان طلب شركات النفط الوطنية العربية الحصول على الخبرات والمعرفات التسويقية والتقنية كبير وهائل . وقد نتج عن تملك أو تأميم شركات النفط العاملة في اراضيها وانخفاض الانتاج بسبب النقص في الخبرات الضرورية . ففي الكويت التي اعلنت منذ وقت قريب تأميم نفطها ، خفض انتاج النفط في شباط الماضي بمعدل ٢٤ بالمئة بالمقارنة مع معدلات السنة السابقة . وفي المدة نفسها ، انخفض الانتاج السعودي بمعدل ١٤ بالمئة . وكذلك انخفض انتاج ابو ظبي منذ وقت قريب بمقدار الثلث عن المستويات المسجلة في العام الماضي ، ثم عاد فارتفع ثانية ، لكن المستوى الحالي لا يزال اقل من مستويات عام ١٩٧٤ . وقد أعلنت ايران انها ستخفض صادرات النفط بمعدل ٥٥ بالمئة .

من جهة اخرى اعلن وزير النفط في دولة الامارات العربية السيد مانع العتيبة ، أن ابو ظبي قررت الاستغناء عن خططها المستعجلة لامتلاك كامل صناعتها النفطية .



استسلام قوات كمبوديا وهرب حكامها
سيهانوك يشرب نخب الانتصار في بكين

سقط نظام الحكم في كمبوديا . و« استسلم الخونة » كما قال الامير نورودوم سيهانوك في بكين ، في الساعة الثانية فجر امس بتوقيت بيروت . لقد انتهت حرب استمرت خمس سنوات ، وشرب سيهانوك نخب الانتصار في السفارة السورية بالعاصمة الصينية .

وقال ناطق بلسان السفارة الكمبودية في بانكوك : ان ثوار «الخمير الحمر » باتوا في العاصمة فنومبنه ، وطلبوا من الاهلين والعسكريين التزام الهدوء . وقد رحب الشعب والجنود بالثوار في وقت توقف فيه القتال ورفع جنود النظام المباد الاعلام البيضاء .

وذكر راديو فنومبنه بعدما سيطر عليه الثوار ، ان لونغ بوريت رئيس الوزراء ، واعضاء المجلس العسكري قد فروا من العاصمة . ودعا الراديو السكان الى التزام الهدوء ، وحذر من اعمال السلب والنهب .

سيهانوك يشرب نخب الانتصار

وعن استسلام القوات الحكومية ، كان الامير سيهانوك مجتمعا مع السفراء العرب . في مقر السفارة السورية في بكين . وقد شرب نخب الانتصار ، وتحدث بصوت مليء بالانفعال معبرا عن الفرحة الكبرى التي يشعر بها في هذه اللحظة التاريخية وقال ببساطة : انني سعيد للغاية .. لقد استسلم خونة فنومبنه .

واضاف يقول انه كرئيس للدولة الكمبودية سيظل ملتزما بسياسة عدم الانحياز تجاه العالم الخارجي .

وقال في بيان صحفي ، انه تلقى تقريرا رسميا بسقوط العاصمة في ايدي قوات الجبهة الوطنية المتحدة لكمبوديا .

واضاف انه سيظل رئيسا للدولة ، ولكن السلطة المباشرة ستكون في ايدي الثوار ، وخيو سامفان نائب رئيس الوزراء ورئيس اركان حرب القوات المسلحة للجبهة الوطنية المتحدة في كمبوديا .

سيهانوك يملك ولا يحكم

وقال احد مساعدي الامير ، ان سيهانوك وهو بوذي في الثانية والخمسين من العمر ويعيش في بكين منذ اطاح به الجنرال لون نول قبل خمسة اعوام ، دعا اعضاء حكومته الى الاجتماع فورا .

وعلى الرغم من ان الامير ليس شيوعيا ، فانه يعتبر الرئيس الاسمي للثوار « خمير الحمر » الذين يتزعمهم الشيوعيون .

وكان قد قال في مقابلات صحفية انه سيعود الى كمبوديا كرئيس للدولة، لكنه لن يتولى سلطات حكومية . وقال في احد تصريحاته : سأوقع على القوانين فقط مثلما تفعل الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا .

وقد سقطت فنومبنه بعد خمس سنوات وشهر واحد على الانقلاب الذي وقع يوم ١٨ اذار عام ١٩٧٠ واطاح بسيهانوك .

وكان الحكام الكمبوديون قد قاموا امس الاول الاربعاء بمحاولة اخيرة من اجل الاستسلام عن طريق التفاوض، الا ان المحاولة فشلت ، واصر سيهانوك على ان ترفع القوات الكمبودية الاعلام البيضاء .

وقد وصلت الوحدات الاولى من الثوار الى العاصمة عند منتصف الليل ، واستولت على الدوائر الحكومية والقصر الجمهوري .

واعلنت حكومة استراليا امس ، اعترافها بحكومة سيهانوك .

فنومبنه ، بكين — ر ، اب ، وصف

الملك خالد يستقبل وزير خارجية المانيا

اجتمع الملك خالد امس ، مع هانز ديتريش غنشر وزير خارجية المانيا الغربية ، الذي وصل الى السعودية قادما من القاهرة .

واستقبله بعد ذلك الامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي .

الرياض — وصف

٥٠ مليون دولار تعويض لشركات النفط في الكويت

قال السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي امس ، ان بلاده لن تدفع اكثر من ٥٠ مليون دولار ثمنا للحصة الباقية البالغة نسبتها ٤٠ بالمئة في شركة نفط الكويت ، والتي تملكها شركة « بريتيش بتروليوم » ، وشركة « غالف اويل » الاميركية .

الكويت — ر

الاسد يستقبل مستشار الملك خالد

■ استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول ، السيد كمال ادهم مستشار الملك خالد بن عبد العزيز الذي وصل الى دمشق بعد زيارتين سريعتين الى عمان والقاهرة . وفي الصورة جانب من المقابلة ■ (صورة من واس)

تعيينات في المراكز الاعلامية في العراق

بغداد — من مراسل «الانوار» :

اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي ، قرارا يقضي بتعيين السيد محمد جاسم الامين وكيلا لوزارة الاعلام ، والسيد نديم الياسين مديرا عاما للاعلام بدلا من السيد علي الحلبي ، والسيد عبد الكريم مكي مديرا عاما للدار الوطنية بدلا من السيد سعيد الهنداوي الذي احيل على التقاعد، والسيد عبد الغني عبد الغفور مدير اذاعة صوت الجماهير،مديرا عاما للثقافة الشعبية ، والسيد نوري المرسومي معاون مدير عام الدار الوطنية مديرا للديوان في وزارة الاعلام .

سوريا تحتفل بذكرى الجلاء
برقيات للاسد من السادات وفورد وبريجنيف

احتفلت سوريا بذكرى عيد الجلاء امس ، وتلقى الرئيس حافظ الاسد برقيات تهنئة من القادة العرب والاجانب ، بينها برقية من القادة السوفيات واخرى من الرئيس الاميركي فورد .

وجاء في برقية تلقاها الرئيس السوري من الرئيس انور السادات :

ان هذا اليوم الذي تحتفل فيه سوريا الشقيقة بذكرى عيد الجلاء ، فرصة سعيدة اغتنمها لابعث اليكم والى قواتكم المسلحة باحر التهنئة القلبية ، واني لارجو ان تنقلوا الى الشعب السوري الشقيق مشاركة شعب جمهورية مصر العربية ابتهاجه بهذه المناسبة المجيدة .

ويطيب لي ان اعبر عن اخلص تمنياتي لكم بالصحة التامة والسعادة الشاملة ، والتوفيق لما فيه الخير للعروبة . ومع تحياتي الصادقة ايها الاخ العزيز ، ابعث باخلص اماني النصر والمجد والرفعة للشعب العربي في سوريا ، وتقبلوا كل مودتي وتقديري الاخوي .

برقية القادة السوفيات

واعرب القادة السوفيات في برقيتهم عن ثقتهم الاكيدة بان علاقات الصداقة المتينة والتعاون الشامل القائمة بين البلدين ستتطور باستمرار لتحقيق الاهداف ولصالح السلام والتقدم الاجتماعي .

وجاء في البرقية ايضا : اننا في هذا اليوم البارز ، نتمنى لشعب سوريا المحب للعمل ، النجاح الكبير في قضية تعزيز الاستقلال ، واعادة بناء المجتمع على اسس تقدمية جديدة ، وفي النضال من اجل السلام العادل الوطيد في الشرق الاوسط .

واشاد الرئيس الاميركي فورد في برقيته ، بما حققته سوريا من تقدم في كافة الميادين بقيادة الرئيس الاسد ، وقال : ان الولايات المتحدة تتعهد بمواصلة جهودها لتعزيز روابط الصداقة والتعاون مع بلادكم في السعي وراء السلام والرفاهية لشعوب الشرق الاوسط .

وتلقى الرئيس الاسد ايضا ، برقيات من جميع القادة العرب .

دمشق — ا.ش.ا

...ق سوداني ...حداث بلبنان

اعرب السيد احمد عبد الحليم ...ير الثقافة والاعلام السوداني عن ...زنه وقلقه للاحداث التي جرت في ...نان ، وقال ان مبعث هذا الحزن هو ...تقاده ان المشرق العربي وبخاصة ...ل المواجهه مع العدو الصهيوني ، . تخطى بعد حرب تشرين مرحلة ...فتنة والتقاتل بين ابناء الامة ...واحدة بكل شرورها وسلبياتها . ولا ...ب ان هذا ما يود ان يعتقده كل ...ادب على مصير الامةالعربية ووحدتها ...كرامتها .

واعرب الوزير عن امله في الا تتفاقم ...فتنة .

رسالة شخصية وميدالية ذهبية من البابا لنميري

ذكرت صحيفة «اوبسرفاتوره رومانو» الناطقة بلسان الفاتيكان ، ان قداسة البابا بولس السادس بعث برسالة شخصية وميدالية ذهبية الى الرئيس السوداني جعفر نميري .

وقالت ، ان الكردينال انجيلو روسي رئيس المجمع الفاتيكاني المقدس للتبشير بالانجيل ، حمل الرسالة والمدالية الى الرئيس نميري في عيد الفصح الماضي ، عندما توجهالى جوبا في جنوب السودان لتنصيب ثلاثة اساقفة محليين .

مدينة الفاتيكان — ر

اللورد كارادون : منظمة التحرير يجب ان تتمثل بجنيف

دعا اللورد كارادون مندوب بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة الى ضرورة العودة الى مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط . وقال ، انه يعتقد ان هناك الان اساسا لتسوية دائمة في المنطقة .

واضاف يقول ، في مقال في صحيفة « التايمز » اللندنية امس ، ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تتمثل في مؤتمر جنيف لدى استئنافه ، وان بامكان الرئيسين المناوبين توجيه الدعوة اليها بواسطة السكرتير العام للامم المتحدة .

لندن — ر

اجتماع « ابو اللطف » ووزير خارجية يوغوسلافيا

صرح السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه بحث في مقابلته امس الاول مع وزير خارجية يوغوسلافيا تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وقال « ابو اللطف » انه اوضح للوزير اليوغوسلافي تطور الموقف على اثر الاحداث الاخيرة في لبنان ، وموقف الثورة الفلسطينية منها ، واصرارها على التعاون مع السلطات اللبنانية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

دمشق — اش ا

محمود رياض في القاهرة : هناك طرف ثالث مجهول يسعى للتخريب في لبنان

قال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في القاهرة امس : في نطاق المعلومات التي كانت تصلني في بيروت ، اؤكد انه كان هناك طرف ثالث مجهول يسعى للتخريب ، ان هذا الطرف معاد للعرب ولبنان وللقضية العربية .

واضاف يقول ان الاتصالات التي جراها في لبنان واسفرت عن الوصول الى اتفاق ، اكدت حرص لبنان حكومة وشعبا، وتأييده الكامل للنضال الفلسطيني . كما اكدت في نفس الوقت ان القوى الفلسطينية حريصة على سيادة لبنان وسلامة اراضيه .

وقال انه تم التوصل الى اتفاق لوقف الاشتباك بين الطرفين ، كما تم وضع التدابير الكفيلة لضمان عدم تجدد الاشتباكات مرة اخرى ، والتي تلحق ضررا كبيرا بالاقتصاد اللبناني .

طرف ثالث يسعى للتخريب

وقال السيد محمود رياض : في نطاق المعلومات التي كانت تصلني في بيروت والتي كان اغلبها منسوبا بقصد الاثارة واشاعة الذعر بين الطوائف اللبنانية ، واستعداء كل طائفة على الاخرى ، فانني اؤكد انه كان هناك طرف ثالث مجهول يسعى للتخريب ، وان هذا الطرف معاد للعرب وللبنان وللقضية العربية .

وربط الامين العام بين هذه الاشتباكات المفتعلة وما ردده اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل من انه سيترك للفتنة الرد على حادث فندق « سافوي » في تل ابيب ، وناشد جميع الاطراف ضبط النفس محذرا من تكرار حدوث هذه الاشتباكات خاصة وان الخسائر تزداد كل مرة . واهاب بالجميع من لبنانيين وعرب الحيلولة دون وقوع الاشتباكات لانها لا تتوقف عند لبنان ، بل تضر بالقضية العربية ككل .

وقال السيد محمود رياض في مؤتمره الصحفي: ان الرئيسالسادات ساهم مساهمة فعالة في القضاء على الفتنة ، كما ساهم في وقفها بعض الرؤساء العرب الاخرين . ولقد كان الرئيس السادات على اتصال مباشر بنا في بيروت لمتابعة الاحداث .

واجاب السيد محمود رياض على سؤال بشأن مؤتمر القمة العربي القادم بقوله ان هناك تفكيرا في عقد المؤتمر بالقاهرة ، وبعض الدول العربية ترى هذا ، ومصر ترحب بعقده في اراضيها ، الا ان هذا الموضوع سيبحث في مجلس الجامعة العربية عندما يستأنف اجتماعاته في ٢١ نيسان الحالي .

واضاف بان من المنتظر ان يعقد المؤتمر في النصف الثاني من حزيران المقبل وليس قبل ذلك .

وكان السيد رياض قد عاد من بيروت مساء امس الاول بعد انتهاء مهمته التي استمرت يومين .

تطويق ردود الفعل

هذا ، ودعا تعليق في القاهرة امس ، القوى الوطنية في لبنان الى اليقظة المطلقة ومواصلة دورها البناء لدعم الجبهة الداخلية ، والتحكم في منطقة ردود الفعل بكل نتائجه المريرة ليعود لبنان قلعة صامدة من قلاع العمل العربي من اجل التحرير .

وقالت صحيفة « الاخبار » امس ، ان الاحداث الدامية في لبنان لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي ، بل ان اصابع العدو المتربص على الحدود ليست بعيدة عن هذه الاحداث .

امير الكويت والملك حسين يزوران فرنسا

يصل الى باريس في ٢٦ ايار المقبل ، الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق اربعة ايام ، بدعوة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

هذا ، ويصل الى باريس في ٢٤ نيسان الحالي الملك حسين ، في زيارة تستغرق اربعة ايام .

باريس — وصف ، ا.ش.ا

وفد من مجلس الشعب المصري يزور واشنطن

يلتقي المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب غدا السبت ، باعضاء وفد المجلس الذي سيسافر الى الولايات المتحدة يوم ٢٥ نيسان الجاري ، في زيارة تستمر ١٥ يوما تلبية لدعوة من الكونغرس الاميركي .

القاهرة — اش ا

اللجان العراقية - الايرانية المشتركة تبدأ اعمالها لتخطيط الحدود

بدأت اللجان العراقية الايرانية المشتركة لتخطيط الحدود البرية والنهرية اعمالها في بغداد امس ، تنفيذا لاتفاق الجزائر الذي وقعه السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي وشاه ايران بالجزائر في اذار الماضي .

وسيعقب ذلك ، اجتماع وزراء خارجية العراق وايران والجزائر في بغداد غدا السبت ، لدراسة تقارير هذه اللجان .

وقد وصل الى بغداد مساء امس الاول السيد اسماعيل الحمداني المستشار الخاص للرئيس الجزائري هواري بومدين لحضور اجتماعات هذه اللجان .

وكانت اللجان قد انهت المرحلة الاولى من اعمالها خلال اجتماعاتها في طهران التي اختتمت في اواخر شهر اذار الماضي .. وبدأ على اثرها في اول نيسان تركز العلامات على الحدود المشتركة بين البلدين .

ومما يذكر ان اخر محاولة لتخطيط الحدود المشتركة العراقية الايرانية جرت في اعقاب توقيع معاهدة ١٩٣٧ بين البلدين .

والمعروف ان ثلاث لجان انبثقت عن لجنة المفاوضات الرئيسية والتي تضم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية ، والسيد عباس خلعتبري وزير الخارجية الايراني ، هي لجنة الحدود النهرية ، واللجنة العسكرية اما اللجنة الاخيرة فتختص بمنع التسلل التخريبي عبر حدود البلدين .

اعداد المصايف بشمال العراق

وفي الوقت ذاته ، تبدي الحكومة العراقية اهتماما كبيرا باعداد المصايف في شمال العراق وتهيئتها لاستقبال المصطافين خلال موسم الصيف القادم، وذلك بعد ان انتهت حركة التمرد ، وعودة الحياة الطبيعية الى المناطق الشمالية .

وقد عقد المجلس الاعلى للسياحة والاصطياف اجتماعا برئاسة السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ، وهو كردي من ابناء المنطقة ، لنفس الغرض حضره عدد من الوزراء المختصين .

ومن المقرر ان يعود المجلس للاجتماع بعد خمسة ايام لدراسة تقرير حول مصايف المنطقة الكردية تقوم باعداده حاليا مصلحة المصايف والسياحة .

وتشتهر المناطق الكردية في شمال العراق بمصايفها الجبلية التي بدأت تكسوها الخضرة بعد ان توقف القتال الذي استمر اكثر من ١٤ عاما ، وفي مقدمة مصايفها مصيف صلاح الدين وسنتسنك وحاج عمران .

بغداد — ا.ش.ا

حملة صهيونية باميركا لمنع اي تحول في سياسة واشنطن

بدأت حملة صهيونية — اسرائيلية في الولايات المتحدة ، لحمل واشنطن على عدم اجراء اي تغيير في سياسة الدعم الكامل لاسرائيل . وقد انضم بعض اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الى هذه الحملة .

فقد زعم ريتشارد شفايكر العضو الجمهوري في مجلس الشيوخالاميركي ، ان على الرئيس فورد ان يؤكد دعم الولايات المتحدة لحدود امنة ومعترف بها وقابلة للدفاع عنها ، لاسرائيل .

ومضى يقول : اننا جميعا نريد السلام في الشرق الاوسط ، ولكني انزعجت لعدم قيام فورد باعادة تأكيد دعم اميركا للدولة اليهودية . وقال انه سيبذل كل ما في وسعه كعضو في لجنة الاعتمادات لمنع اي تحول في السياسة الاميركية نحو العرب .

اقتراح اسرائيلي باجتماع رفيع المستوى

● وقال وزير النقل الاسرائيلي غاد يعقوبي قبل توجهه الى تل ابيب امس ، اجتماعا رفيع المستوى بين فورد واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل قد يعيد التعاون الكامل بين واشنطن وتل ابيب .

واضاف يقول في مقابلة مع صحيفة « جيروزالم بوست » قبل سفره الى الولايات المتحدة فيحملة لجمع التبرعات ان حكومة الولايات المتحدة تحاول استخدام اعادة تقييم سياساتها الحالية في الحصول على تنازلات اكثر من اسرائيل الى مصر .

وقال انه يمكن تحقيق تقدم وتحسين الجو اذا استعاض البلدان عن هذه المحاولة بحوار حقيقي .

آراء ايبان

● ودعا ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق كيسنجر الى المساعدة في تحسين الجو بين الولايات المتحدة واسرائيل في اعقاب انهيار مهمة الوزير الاميركي الاخيرة .

وقال ايبان في واشنطن امس الاول انه جاء الى الولايات المتحدة للعمل من اجل اقامة تفاهم اعمق والتغلب على الاستياء الذي يمكن فهمه والناجم عن المفاوضات الاخيرة .

واشار ايبان الى ان المهمة الدبلوماسية الرئيسية في الوقت الحاضر ، هي العمل على اعداد سياسة منسقة لاسرائيل والولايات المتحدة ، وليس الاتصال بالدول العربية مرة اخرى .

واشنطن — تل ابيب — ر

تشاوشيسكو ينهي زيارته للاردن ويصل الى تونس

وصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى تونس امس ، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وقد وصل من عمان ، وكان في استقباله الرئيس الحبيب بورقيبة .

واعرب الاردن ورومانيا في بيان مشترك صدر امس ، عن قلقهما العميق لخطورة الموقف في الشرق الاوسط .

وتكدا ، ان استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي للاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ « يخلق حالة من التوتر الدائم الذي يهدد السلام والامن في الشرق الاوسط ، كما يهدد السلام العالمي » .

تونس ، عمان — ر،ي،ب

الانوار
تأسست سنة ١٩٥٩
الجمعة ١٨ نيسان ١٩٧٥

ما بعد الاتفاق

حان الوقت لنتعلم من الاحداث والمصائب ، او لنتعلم شيئا ، على الاقل من العدو الاسرائيلي الذي اتقن علم الافادة من مصائبه وكوارثه ، على مر العصور . فان المصائب انما تقع لتستفز همم الرجال ، وتتحدى طاقاتهم العقلية لابتكار طرق جديدة واساليب جديدة في التغلب على مشكلات العيش، بحيث لا تتكرر المصائب .

وما حدث على ارض لبنان خلال الايام الاخيرة ، مصيبة . وانها لمصيبة فادحة ، ان يتقاتل الاخوة ، فيسقط منهم اكثر من مئة قتيل ومئات الجرحى، وتدمر وتحرق عدة مصانع ومؤسسات تجارية ومنازل آمنة . مصيبة فادحة ان يتقاتل هؤلاء الاخوة ، بالاسلحة والمعدات الحربية المدخرة لمحاربة العدو المتربص باللبنانيين والفلسطينيين المتقاتلين معا ، العدو الذي ما برح يتحين الفرص للفتك بقوى المقاومة العربية في اي مكان ...

معنى هذا ان وقف اطلاق النار لا يكفي . لان النار التي اطلقت بغزارة خلال هذه الايام ، لم يقتصر ضررها على القتلى والجرحى الذين سقطوا ، والمؤسسات التجارية والصناعية التي اتلفت ، بل هي قد اصابت الشعور بالامن لدى المواطنين . اذن فاعادة الشعور بالامن الى جميع سكان لبنان هي المهمة الاساسية الاولى للمسؤولين وقادة الراي اللبنانيين ، وكذلك المسؤولين وقادة الراي الفلسطينيين هذه المرة يجب ان تتكاتف الجهود جميعا ، على ايجاد مخرج من هذا المازق الذي تكرر اكثر من مرة منذ سنة ١٩٧٢ حتى الان ، والذي شل ويشل لبنان عن القيام بدوره الطليعي — على حد قول السيد محمود رياض — في خدمة القضايا العربية . وهو المازق الذي من شانه ان يقيد من حركة المقاومة الفلسطينية ...

والمهمة ليست سهلة . ولم يقل احد انها بالمهمة السهلة . ولكنها ليست مستحيلة . بل هي ضرورة ملحة ، ليس فقط للبنان ولفلسطين ، بل لجميع الجبهات العربية التي تواجه العدو الاسرائيلي . وهذه الضرورة تقتضي توطين العزم على بناء القاعدة الجديدة لدولة لبنان الامنة القوية ، باعتبارها قوة للاخوة الفلسطينيين والعرب . والبناء عملية مستمرة ، وليس مجرد اصدار بيانات ونداءات وتوصيات ...

وقد يخفف من صعوبة هذه المهمة ، وقف المزايدات الكلامية العاطفية ، على اختلاف انواعها ومصادرها يجب وقف المزايدات على حب لبنان ، او على حب فلسطين ودعم النضال الفلسطيني ، او المزايدات على نصرة القضية العربية والوحدة العربية . كل هذه المزايدات لا قيمة لها ولا معنى لها ، ولكنها ذات تاثير مدمر .

الياس بدوي

هذا "السلام" الخطر

لو كانت المنطقة مشغولة بحرب مع اسرائيل لكانت العلاقات بين الدول العربية بألف خير ، ولكان وضع لبنان ، بصورة خاصة ، اكثر استقرارا واطمئنانا .

فاذا كان السلام خطرا على اسرائيل لانه يفجر تناقضاتها الداخلية فانه على العرب أخطر لانه يزجهم في صراع لا مبرر له ، وهو على لبنان أشد خطرا لان نشاط اسرائيل التخريبي يتحول الى هذا البلد .

واذا كانت الحرب ضرورة لاسرائيل كي تنتزع مجتمعها من حالة الاستقرار الذي يؤدي الى التفسخ وكي تستمر سيطرة قيادتها العسكرية فانها ، اي الحرب ، ضرورة اكبر للعرب كي يصونوا وحدتهم القومية وبها يتابعون تحرير أرضهم واسترداد كرامتهم .

وكلما انفجر نزاع في لبنان او بين بلد عربي واخر يحس المواطن في كل بلد بجرح في عمق وجدانه ، خصوصا عندما يتذكر كيف كان العرب في أيام حرب تشرين صيحة واحدة في هجمة واحدة .

ويزداد الجرح عمقا في وجدان المواطن العربي عندما يتذكر ايضا أن الحرب التي توقفت قبل سنة ونصف السنة قد تنفجر في اي لحظة ، وعندها لا بد أن تسقط كل الصراعات الهامشية بين العرب ، ولا بد أن يعود الصف الى التلاحم فتمشي الجيوش ويتكاتف القادة وتزحف الجماهير في مسيرة النضال .

لماذا هذا التفكك وكأنه سباق على رهان لا يكسبه أحد ؟

اغرب ما في هذا السباق أن الداخلين فيه غير مقتنعين بانه سيستمر طويلا ، بل انهم مقتنعون بأنهم واصلون حتما الى نقطة ينكفىء فيها بعضهم على بعض فتتشابك القبضات ويزول الغضب ويتحول الجميع الى المسار الصحيح ..

.. ومع ذلك لا تظهر مبادرة جدية توقف ذلك السباق ، حتى لو ظهرت وكانت من جهة شقيقة أو صديقة فلن يكون لها مفعول .

ان المبادرة الوحيدة التي تنفع هي التي تحول كل الاتجاهات العربية نحو الحرب . فهل هذه معجزة غير منتظرة في هذا الوقت على الاقل ؟

واذا كانت هناك فائدة للعرب من مهمة كيسنجر الفاشلة فهي التاكيد تكرارا على أن السلام مع اسرائيل مستحيل ، ثم التاكيد تكرارا على أنه كلما استعجل العرب القتال كانت النتيجة أفضل ، فلو لم تكن اسرائيل مستفيدة من هذا « السلام » لما كانت متظاهرة بالرغبة فيه . ولو لم تكن أميركا ايضا بحاجة الى هذا « السلام » لما كانت مستقتلة للحصول عليه .

لذلك ، وفي هذا الظرف ، ليس ثمة امنية أغلى من استعجال القتال ، فهو يعيد الى العرب المحبة فيما بينهم ، والفرح الى جيوشهم ، والوحدة بين صفوفهم ، والثقة بنفوسهم ، والرهبة لخصومهم .

مشكلة كمبوديا بعد الحرب

انتهت حرب كمبوديا . سلمت حكومة فنومبنه ، وهي اساسا حكومة انقلاب ، السلطة لقيادة الثوار الحمر ، او « الخمير » الحمر — والخمير هو الاسم الاصلي لسكان كمبوديا ...

لحسن حظ العاصمة ، انه لم يتسع القتال في داخلها ، والا لكانت مجزرة تفوق مجازر المعارك الاخيرة في فيتنام الجنوبية المجاورة . اذ أن سكان العاصمة البالغ عددهم حوالي المليون قد زادوا مليونا اخر من اللاجئين من مناطق القتال ...

في حرب اهلية كالحرب الكمبودية يصعب تحديد المنتصر والمنهزم . فالفريقان المتحاربان كلاهما خاسران ، بقدر ما اصاب وطنهما الواحد من دمار وخراب ، وما اصاب اهاليه الامنين من تقتيل وتشريد وتعذيب . ولكن هناك انتصار واضح وهو انتصار قوات الثوار ، وهزيمة واضحة ، وهي هزيمة السياسة الاميركية التي اشعلت الحرب الاهلية ، منذ قررت قلب حكومة الامير نورودوك سيهانوك المحايدة ، واحلال حكومة «يمينية» محلها ، بقيادة الجنرال لون نول ...

وابلغ دروس الحرب الكمبودية ، انه لا يمكن فرض حكومة من الخارج على اي شعب . والدرس البليغ الثاني انه لا يمكن اعتماد اية حكومة انقلابية او غير انقلابية ، على وعد حكومة اجنبية ، بالمساعدة والتاييد العسكري ، حتى لو كانت هذه الحكومة حكومة الولايات المتحدة الاميركية ...

هذان الدرسان البليغان ، لا بد أن يكون قد استوعبهما القادة الكمبوديون من الخمير الحمر والخمير غير الحمر . وربما ساعدهم ذلك على مواجهة اعباء ما بعد انتهاء القتال . وربما ساعد ذلك قادة الثوار المنتصرين على تجنب اعمال الانتقام من قادة قوات الحكومة وموظفيها ...

على ان مستقبل الحكم في كمبوديا ، ما زال يحوطه الغموض . فان الامير سيهانوك رئيس حكومة كمبوديا في المنفى ، ما زال مترددا في العودة لتسلم الحكم . لان « احداث القتال في الميدان قد غيرت الاحوال والظروف بعد خمس سنين من المعارك الدامية . ولان العلاقات بينه وبين قادة الخمير الحمر المنتصرين الان ، لم تكن ودية تماما» على حد قوله ... ولكن قد يكون للامير «الاحمر» دور هام في مرحلة تجديد البناء في بلاده ، من حيث توجيه الحكومة الجديدة الى الطريق الوطني السليم، بحكم خبراته واتصالاته الخارجية القوية، ليس فقط مع العالم الشيوعي ، بل مع العالم الاسيوي والاوروبي غير الشيوعي ...

وان بوسع الدول المتقدمة ان تلعب دورا انسانيا كبيرا ، في مساعدة حكومة كمبوديا الجديدة ، على اعادة تعمير بلادها . وربما كان في وسع الدول العربية النفطية ، ان تقدم من المساعدة ما يمليه عليها واجبها الانساني ومصالح القضية العربية في تلك المنطقة من جنوب شرقي اسيا . غير انه سيكون على الولايات المتحدة الاميركية ، ان تقدم العون الاكبر ، ليس للحكومة الشيوعية او المحايدة الجديدة ، بل للشعب الكمبودي نفسه . ومثل هذا العون الانساني ، سيكون اكثر فائدة ، من المساعدات العسكرية ، التي هي اساسا مصروفات استنزافية . ان مبلغ التسعة والتماني مليون دولار الذي رفض الكونغرس اعتماده لمساعدة كمبوديا بالمهمات العسكرية ، يمكن اعتماده الان كمعونة تعمير وتجديد بناء وغذاء للشعب الكمبودي المسالم ...

رسالة خصوصية من القاهرة

هل تقوم اميركا بمبادرة قبل ٥ حزيران ؟

جئت الى القاهرة وفي ذهني عنوان يبحث عن موضوع : المنطقة بعد ... فيصل : الى أين ؟

وبعد اسبوع من الحوار مع عدد كبير من المسؤولين والديبلوماسيين ومن نسميهم عادة المراقبين - وجدت نفسي أمام موضوع يبحث عن عنوان .

فالقاهرة ، ومعها العواصم العربية ، مشغولة بما يمكن أن يسمى « اعادة تجميع الصورة » أو ما يلخصه الاستاذ محمد حسنين هيكل بعبارة «البحث عن الطريق» .

وحين استقبل السادات توماس اونيل زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي قال له بصراحة : اني اشعر بالاسف لتعثر نظرية كيسنجر في الوصول الى حل عن طريق الخطوة خطوة . لكني لا أفهم كيف لا تستطيع أميركا أن تضغط على اسرائيل للانسحاب ؟ عام ١٩٥٦ كانت اسرائيل تعتمد على فرنسا في تسلحها ، ومع ذلك فان الرئيس ايزنهاور قال لغولدا ماير : انسحبوا ، فانسحبت القوات الاسرائيلية من سيناء ، واليوم فان اسرائيل تعتمد على أميركا في كل شيء : من الرغيف الى الصاروخ ، فهل من المعقول أن تكون قوة الضغط الاميركي على اسرائيل قد خفت ؟ » .

والواقع ان مصر لا تزال تنتظر مبادرة من كيسنجر . والبعض يتوقع أن تتم قبل ٥ حزيران (يونيو) أي موعد فتح قناة السويس .

حتى الذين يمكن ان يطلق عليهم لقب « الصقور » في القاهرة ، لا يستبعدون المبادرة . ذلك أن كيسنجر في راي هؤلاء مثل المقامر الذي خسر وخسر ، وهو يتصرف على اساس أن اي ورقة يلعبها قد تجعله يعوض الخسارة ... ويربح .

لكن هؤلاء لا يتوقعون النجاح .

لماذا ؟ لان ثمة صداما حتميا بين السلام العربي والسلام الاسرائيلي . ففي الجانب العربي من يظن ان الوصول الى الاتفاق ممكن كذلك الامر في الجانب الاسرائيلي . لكن الطرفين يكتشفان في النهاية ان ذلك مستحيل .

اكثر من ذلك . فان اصحاب هذه النظرية يقولون ان اميركا لم تقدم لاي طرف عربي التزاما واضحا بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . وبالتالي فان اية مبادرة ستكون من ضمن ما يوافق استراتيجية الولايات المتحدة .

لكن في القاهرة من يتوقع نجاحا ما لكيسنجر .

والذين ينتظرون النجاح ، ينظرون بنوع من التفاؤل الى اعمال لجنة اعادة النظر في السياسة الاميركية والتي تضم كيسنجر وسيسكو وسكرانتون (اول اميركي طالب بسياسة اميركية متوازنة في الشرق الاوسط حين جاء كمبعوث شخصي لنيكسون) ودين راسك وافريل هاريمان .

وهذا التفاؤل لا ينقص منه كثيرا ما يقوله الاميركيون عن النتائج المتوقعة لاعمال اللجنة.

فليس سرا ان بعض الاميركيين يعتبر اللجنة مجرد خطوة لاعادة الاعتبار لكيسنجر . بل ان الصحافي الاميركي سولز برغر سخر من تسمية اميركا « دولة عظمى » حين قال ما ملخصه : ليس هناك امة يمكن ان تكون دولة عظمى حين تعاني سياستها من الانهيار في جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط ، ويعاني اقتصادها من التضخم وترتفع نسبة البطالة فيها الى حد مخيف ، وتتدنى قيمة عملتها ... وفوق ذلك يختار رئيسها هذا الوقت بالذات لياخذ اجازة يزاول خلالها لعب الغولف !

وسيناريو الخطوة المقبلة في راي المتفائلين قد يكون كالاتي : تجري « محادثات غرفة » مكثفة وسريعة باشراف كيسنجر ، او يقوم كيسنجر بالمهمة دون اتخاذ الامر شكل المحادثات ، بحيث توافق اسرائيل على الانسحاب من الممرات وحقول النفط في ابو رديس دون الحصول على اعلان مصري بانهاء حالة العداء . وكل ما تفعله مصر هو تقديم تعهد لاميركا « بعدم اللجوء الى القوة » ما دامت مفاوضات السلام تسير بشكل طبيعي .

وبالنسبة الى المطالب المصرية بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان والضفة الغربية ، فان الرئيس فورد يصدر تعهدا بان يتم الانسحاب هناك بسرعة .

والرهان في اية حال ليس سهلا ، سواء بالنسبة الى النجاح او الفشل .

بل ان مؤتمر جنيف نفسه يكاد يتحول الى « فزاعة » بدل ان يكون اطارا للحل .

خلال رحلات العراب الاميركي المكوكية كان الجميع يقولون : سنذهب الى جنيف في حال فشل كيسنجر .

بعد الفشل ، لم يعد احد مستعجلا .

اميركا تريد اعداد الجو وتفكر في « الوسائل الاخرى » .

موسكو تريد ايضا ترتيب قضية التمثيل والمواقف ، لانها تخشى الاحراج والخلل الاستراتيجي اذا لم تستطع تامين ماوعدت به العرب في المؤتمر .

سورية تنتظر وحدة الموقف العربي ودعوة الوفد الفلسطيني .

المقاومة تنتظر الدعوة وتعديل قرار مجلس الامن .

ومصر تخشى العودة الى الاستقطاب وتريد ان تهيىء سلفا لخطوة ما بعد فشل المؤتمر ، اذا كان مصيره الفشل .

☐☐

باختصار ، فان العلاقات المصرية الاميركية دخلت مرحلة « اللاحرب واللاسلم » . انها لم تصب بنكسة بعد ، لكن الطريق لم يعد امامها مفتوحا بلا حواجز .

فكيف هي العلاقات مع موسكو ؟ قبل الجواب ، ثمة سؤال اخر : ماذا فعل عرفات في القاهرة ؟

في الخطوط العريضة ، قيل ان عرفات توصل الى نتيجتين مهمتين في مباحثاته مع السادات . الاولى هي التنسيق المصري — الفلسطيني سياسيا وعسكريا . (سيتم التركيز على العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة في هذه المرحلة) . والثانية هي احياء التحالف الاساسي الذي قامت عليه حرب تشرين (اكتوبر) بين مصر وسورية ومعهما منظمة التحرير . وبالتالي عقد قمة ثلاثية في اقرب فرصة ممكنة . (ربما تكون بعد زيارة بومدين لدمشق في منتصف نيسان) .

فقبل وصول ابو عمار الى القاهرة كان ابو اياد قد تنقل اكثر من مرة بين القاهرة ودمشق في مهمة تتجاوز نقل الرسائل الشفهية والتوضيحية بين الرئيسين الاسد والسادات .

وكان عرفات صريحا مع السادات . نقل اليه هو الاخر وجهة نظر الاسد ، وعبر عن وجهة نظره هو المطابقة لوجهة النظر السورية . ومما قاله عرفات : ان ازمة الثقة التي كبرت في الاسابيع الاخيرة ، كان احد اسبابها الشعور بان مصر تتحرك دون استشارة احد .

وكان رد السادات : « اني احاول ان افهم شكوى سورية مما تسميه « تفرد مصر في الراي » ، لكني في الحقيقة افاوض نيابة عنها وعنكم . الخط الاستراتيجي واضح ومتفق عليه ، ولا بد لي من حرية الحركة على صعيد التكتيك . المفاوضة امام الميكروفونات مستحيلة . والتصرف ازاء المتغيرات الدولية يحتاج الى مرونة ومباغتة في الضربات الديبلوماسية » .

وعرض السادات وعرفات نتائج زيارة الملك حسين الى دمشق .

وكانت المعلومات امامهما تقول انه تم بين سورية والاردن تنسيق عسكري محدود في حال وقوع اعتداء اسرائيلي . سورية تتخوف من التفاف اسرائيلي عليها عبر الاردن ، ودور الاردن العسكري سيكون منع هذا الالتفاف .

وعاد السادات يسال عن راي المقاومة في اقتراحه ان تمثل الجامعة العربية المقاومة في جنيف بسبب عدم الاعتراف الاميركي بالمنظمة والرفض الاسرائيلي .

قال عرفات : نحن لا ننظر الى مسالة ذهاب وفد فلسطيني مستقل الى جنيف كقضية شكلية . انها مسالة جوهرية . فاذا كانت اسرائيل تعترض على وجود وفد فلسطيني، فكيف ستقبل بقيام دولة فلسطينية ؟

وافاض « ابو عمار » في شرح خطة المنظمة بالنسبة الى ما تسميه « حرق المراحل » للوصول الى الهدف . ومن ابرز المراحل التي يحرقها الذهاب الى جنيف ، مرحلة اردنة الفلسطينيين ومرحلة فلسطنة الاردنيين .

وجرى الحديث عن الوسائل الممكنة لتعديل القرار ٢٤٢ الذي يفترض ان يعقد مؤتمر جنيف على اساسه . وقال الجانب الفلسطيني ان السوفيات يعتقدون ان ثمة « صعوبات فنية » تعترض سبيل تعديل القرار ، وان من الافضل ان ينعقد مؤتمر جنيف على اساس القرار ٣٢٣٦ الذي اصدرته الجمعية العمومية للامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٧٤ في الدورة التي القى خلالها ابو عمار خطابه .

وقال السادات : أن مؤتمر جنيف قد لا يكون كله على شكل جلسات كاملة لسائر الوفود . واسرائيل تحاول ان تجزيء المؤتمر الى مؤتمرات بحيث يكون امامها كما ابلغت اميركا « خصم واحد ومطلب واحد » .

ثم جرى تفاهم مبدئي على ان تذهب المنظمة الى المؤتمر كوفد مستقل وان تحضر كل الجلسات الكاملة . وفي حال اجراء مفاوضات عبر لجان عسكرية (فك ارتباط) تتولى المفاوضة باسم فلسطين الامانة العسكرية للجامعة العربية (رئيس الاركان المصري او ضابط كبير ينتدبه) .

وحين كان عرفات في القاهرة ، وصل اليها حافظ اسماعيل سفير مصر في موسكو حاملا رسالة من غروميكو . والرسالة ودية وتحوي دعوة اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى موسكو (غدا السبت) لاجراء محادثات حول الترتيب لمؤتمر جنيف بما في ذلك الحضور الفلسطيني والموقف العربي ، ثم حول العلاقات الثنائية .

وقد كلفت القاهرة عرفات ان يقوم هو الاخر خلال زيارته المقبلة لموسكو بالسعي لتحسين العلاقات المصرية — السوفياتية . وقبل ذلك فان زيارة الرئيس الجزائري هواري بومدين لمصر كان هدفها الرئيسي بحث الدور الذي سيقوم به بومدين مع السوفيات لتحسين العلاقات بين القاهرة وموسكو .

ثم ان المحادثات التي اجراها وزير خارجية يوغوسلافيا في القاهرة كانت تستهدف هي الاخرى تحسين العلاقات المصرية السوفياتية .

والعاصمة المصرية تكاد تطلب من كل الاطراف العربية المساهمة في تحقيق قضيتين عالقتين مع موسكو : الاسلحة ، وجدولة الديون .

وقد قال لي السيد محمود ابو وافيه رئيس لجنة الشكاوى والاقتراحات في مجلس الشعب وعديل الرئيس السادات في حديث طويل : ان مصر تعمل على تحسين العلاقات مع موسكو . واعتقد ان بعض الاشقاء العرب يستطيعون ان يقوموا بواجبهم في هذا الاتجاه . ذلك انه لا ينبغي ان تكون اطرافنا في التباين السياسي بين واشنطن وموسكو » .

وباختصار فان الطريق الى العلاقات الحسنة مع الاتحاد السوفياتي أصبحت سالكة . لكن الوصول الى الهدف يحتاج الى وقت . فالدب الروسي مشهور بأنه لا يحرك رقبته الا ببطء . وكذلك فان الاستراتيجية المصرية بحاجة الى فترة زمنية للمراجعة والقيام بالحركة اللازمة .

والقاهرة تتوقع أن تسفر زيارة فهمي لموسكو عن تحديد موعد جديد لزيارة بريجنيف .

والبعض يقول ان بريجنيف يفضل زيارة مصر بعد أن تكون قد نفضت يدها نهائيا من اية مبادرة اميركية . والبعض الاخر يعتقد ان الزعيم السوفياتي قد يزور القاهرة (ودمشق وبغداد) قبل القمة العربية ، وبالطبع قبل مؤتمر جنيف الذي لا يتوقع احد عقده قبل منتصف الصيف او مطلع الخريف .

وهذه المرة لن يسافر وزير الحربية المصري الى موسكو مع وزير الخارجية . ذلك ان طابع المحادثات الان طابع سياسي . والنجاح في هذه المحادثات — كما قال لي مسؤول مهم جدا — هو الذي سيفتح الطريق الى المحادثات العسكرية .

واضاف المسؤول : صحيح اننا قررنا تنويع مصادر السلاح ، لكننا لا نزال نعتبر السلاح السوفياتي هو السلاح الاساسي . وفوق ذلك فان المبالغ التي نحتاجها لشراء الاسلحة من الغرب ليست متوافرة .

☐☐

بقي الوضع الداخلي .

ومنذ اعلن السادات عن « مراجعة شاملة للسياسة الداخلية » قائمة على شرطين : رفض الحلول الجزئية ، ورفض الاجراءات المسكنة غير الجذرية ، والعاصمة المصرية تمتلىء بالاشاعات والروايات . اسماء تلمع واسماء تهبط . وروايات عن شخصيات ستخرج من السجن الى ... الوزارة !

وحين اجتمع الدكتور عبد العزيز حجازي مع ١١ وزيرا قيل : هؤلاء باقون في الوزارة . وقيل في الوقت نفسه : بل هؤلاء ذاهبون !

بعد ساعات جاء الخبر : الدكتور حجازي نفسه ذاهب .

وحين التقيت وزير الاعلام الدكتور كمال ابو المجد قلت له : اعادة النظر في الوضع الداخلي ... هل هي فترة تنفس من اجل عمل جدي اخر هو اعادة النظر في السياسة الخارجية ؟

فقال : ليس هناك علاقة بين القضيتين . اعادة النظر في الاوضاع الداخلية قضية كان يجب أن تحدث من زمان . فثمة اختناقات وامور كثيرة يشكو منها الناس ولا بد من حلها .

والذي يشكو منه الناس هو بالفعل كثير . وحين يصدر حكم قضائي بالسجن لمدة شهرين على وزير التموين مع دفع غرامة ، يمكن المرء ان يفهم الحد الذي وصل اليه الاختناق الداخلي ، من الغلاء الى النقل الى البطء في المشاريع الى بيع الاوهام للناس .

ومن المآخذ على رئيس الحكومة الدكتور حجازي مثلا ، انه جمع كل السلطات في يديه ، لكنه لم يستعمل هذه السلطة للاسراع في تنفيذ المشاريع بل ان النتيجة كانت عكسية. ثم انه وهو التكنوقراطي لم يتصرف كخبير تكنوقراطي ، بل اراد ان يتصرف كسياسي ، فصار حائرا بين الصفتين .

وقبل أن يتجه الرئيس السادات الى تكليف السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية تاليف الحكومة الجديدة ، كان في ذهنه اسم الدكتور عبد الجليل العمري كمرشح لتاليف الحكومة . لكن يبدو ان الدكتور العمري كان يفضل الاعتذار .

كذلك فان الرئيس السادات رفض ان يؤلف هذه الحكومة .

والمشكلة في راي بعض الاوساط ، انه « خلال عشرين سنة لم تبرز وجوه سياسية بالمعنى الكامل على صعيد الحكم » .

والاتحاد الاشتراكي — كما قال لي مسؤول اسلامي فيه — هو من نوع : فالج لا تعالج ، فلا امل فيه . ويعتقد المسؤول ان الاحزاب في مصر موجودة ولا ينقصها غير شهادة الولادة .

والصورة التي تقدمها مسرحية « يحيا الوفد » عن الاتحاد الاشتراكي اكثر سخرية . فحين تطلب الممثلة من امين الاتحاد الاشتراكي ان يساعدها في قراءة برنامج الاحتفال بالوفد السكسوني (المقصود السوفياتي) يقول لها : الله . اقول لك امين الاتحاد الاشتراكي تقول لي اقرأ !

لكن الرئيس السادات يبدو متفائلا الى نجاح صيغة تحالف الشعب العامل. والرسالة التي وجهها مساء الثلاثاء هي تاكيد على استمرار السير على خط عبد الناصر . (تردد ان هيكل هو الذي صاغ الرسالة) .

والرهان على تحصين الوضع الداخلي يرتبط بما يمكن أن تقدمه دول النفط لمصر من مساعدات .

وبالتالي تعود الامور الى القضية الاساسية: التحرير . وحين قلت لوزير الاعلام المصري : ماذا يبقى اذا فشل مؤتمر جنيف ؟ قال : يبقى الحل الذي لا يعرفه الا العسكريون .

رفيق خوري

اندريه مارلو والسياسة الاميركية

في نظرة استطلاع وتقص ، ركز المفكر السياسي الفرنسي اندريه مالرو على واقع تاريخي يجدر التوقف عنده : انه انتفاء السياسة التاريخية من القاموس الاميركي .

وفي مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة « لا بيل » الديغولية ، عبر الاديب الفرنسي عن آرائه المتعلقة بسياسة الولايات المتحدة الاميركية التي أصبحت أقوى دولة في التاريخ دون أن تشاء لنفسها بلوغ ذلك .

« ليس هناك سياسة اميركية بالمعنى الصحيح — قال مالرو ردا على اسئلة مدير المجلة التي تعالج الموضوعات ذات الصلة بمبادىء الديغولية. ثم دار بين مالرو والمجلة الحوار التالي :

● ما الذي يميز الحضارة المعاصرة أكثر من سواه ؟

☐ مالرو — انعدام القرارات دون شك . فمنذ ثلاثة الاف او اربعة الاف سنة تقريبا ، نشأ ما يمكن تسميته بالسياسة التاريخية . كان الرجال والمجموعات يخضعون لاتجاهات معينة (فلم تصنع روما بمحض الصدفة) وكانت اعمال هؤلاء الرجال وهذه المجموعات ، تغير قدر العالم ومصيره . عندما اطل ريشليو ، كانت فرنسا دولة من الدرجة الثانية او الثالثة . وعندما مات الرجل ، كانت قد امست القوة الاولى في الكون .

فكانت بينه وبين فرنسا ممارسة للارادة ايجابية . ومن « سيزوستريس » حتى نابليون ، اي خلال فترة قيام الامبراطوريتين « الزراعيتين » لم يتغير شيء على هذا الصعيد . ثم ، حوالي ١٨٧٠ ، كثيرة هي الاشياء التي راحت تخضع للتغيير . وهذا كان عهد ارادة المانيا وتصميمها على السيطرة على اوروبا . وكذلك عهد بناء الامبراطورية البريطانية . وبعد عقد واحد ، طرأ دخول اميركا وروسيا التاريخ ومعهما مؤلفات « الرأس المال » و « حياة المسيح » و « نيتشيه » و « داروين » .. ثم البارود . وبدا أن عالما شارف على نهايته ، ليحل محله شيء اخر مختلف تماما .

في سنة ١٩١٤ ، كان ما يزال يعتقد بوجود السياسات التاريخية . واقول « يعتقد » لان هذه الحقيقة لم تعد واضحة بما فيه الكفاية . فلم يعد الالمان مخطئين مئة بالمئة في زعمهم ان الروس لا يقلون عنهم مسؤولية في التسبب بنشوب الحرب . غير انه ، اذا كانت المسؤوليات الالمانية تدخل ضمن الاطار التاريخي (بالسيطرة الالمانية على اوروبا) ، فان النوايا الروسية بقيت غامضة من جهتها .

واليوم اصبحت الدولة الاعظم هي أميركا . ولم تقم ابدا سياسة تاريخية أميركية بالمفهوم الاوروبي او الرومانتي . بل كان فيها « مبدأ مونرو » . وكانت لها مقررات تاريخية ، لا سياسة .

وما هو الفارق ؟

كان روزفلت يعلم جيدا بان حادثة « بيرل هاربور » ستقع ، فتركها تحصل لاعتباره بان ذلك كان الوسيلة الوحيدة لتوريط الولايات المتحدة في الحرب . فهل تجدون ريشليو يفكر بهذه الطريقة ؟

سلطات مختلفة

وماذا في أميركا في الواقع ؟ سلطات مختلفة ، جماعية ، فردية ، سياسية وبرلمانية ، وهذه السلطات المتضاربة المتناقضة لا تؤدي ابدا الى الارادة والتصميم التاريخيين . وكنت اتمنى لو اعثر على كتاب يحمل عنوان « سياسة الولايات المتحدة » بالمعنى الذي يجري فيه البحث حول السياسة الرومانية او سياسة ريشليو .

حتى سنة ١٩١٤ ربما وبالتاكيد حتى نابليون ، كان العالم المتمدن يقوم على ما وصفته بالامبراطوريات الزراعية . فرعمسيس ونابليون كان لهما نفس الوزراء ، كما كان الرجلان يطرحان القضايا ذاتها . منذ العالم الروماني حتى الممالك الكبرى (التي تملكها هاجس التمثيل بالرومان) كانت السياسة ارادة وتصميما . ولم يمكن ثمة سياسة على الاطلاق خارج نطاق التاريخ . فسياسة فرنسا التاريخية — والجنرال ديغول كان ترجمانها — كانت قبل كل شيء ارادة فرنسية ، وتصنيفا جديدا لفرنسا . اما الباقي فلا يتعدى ادارة الامور العادية .

أميركا والشرق الاوسط

● هل الارادة والتصميم هما وراء احداث قبرص ؟

☐ الاميركيون يتبعون سياسة رجراجة في اثينا . ان لهم سياسة في الشرق الاوسط ، لكنهم اول من لا يجهل مدى تقلبها . قسلم الكولونيلات اليونانيون بتنفيذ عملية قبرص . مما ادهش الجميع اذ جعلوا في وضع ابلغ . عندما كانت تقرر روما انهاء قضية عالقة ، كانت تفعل بجراة وحسم . والارادة التاريخية بالمعنى القديم تفسر كالتالي اميركا : معالجة المشكلة الاميركية وفق المشكلة العالمية المطروحة . والسياسة الاميركية مصنوعة من قوى لا تندفع في اتجاه واحد ولا تعمل في وقت معين . خذ قصة البترول . وهذه المشكلة سوف تنتهي بالشكل التالي : في وقت معين ، سوف يتعين على المصالح الاميركية ذات الصلة بمصالح الخليج العربي ان تختار . وعند ذلك تكون لاميركا سياسة معينة تطبقها في الخليج . وهي السياسة التي لا تقررها حاليا او تدعو لها .

الحقيقة هي أن ثمة مصالح اميركية مرتبطة بالعرب ومصالح غير متعلقة بهم . لكن المشكلات التي يطرحها تطور الطاقة النووية كانت ابسط بكثير لو أن الشركات البترولية ليست هي المشرفة على شؤون الطاقة النووية هذه .

اثناء توليه الرئاسة ، فكر ايزنهاور في تحقيق مشروع اقامة ثلاثة مصانع عملاقة لتحلية مياه البحر المتوسط بواسطة الطاقة النووية ، كان يريد أن يروي عن طريق ثلاثة انهر — كنهر الاردن — المناطق الشاسعة القاحلة واقامة سلام في الشرق الاوسط والابقاء عليه ، ولا شك أن هذا كان اسهل تحقيقا من غزو عسكري تقوم به أميركا للمنطقة . لكن ايزنهاور لم ينفذ مشروعه . وما هي القوى الهائلة التي حالت دون ذلك ؟ ان انت عرفتها ، فانك تجدها اليوم ايضا تعمل لعرقلة مثل هذه الافكار الجميلة .

● كيف ترى الولايات المتحدة في حالة الدفاع عن النفس أمام المد الشيوعي الذي يقترح على الاقل « الايديولوجية التاريخية » ؟

☐ في التاريخ لم يذهب المدافعون عن انفسهم بعيدا . واخر تجسيد للارادة التاريخية الحقيقية مات بزوال الامبراطورية البريطانية . أما أميركا فلا تفهم ذلك الا اذا وجدت نفسها بمواجهة تهديد اجنبي مباشر لها . واستثني من هذا الاعتبار مشروع مارشال .

أميركا تحتاج العالم الثالث ليبتاع منها بضائعها مقابل حصولها منه على المواد الاولية . في التشيلي ، كل المصالح الاميركية اتحدت في حرب ضد الليندي في حين أن هذه المصالح نفسها متعارضة تماما في المنطقة العربية ...

● ولكن وجود الاسطول السوفياتي في مياه المتوسط والخليج ؟

☐ يبدو ان الروس حريصون كثيرا على هذا التواجد . لكن المنطق الراسمالي التقليدي يحمل على الاستنتاج بانه ، حين تنتهي فترة الوفاق ، يجد الراسماليون انفسهم في جانب ، والعرب في جانب اخر ، وتكون لنا حرب نووية عند الضرورة ؟

من الخليج
يكتبها : جيمكاف

العتيبة : وزارتي بلا صلاحيات اتحادية والامارات لا ترد على رسائلي
ارقام انتاج البترول احصل عليها من الصحف الاجنبية

فتح مانع العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية النار على دوائر البترول المحلية في الامارات الاعضاء في الاتحاد . قال ان هذه الدوائر ترفض التعاون مع وزارته « الاتحادية » ولاترد على رسائله وانه يحصل على ارقام انتاج البترول في هذه الامارات من الصحف الاجنبية . وقال ان وزارته بلاصلاحيات اتحادية تقريبا . وطالب الوزير بتوحيد جهات منح امتيازات البترول في الامارات الاعضاء في الاتحاد، في جبهة اتحادية واحدة فالبترول مادة استراتيجية ترتبط بمبدأ سيادة الدولة .

ويبدو ان مانع العتيبة قد نفد صبره اخيرا نتيجة لضعف صلاحيات وزارته الاتحادية . فقد توجه الى المجلس الوطني الاتحادي يوم الثلاثاء الماضي واعلن ان صلاحيات وزارة البترول والثروة المعدنية (الاتحادية) محدودة جدا بسبب الاوضاع الداخلية والعلاقات المباشرة بين الامارات الاعضاء في الاتحاد وشركات البترول العاملة فيها .

قال : ان صلاحيات وزارته لا تتعدى تمثيل الدولة في المحافل والمنظمات الدولية البترولية وانه يجد صعوبة كبيرة في تحقيق التنسيق بين دوائر البترول في الامارات الاعضاء خاصة عندما يتعلق الامر باتخاذ القرارات اثناء تمثيل الدولة في الخارج .

وقال ان امارة ابو ظبي وحدها هي التي تطبق هذه القرارات لانه هو الوزير الاتحادي ورئيس دائرة البترول في ابو ظبي بينما يجد ان الصلة بين الدوائر المحلية للبترول في الامارات ووزارة البترول الاتحادية ضعيفة .

■ العتيبة : لا يردون على رسائلي ■

وعندما نطلب ارقام الانتاج من الجهات المختصة بالامارات المحلية فهذا من حقنا الذي لا ينازع . لان هذه الارقام متاحة امام الشركات الاجنبية.

وطالب الوزير بضرورة الاعتراف بوزارته من قبل السلطات المحلية في الامارات الاعضاء في الاتحاد .

ورغم ان المجلس الوطني اوصى الحكومة بتذليل الصعاب التي تحول دون ممارسة الوزارة لاختصاصاتها ومنحها السلطة في الاشراف على توزيع البترول داخل البلاد .

الا ان مانع العتيبة عاد وفجر القضية من جديد في اليوم التالي مباشرة وامام الندوة البترولية التي تنظمها وزارة البترول لمناقشة قضايا الساعة البترولية .. اذ طالب بتوحيد الجهات المحلية في الامارات الاعضاء والتي تملك — حتى الان — منح الامتيازات البترولية للشركات الاجنبية واعطائها الحق في التنقيب عن البترول داخل الامارة .. دون اي اشراف من الوزارة الاتحادية ..

وقال امام اعضاء الندوة التي تضم اساتذة الاقتصاد انه يجب ان تكون هناك جهة واحدة في الدولة كلها تملك — وحدها — حق منح امتيازات التنقيب عن البترول . فان هذه الامتيازات مرتبطة بمبدأ سيادة الدولة ..

وكان مانع العتيبة يشير بذلك الى موجة الاتفاقيات التي وقعتها كل امارة على حدة ومنحت بموجبها لمجموعات من الشركات الامريكية والبريطانية والكندية والهولندية حق التنقيب عن البترول داخل كل امارة .

وانهى — حتى الان — مانع العتيبة ملاحظاته عما يدور بقطاع البترول في الامارات الاعضاء في الاتحاد بقوله اننا يجب ان ندعم شركات البترول الوطنية في ابو ظبي وان نسمح لها بان تمد نشاطها وعملياتها الى باقي الامارات.. او بمعنى اصح الى جميع مناطق دولة الاتحاد وبالذات شركة الحفر الوطنية .. وشركة توزيع المنتجات البترولية ..

ولكن هل تصبح هذه الشركات اتحادية ! وهل تقبل ابو ظبي ان يكون نفطها ملكية عامة للاتحاد ؟ هذا ما لم يقله الوزير .

لا تعاون

وفجر الوزير قنبلة اخرى في المجلس الوطني الاتحادي عندما قال ان دوائر البترول في الامارات — عدا ابو ظبي — لا تتعاون مع وزارته ولا ترد على مراسلاتها وتتعاون معه — احيانا — بصفته الشخصية لا بصفته وزيرا للبترول .

واعرب الوزير من امله في ان يعاد النظر بالنسبة لوضوع اختصاصات وزارة البترول عند النظر في اي خطوة جديدة بالنسبة لتقييم او مراجعة الاوضاع الاتحادية وطالب بان يكون للوزارة نوع من السلطات الفعلية على النشاط البترولي المحلي في الامارات الاعضاء في الاتحاد .

واحتد صوت مانع العتيبة وهو يقول لاعضاء المجلس ان الشؤون المحلية للبترول ما زالت من اختصاص كل امارة على حدة .

واضاف ان الدستور المؤقت للدولة نص على ان الثروات الطبيعية في اي امارة هي ملك لتلك الامارة . ولكن الوضع الان تغير .. ونامل ان تكون الثروات الطبيعية ملكا للاتحاد ككل حتى نخلق دولة واتحادا قويين .

وقال اننا نامل ان تدمج دوائر البترول المحلية في وزارة البترول وايجاد جهاز اتحادي براس الصناعة البترولية ويكون امينا على كل المعلومات والخفايا البترولية .

وفجر الوزير قنبلة اخرى عندما اعلن انه يعرف ارقام انتاج البترول في بعض الامارات من الصحف الاجنبية المتخصصة .. وقد طلبنا مرارا الحصول على هذه المعلومات من مصادرها الاصلية في الامارات الا اننا لم نتلق اي رد على طلباتنا .. حتى الان . وغص الوزير وخفض صوته وهو يتمتم .. « ان هذا وضع غير طيب » .

المجلس الوطني .. والتحدي ..

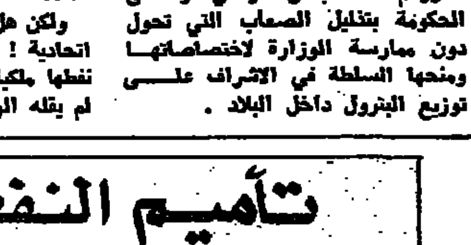
.. في كل الدنيا تحرج المجالس التشريعية السلطة التنفيذية لانها تعكس طموح الجماهير ، الذي يتخطى في الغالب قدرات الحكومات .

ولكن في دولة الامارات حدث العكس اذ جاء التحدي هذه المرة من جانب الحكومة عندما طالب وزير النفط الاتحادي « مانع العتيبة » المجلس الوطني بممارسة سلطاته الاتحادية بالتشريع ، لتصبح للوزارة الاتحادية سلطاتها على عمليات النفط في جميع الامارات المنضمة للاتحاد . ابتداء من عقود الامتياز وانتهاء بالانتاج والاسعار . مع بقاء الدخل من حق الامارات وهو مطلب تردده الجماهير منذ زمن باعتبار ان النفط متصل اتصالا وثيقا بالسيادة التي هي من صميم وحقوق السلطة الاتحادية .

يستطيع النواب ان يقولوا للوزير ، ان الخطوة الاولى تبدأ بتنفيذ الدستور على الميزانية الاتحادية او بتوحيد الجيش وانهاء جيوش امراء الاقطاع .. او توحيد الاذاعات .

يستطيع النواب ان يكونوا اكثر صراحة واقل مجاملة فيقولوا للوزير : وحد اولا السلطة البترولية داخل امارة ابو ظبي ذاتها نفي كل الدنيا تتبع الشركات والمؤسسات الوزير المختص ، ولا يمكن ان يكون الوزير خاضعا لرئيس احدى الشركات . وابسط مفهوم لسلطات الوزير النفطي ان يكون مسؤولا عن تسويق النفط ، لانه هو الذي تحمل مسؤولية خفض الانتاج ..

ويستطيع النواب ان يتمادوا في قسوتهم ويقولوا للوزير ان تناقض سياسة الوزارة بين الدعوة لامتلاك مائة بالمائة ، ثم العدول عن ذلك امر لا يغري الامارات الاخرى بالدخول في طاعة السلطة الاتحادية . يستطيع النواب ان يقولوا الكثير .. ولكن التاريخ لن يسمح لهم ان اكتفوا بالبحث عن عذر، لقد لجأت اليهم الحكومة تطالبهم بفرض الارادة الاتحادية .. فهل يقومون بواجبهم .. « سمير ... »



تأميم النفط ماذا اعطى للعراق؟

في تقرير لوزارة النفط العراقي حول اسباب تأميم النفط في العراق ونتائجه ..

● حاولت الشركات محاربة قرار التاميم بخفض مشترياتها من النفط العراقي ، وفرض حظر على تسويقه . وقد انخفض تصدير النفط العراقي خلال معركة التاميم بنسبة ٣٢٫١٪ بينما ارتفع انتاج الشركات من حقولها في دول الخليج ونيجيريا لتعويض النفط العراقي بمعدل ٢٠٧٦٨٤٠٠ ب/ي .

زيادة الانتاج

● كانت الشركات تطالب بخفض انتاج حقول الشمال الى ٣٠ مليون طن سنويا بحجة ارتفاع تكلفة انتاجها ، ولكن العراق بعد التاميم زاد تصدير هذه الحقول الى ٥٢ مليون طن سنويا .

● كانت الشركات لا تقوم بالحفر الا بمعدل لا يزيد عن ١٨ الف متر سنويا ولكن الشركات الوطنية حفرت ٣٦١٤١ مترا ثم ٥٣٨٥٥ واخيرا ١٠٥١٨٤ مترا في سنوات ١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٧٤ .

● كانت الشركات تتعمد الضغط على العراق بتخفيض معدل زيادة الانتاج بعكس جميع دول الخليج . نطوال الستينات لم يزد انتاج العراق الا بنسبة ٥٤٢ بالماية مقابل ١٣٢٨ في ايران و١٠٤٢ بالماية في السعودية .

● تحررت العراق من سيطرة الشركات على عمليات الشحن والتسويق التي كانت تتقاضى عليها الشركات ١٧ شلنا في الطن . واصبح للعراق شركة للناقلات تملك ٧ ناقلات طاقتها ٢٤٥ الف طن . كما تعاقدت على ٤ ناقلات حمولة كل منها ١٥٤ الف طن و٤ ناقلات مجموع حمولتها ٥٣٦ الف طن .

وفي حقل التكرير والمصافي ، كانت طاقة العراق ٤٫٥ مليون طن سنويا. وبعد التأميم تم بناء مصفاة البصرة بطاقة ٣٫٥ مليون طن سنويا . وهناك مشروع لمصفاة بطاقة ١٥ مليون طن ومجمع بتروكيماوي بطاقة ١٣٠ الف طن من المواد الاولية اللازمة لصناعة البلاستيك .



■ الرئيس البكر ■

● الملك فيصل قتل يوم الثلاثاء الثالث عشر من الشهر الثالث (ربيع اول) والشهر الثالث من السنة الميلادية (اذار) ، وهو الابن الثالث للملك عبد العزيز ، وولد في الشهر الثالث ، ومن مواليد برج الحمل ، وهو البرج الثالث .

● انباء نفطية هامة تعلن في الشارقة خلال ايام تم اكتشاف حقل في مساحة وطاقة حقل برقان في الكويت . ينتظر ان يصل انتاجه الى ٣٠٠ الف ب/ي بعد اتمام التجهيزات . وحفر الابار الكافية .

● زيارة صدام حسين لموسكو ، اكدت استقلالية العراق والتزامه بمصالحه الوطنية وحدها . سبق الزيارة خطوات واسعة نحو تحرير الاقتصاد العراقي وتنويع تجارته . فارتفع حجم التجارة مع الولايات المتحدة من ٣٢ مليون دولار سنة ١٩٧١ الى ٢٨٤ مليون في العام الماضي اي تسع مرات . كما اشترت العراق خمس طائرات « بوينغ » ويجري انتاج ثمانية اخرى لحسابه في صفقة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار وتشرف شركة امريكية على اعداد ميناء نفطي جديد كما يستورد العراق الات الحفر من الولايات المتحدة .

● «هانز ديتريش غينشر » نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الالماني اجتمع مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية الماني للمملكة .

صرح الامير بان المانيا عنصر اساسي في المجموعة الاوروبية .. وتبادل الرأي معها يفيد في توضيح المصالح المشتركة . وقال الوزير الالماني ان سياسة المانيا تقوم على اساس بيان الجماعة الاوروبية الصادر في ٦ تشرين ثان (نوفمبر) ١٩٧٢ الذي طالب بانسحاب اسرائيل .

● ١٨ الف ليرة لبنانية بدل اثاث ستقدم للموظف المتزوج الذي يتعاقد معه للعمل في ابو ظبي او مرتب ٩ شهور أيهما اقل يبقى عليه تامين السكن الذي يضع فيه هذا الاثاث حيث وصلت ازمة السكن الى حد ان الايجار يكلف ثلاثين بالمائة من قيمة البناء !

● الامير فيصل بن فهد مدير عام رعاية الشباب . يتبنى مشروع احياء سوق عكاظ الذي كان مهرجانا ادبيا اشتهر به العرب في عصور الجاهلية منذ اكثر من الفي سنة . سيكون في العصر الحاضر ملتقى للفكر الاسلامي والعربي .

قابوس يواجه الافلاس بسبب مستشاريه !
الصحف الغربية تمهد لتغيير في عمان

حملة التشهير بميزانية السلطان قابوس ، واسلوب انفاقه ، مستمرة، في الصحف البريطانية والامريكية .

قالت « الوشنطن بوست » في رسالة « لجيم هو غلاند » انه بالرغم من الجهود التي يبذلها المستشارون المليون للسلطان للحصول على قرض بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار ، لانقاذ ميزانية السلطنة من الافلاس . فان السلطان المرح ينفق ٣٠ مليون دولار استجابة لمستشارين اخرين لشراء قصر عائم .

السلطان الذي حصل بالكاد على قرض بمبلغ مائة وخمسين مليون دولار في يناير (كانون الاول) الماضي يريد هذا القصر العائم لكي يستخدمه كفندق في ميناء مسقط للترويح عن كبار الزوار وكبار المسؤولين .

وتقول الصحيفة ان هذه التصرفات السلطانية . اثارت استياء عدد من مستشاريه العرب والاجانب وان سلوك السلطان اصبح موضع تساؤل منذ عودته من الولايات المتحدة .

وقالت ان رجال البنوك الذين دبروا قروض كانون الاول الماضي قد حذروا المسؤولين (...) العمانيين من ان ضمانات البنوك ستصبح صعبة الحصول ، في المستقبل ، اذا لم يتم ضبط الانفاق الحكومي . ولكن المصادر الغربية تعتقد ان هذه النصيحة لم تلق اذنا صاغية .

لسبب بسيط : هو ان المستشارين في سباق مع الزمن لتحصيل اكبر عمولات ممكنة قبل ان تنهار السلطنة .

■ قابوس : ضحية مستشاريه ■

ومعظمهم ليسوا من ابناء البلاد .

اسلحة ضد من ؟

فالسلطان ينفق اكثر من ٤٠ بالمائة من دخله هذا العام الذي يقدر بـ ١٤٢ مليار دولار على القتال في اقليم ظفار ومشترياته تتضمن سرب طائرات (الجاكوار) مقاتلة فائقة. وهذه الطائرات تعد من اكثر الاسلحة تطورا وتعقيدا وتكلفة. وايضا صواريخ ارض — جو من طراز « رابير » وصواريخ موجهة ضد الدبابات . وكلها اسلحة لا مبرر لها من حرب ضد رجال عصابات لا يزيد عددهم عن الف (المهم العمولات) .

كما ينفق عشرة ملايين دولار في السنة لتمويل محطة تلفزيون ملون لمجرد ضغط المظاهر ، وللاحتفال بعيد توليه العرش . في بلد اضطرت الحكومة لتوزيع اجهزة التليفزيون مجانا في الشوارع لكي يتمكن الشعب من استقبال ارسالها الملون ! في بلد يفتقر الى الكهرباء والماء والمجاري ، بل وحتى الطرق ولكن ، السلطان ومستشاريه يعطون الشعب تليفزيونا ملونا !

وتنتج عمان ٢٨٥٫٠٠٠ بسي من النفط المخفض الجودة . والسلطان قد رفض عضوية « الاوبيك » هذا الانتاج كاف لتطوير بلد تعداده ٧٠٠ الف نسمة . لولا الانفاق غير الحكيم ومعدل الرشاوي والعمولات الذي يتخطى النسبة المتفق عليها في عالم النفط .

وتقول « الوشنطن بوست » ان مشكلة عمان هي في معدل انفاق السلطان الشاب (٣٤ سنة) .

ويبدو أن هذه الحملة مرتبطة بتقارير الخبراء الامريكين الذين اكدوا استحالة استمرار الوضع السلطاني وخطأ اعتماد الولايات المتحدة على ارتباطات توقعها حكومة السلطان الحالية .

فهل هناك تمهيد للتغيير ؟

الموجز

حرام على العرب حلال للتابلاين

● اذا رأى العرب ان مصلحتهم تقتضي خفض الانتاج من نفطهم في اراضيهم ، اعتبر ذلك عملا عدوانيا ، ووصفه كيسنجر بانه محاولة لخنق الغرب تبرر التهديد بالغزو وتدبير الانقلابات والقتل .

اما اذا وجدت شركة التابلاين ان شحن النفط في الناقلة يحقق ربما اكثر من تدفقه من خط الانابيب فهي لا تتردد في اغلاق الخط ولو اضر ذلك بمصلحة ٣ دول عربية .

الخط الذي يمتد الف ميل وكان امتداده سببا في اول انقلاب عسكري بالمنطقة ، وتخضيب تاريخنا بالدم من اجل ضخ ٤٦٥٫٠٠٠ بسي. اصبح يكلف دولارين في البرميل اكثر من اجرة الشحن في الناقلات العملاقة، فزالت اهميته وطويت صفحته ولذلك تقرر اغلاقه : مع ان الاردن وسوريا ولبنان تستخدمه في الحصول على جانب كبير من استهلاكها من النفط كما تحصل عشر ملايين دولار رسوم مرور .

ولكن متى كانت الاحتكارات تفكر في مصلحة العرب ... قانون الربح والخسارة مباح للغرب محرم على العرب !

● ١٦٥ مليون جنيه استرليني قيمة عقد وقعه العراق مع شركتي سيارات فيات «وايني» للنفط لاعداد اراض زراعية وتقديم وحدات زراعية وسكنية وبناء شبكة طرق .

● « اعتمدوا على اسرائيل افضل .. » هذا ما استنتجه البروفسور « هاري ليبكين » من مصرع الملك فيصل ، الاستاذ في معهد ويزمان برحبوت في اسرائيل كتب لنيوزويك يقول ان رصاصة واحدة قضت على الملك ، بينما صمدت اسرائيل في حرب اكتوبر لدبابات العرب التي فاقت حجم الهجوم الالماني على روسيا . ولذا فان المصالح الامريكية تصان بالاعتماد على اسرائيل المستقرة اكثر من الاعتماد على قادة عرب ينتهون برصاصة .

● اخيرا قرر الاتحاد السوفياتي ان الخضوع لقانون العرض والطلب الراسمالي ، ليس خطيئة اشتراكية . ولذلك قرر رفع سعر نفطه المباع للدول الاشتراكية ليتناسب مع السعر العالمي في السوق الراسمالية .

● انتاج العرب من النفط تضاعف ست مرات خلال ١٥ سنة كان ٣٦٥ مليون برميل يوميا سنة ١٩٥٨ فاصبح ٢٠٠٥ مليون برميل ومن ٢٠ بالمئة من الانتاج العالمي الى ٣٦ بالمئة عشية حرب اكتوبر . ولكن حصة العرب في النفط المكرر انخفضت فبعدما كانت المصافي العربية تكرر ٢٦ بالمئة من الانتاج العربي سنة ١٩٥٨ انخفض الى ١٠٫٤٤ بالمئة سنة ١٩٧٢ وانخفض بالنسبة للانتاج العالمي من ٤٫٤٣ بالمئة الى ٢٫٦ بالمئة .

طن البترول يصل ثمنه الى ٢٠٠٠ دولار عندما يحول الى بتروكيماويات.

● شركة يابانية ستقوم بمشروعات تطوير في ميناء أم القصر العراقي تتكلف ٣٧ مليون دولار. سيستقبل الميناء سفنا تجارية حمولة ٤٠ الف طن : مشروعات التطوير تتضمن جزيرة بوبيان وشريطا ضيقا على الساحل الكويتي .

● صدرت التعليمات باعادة دراسة مشروع توسيع ميناء عبد العزيز في الدمام الذي نالت شركة هولندية بعقد امتيازه في اذار الماضي. كجزء من سياسة اعادة تقييم الموقف الهولندي. المشروع يتكلف ٤٠ مليون دولار .

● دول « الاوبيك » تنتج ٢٦٠٫١٨٠٫٠٠٠ ب/ي بينما طاقتها الفعلية هي ٢٨٫٣٤٥٫٠٠٠ اي انها تنتج اقل من قدرتها بنسبة ٢٢ بالماية (١٢٣٥٧٠٠٠ برميل يوميا اقل من قدرتها).

السعودية هبط انتاجها من طاقتها بنسبة ٣٦ بالماية ، ايران ٩ بالماية . الكويت ٤٣ بالماية . العراق ٢٥ بالماية . ابو ظبي ٦٤ بالماية . قطر ٢٧ بالماية ليبيا ٧١ بالماية. الجزائر ٣٦ بالماية .

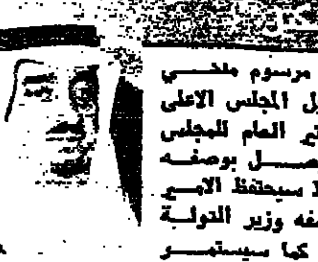
النفط العربي انخفض انتاجه الى ١٨٫٦ مليون ب/ي أي اقل بنصف مليون ب/ي عن ادنى شهر وصله خلال فرض الحظر بعد حرب اكتوبر .

● أول مجمع للاعلام في ابو ظبي انتهت تصميماته في مسابقة عالمية . المجمع سيضم مكاتب وزارة الاعلام والثقافة واستوديوهات الاذاعة والتليفزيون ومكاتب جريدة الاتحاد ومطابعها . المجمع سيقام على شاطىء الخليج العربي بجوار فندق هيلتون .

● قرر مجلس وزراء دولة الامارات العربية اعفاء رعايا الدول الغربية من رسوم تاشيرات الدخول للدولة بشرط المعاملة بالمثل .. وبالقضية الذي ينزل في مطار دبي ترانزيت يحظر عليه السفر من مطار ابو ظبي !

● المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات اوصى بيان بتشكيل المجلس الاعلى للاتحاد لجنة عليا لوضع الدستور الدائم للدولة . اقترح المجلس الوطني ان تضم اللجنة في عضويتها خبراء العسكر في الدول العربية والاسلامية واعضاء من الحكومة والمجلس والهيئات الشعبية .

● السعودية تملك اضخم احتياطي عالمي من الطاقة الشمسية! .. قالت نيوزويك ان الشمس تختفي في السعودية ستة ايام في السنة ولذلك قررت استدعاء العلماء لبحث استغلال الشمس لتوفير النفط للصناعات البتروكيماوية .



■ الملك خالد ■

الشيخ منصور الرميح السفير السعودي وعميد السلك الدبلوماسي كان اول سفير عربي تحرك لمواجهة الاحداث ظهر الاحد الماضي . اتصل بوزير الخارجية اللبناني وابو اياد .. وامر بفتح السفارة وابقاء الاتصال اللاسلكي مفتوحا مع الرياض ٢٤ ساعة كاملة . كان الامير فهد يتابع الموقف من الرياض ويطلع الملك على تطوراته ثم صدر بيان الديوان الملكي الذي دعا الى وضع حد للاستفزازات .

■ الامير فهد ■

من المنتظر صدور مرسوم ملكي سعودي باعادة تشكيل المجلس الاعلى للنفط . كان السكرتير العام للمجلس هو الامير سعود الفيصل بوصفه وكيل وزارة النفط سيحتفظ الامير بعضوية المجلس بوصفه وزير الدولة للشؤون الخارجية . كما سيستمر الامير فهد محتفظا برئاسة المجلس وينتظر ان يضم اليه رئيس مؤسسة « بترومين » .

■ حسن آل الشيخ ■ وزير المعارف السعودي .

الوثائق العسكرية الخاصة بعملية توحيد الجزيرة على يد الملك الراحل عبد العزيز آل سعود يجري تجميعها في كلية عبد العزيز العسكرية بجامعة الرياض لاعداد ملف ووثائقي عن اكبر عملية توحيد في تاريخ العرب المعاصر وذلك ضمن مشروع دارة عبد العزيز الذي يتبناه الشيخ حسن آل الشيخ

● عاد الى الرياض امس الشيخ محمد ابا الخيل وزير الدولة السعودي للشؤون المالية والاقتصاد بعد اجتماع في الكويت مع ولي العهد الشيخ جابر الاحمد ووزير المالية عبد الرحمن العتيقي . حيث تم توقيع اتفاق اقتصادي وضعت خطوطه خلال زيارة ولي عهد الكويت للمملكة .

● يقول المؤرخون ان من اسباب سقوط حكم الخليفة الامين ابن هارون الرشيد ، انه كان لاهيا عن تقدير الخطر .. وكان مولعا بالصيد والقنص .

كان « طاهر » يزحف بجيش المأمون على بغداد وهو مع نديمه « كوثر » يصطاد سمكا .. وجاءه الخبر فنهر حامله قائلا :

اليك عني فقد صاد كوثر سمكتين وانا لم اصطد شيئا .. فتركوه يصطاد .. حتى صاده الجيش الزاحف !..

مجرد حكاية من تاريخ العرب . لا علاقة لها باي امير ولا باي كوثر . فرجاء عدم المراجعة !

■ الرئيس زايد ■

الرئيس زايد بن سلطان كان اول رئيس عربي تلقى انباء احداث الاحد الدامي في بيروت . كان بسام فريحه مدير عام « دار الصياد » في زيارة خاطفة لابو ظبي عندما اتصل تليفونيا ببيروت ظهر الاحد فتلقى النبا وابلغه للرئيس زايد الذي ادلى على الفور بتصريحه الذي نشرته الانوار يوم الاثنين والذي دعا فيه الى الترفع فوق الجراح والالام .. تم ارسل الرئيس زايد برقيته الى الرئيس فرنجية .



■ علي الشرفا ■

علي الشرفا مدير الديوان الاميري في دولة الاتحاد طلب من سفارة الاتحاد في واشنطن نص الحكم الاتحادي الذي اصدرته المحكمة العليا الامريكية بالاجماع . وهو الحكم الذي قضى بملكية الحكومة الاتحادية للنفط الواقع في المياه الامريكية على بعد اكثر من ٣ أميال من الساحل . وكانت ١٣ ولاية من الولايات الساحلية على الشاطىء الاطلسي قد ادعت ملكيتها لهذا النفط لوقوعه في مياهها الاقليمية التي في زعمها تمتد مائة ميلا .. ولكن حكم المحكمة الاتحادية ، حل الخلاف بجعل الملكية للدولة الاتحادية «لتلبية احتياجات الامة » كما قال نص الحكم .

وقد ابدى كبار المسؤولين في الولايات المتحدة اغتباطهم بالحكم وطالبوا بسرعة استثمار السلطة الاتحادية للنفط والغاز دون تدخل سلطات الولايات الساحلية .

المعروف ان هناك خلافات حادة بين امارات الاتحاد حول المياه الاقليمية والنفط المحتمل فيها .

يعتقد ان الديوان الاميري يسعى لتطبيق الحل الامريكي لمصلحة الاتحاد . بان يصبح نفط مياه الاتحاد لشعب الاتحاد .

● في احصائية لنشرة «PIW» أن الدول المصدرة للنفط رفعت حصتها في التجارة الدولية من ٧ بالماية سنة ١٩٧٣ الى ١٤ ٪ في العام الماضي . اما الدول النامية غير المصدرة للنفط فقد انخفضت حصتها من ١٢٪ الى ١١٪ .

● صدر قانون بانشاء شركة وطنية للفنادق في ابو ظبي يبلغ راس مال الشركة ١٠٠ مليون درهم وستتولى امتلاك وادارة الفنادق السياحية في ابو ظبي . حكومة الامارة تعهدت بسداد راس مال الشركة كله .

● تقدر المصادر الامريكية ان نفط بحر الشمال ستنخفض تكلفة انتاجه الى دولار ونصف دولار للبرميل اما النفط الموجود على عمق الفين مترا تحت البحر فيتكلف ما بين ٥ — ٨ دولارات . كما سيتكلف برميل النفط المستخرج من الصخر الزيتي ما بين ٤ — ٦ دولارات . ومن هنا تطالب امريكا بوضع حد ادنى لسعر النفط سبعة دولارات .



■ اليماني ■

الاتجاه الجديد في السياسة النفطية بالخليج هو التعاون مع الشركات في ظل علاقات جديدة .

في السعودية تجري مباحثات مع « ارامكو » لتنفيذ مشروع لاستثمار الغاز يتكلف حوالي ٢٠ مليار ريال سعودي .

في ابو ظبي عدل عن فكرة التملك مائة بالمائة بعد الصعوبات التي واجهت ابو ظبي في تسويق حصة الستين بالماية . وبعدما اضطرت الحكومة للاعلان بالصحف تتطلب منقبين عن النفط !

يبدو ان الشركات الامريكية مطمئنة للمرحلة الجديدة . شركة موبيل تعمل على زيادة حصتها في شركة ارامكو لتامين احتياطي من النفط لمصافيها . سترفع موبيل حصتها من عشرة بالمائة الى ١٥ بالمائة في عام ١٩٧٩ .



■ خالد بن محمد ■

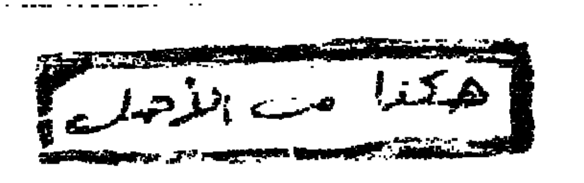
حكومة الشارقة ستطلب تسليم المتهمين في قضية اغتيال الشيخ خالد بن محمد لتقديمهم للمحاكمة امام سلطات الشارقة القضائية بتهمة غزو الامارة وقتل الحاكم وعدد من المواطنين والتآمر مع قوى اجنبية لقلب نظام الحكم في الامارة والعمل على اخراجها بالقوة من الاتحاد .

المعروف أن محاكمتهم امام المحكمة الاتحادية ، لا يلغي حق القضاء في الامارة في محاكمتهم . من المنتظر ان تكون المحاكمة علنية وان يطلب سماع اقوال كل الذين وردت اسماؤهم في اعترافات القاتل صقر القاسمي والذين قال انهم ايدوه .

● تحقق الجهات المسؤولة في ابو ظبي عن كيفية تسرب بعض منتجات اسرائيل الى اسواق ابو ظبي . فقد تم اكتشاف مجموعة من معلبات عصير « الكريب فروت » وعليها علامة (انتاج اسرائيل) في افخر سوبر ماركت في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة. معلبات العصير تحمل اسم شركة « جسون ويست » البريطانية ثم عبارة انتاج اسرائيل باللغة الانكليزية على بعض العلب وعبارة « انتاج خارجي » على البعض الاخر .

مدير مكتب مقاطعة اسرائيل قال أن الامر عفوي وان تسرب عن طريق الخطا ومع المراقبة الاولى في الميناء لم يجد الموظف المختص ما يدل على أن البضاعة اسرائيلية .. فالشركة المصدرة ليست ضمن الشركات المقاطعة وغير مدرجة في القوائم السوداء .

طبعا باعتبارها اسرائيلية ولا يمكن ادراج الشركات الاسرائيلية التي تكتب صراحة : صنع في اسرائيل .



هكذا من الأصل

اعلانات مبوبة

السطر ٢٠ قرشا لبنانيا

٢٥٤٦٣٧

تأجيل سحب اليانصيب الوطني بسبب الظروف الحاضرة

تحيط مديرية اليانصيب الوطني الجمهور علما بأن موعد سحب الاصدار العادي السابع قد تأجل اليوم الجمعة في ١٨ نيسان الجاري الى الساعة السابعة من مساء يوم الاحد في ٢٠ منه .

فعلى حاملي اوراق هذا الاصدار الاحتفاظ بها لحين هذا الموعد .

اعلان

نشرة ثانية

تعلن شركة ابناء محمد خير الصيداني انها قد تنازلت عن حقها بايجار المأجور الذي تشغله في البناء القائم على العقار رقم ٣٢٣ المرفأ والعائدة ملكيته لجمعية الامين والاوقاف الاسلامية والكائن في شارع الامير بشير وذلك لمصلحة المالكة جمعية محمد الامين وترغب الى كل صاحب حق مراجعة الحاج محمد خالد حسونة سوق النورية تجاه سوق الصاغة هاتف رقم ٢٥٩٤٩٠ — صندوق بريد ١٣٩٩ — خلال المهلة القانونية .

شركة ابناء محمد خير الصيداني

تعرفة الاعلان في الانوار ابتداء من ١٩٧٥/١/١

رسوم وأفلام	السنتمتر عامود ل.ل.	نصف صفحة ل.ل.	صفحة كاملة ل.ل.
الصفحة الاولى	١٢	—	—
الصفحات المحلية	٧٫٥٠	١٩٠٠	٣٦٠٠
الصفحات الاخرى	٦	١٦٠٠	٢٩٠٠
الصفحة الاخيرة	٩٫٥٠	٢٤٠٠	—
نصوص	**سطر عامود**		
الصفحة الاولى	١٢	—	—
الصفحات المحلية	٨	٣٢٠٠	٦٠٠٠
الصفحات الاخرى	٧	٢٦٠٠	٥٠٠٠
الصفحة الاخيرة	١٠٫٥٠	٣٨٠٠	—

الصفحة الاولى :
مانشيت تياس (٥٫٥ سم × ٣ عامود) . عليا لل ١٥٠ — سفلى لل ١٢٠

الاعلانات المبوبة :

سطر عامود لل ٢ طلبات الوظائف سطر عامود ١٫٥٠ — سم / عامود ٤

ملاحظة :
الاعلانات المبوبة التي تزيد عن ٢٠ سم / عامود وحولها برواز تسعر على تعرفة الصفحات الاخرى .

الاعلانات السياسية والمالية : سطر عامود لل ٢٠

الاخبار الاجتماعية والوفيات : لل ٢٥ (لغاية عشر اسطر) مقطوعة .

الاعلانات الرسمية : سطر عامود لل ٣

اعلانات السينما : سنتمتر عامود لل ٦

الاعلانات الملونة في الانوار

تستعمل على جميع الصفحات مع امكانية الطباعة باربعة الوان .

لونان : يضاف ٥٠ ٪ على تعرفة الصفحة الواحدة و ٧٥ ٪ على تعرفة نصف الصفحة و ١٠٠ ٪ على تعرفة ربع الصفحة .

اربعة الوان : يضاف ١٠٠ ٪ على تعرفة الصفحة الواحدة ، و ١٥٠ ٪ على تعرفة نصف الصفحة و ٢٠٠ ٪ على تعرفة ربع الصفحة .

تفاصيل تقنية :

المساحة : ١٢ — ١٦ صفحة ٥٦٫٥ سم × ٤٣ سم

المساحة المخصصة للطباعة : ٥٣٫٥ سم × ٣٩ سم

عرض العامود : ٤٫٥ سم . عدد الاعمدة : ٨

الطباعة : اوفست روتاتيف

التوزيع : معدل ٧٥٤٠٠ نسخة يوميا .

القيود الفنية : يفضل استعمال الافلام والصور والرسوم .

الكليشيهات والبروفات تقبل ايضا .

نسبة الاعلانات للتحرير ٤٠ ٪ — ٦٠ ٪ .

انوار الأحد — ملحق أسبوعي
حجم الصفحة ٣٨ × ٢٥ سم

		رسوم وافلام	نصوص
غلاف خارجي (أربعة ألوان)	ل.ل.	١٥٠٠	
غلاف داخلي (أربعة ألوان)	ل.ل.	١٢٠٠	
صفحة داخلية (أربعة ألوان)	ل.ل.	١٠٠٠	١٢٥٠
صفحة داخلية (أسود وأبيض)	ل.ل.	٥٠٠	٧٥٠
نصف صفحة (أسود وأبيض)	ل.ل.	٢٥٠	٥٠٠
سنتمتر / عامود	ل.ل.	٣٫٥٠	
سطر / عامود	ل.ل.		٤٫٥٠

الاعلانات الملونة بانوار الاحد :

لونان : يضاف ٥٠ ٪ على التعرفة العادية

اربعة الوان : يضاف ٧٥ ٪ على التعرفة العادية .



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

النتائج الكاملة للبطولة العربية السادسة لسلاحي الشيش والحسام بالاسكندرية



● رياضه بلا اصل !

الذين لا علاقة لهم بالرياضة يدركون جيداً ان الالعاب تبدأ في المدرسة .

والذين لا تربطهم صلة بالالعاب يستطيعون التأكيد ان اللاعب يخلق في المدرسة ويصنع في الجامعة ويتألق في النادي .

فالمدرسة ، في قناعة الناس ، هي الاصل والاساس ومزرعة الانتاج .

الا ان ما يدركه الناس ويسلمون به كاصل واساس يتجاهله الرياضيون ومن بيدهم امر الحل والربط وادارة العمل في المدرسة وخارجها !

والادلة على ذلك كثيرة .

ولا مجال اليوم لحصرها .

ولكن لا يمنع تقديم الامثلة : فهناك مدارس بلا مدرسين او مدربين .

ومدارس اخرى لا تملك الملاعب ولا حتى فسحات الارض للتمرين .

واخرى تفتقر الى الادوات الرياضية .

وكثير منها ليس فيها كرة ومنفخ او من ينفخون في الطلاب حب الرياضة وممارسة الالعاب .

وهناك مدارس يهمها الاستعراض . والمشاركة في الحفلات ولو على حساب النتائج والنكسات .

وذلك مبدأ لا يجوز ان يستمر لان المطلوب شيء اخر .

المطلوب : تحضير واعداد من البداية .

واشراف متواصل حتى النهاية .

وتشكيل الفرق والمنتخبات وخوض المباريات بلاعبين حاضرين ناضرين للدفاع عن الوان المدرسة .

لانه لا يهم ان يظهر فريق المدرسة في صورة .

المهم ان تظهر نتائجه بشكل يؤكد ان الانتاج صحيح وان الثروة الرياضية على الطريق .

ف.خ.

عادت بعثة لبنان للسلاح من الاسكندرية بعد ان شاركت في البطولة العربية السادسة لسلاحي الشيش والحسام للرجال وفي الدورة الدولية العربية للشيش .

وفيما يلي النتائج الفنية :

● البطولة العربية لسلاح الشيش

فاز المصري جميل قليوبي بالمركز الاول برصيد اربعة انتصارات وتلاه حمو طاهر — الجزائر ٣ انتصارات و ١٢٥٠ نقطة ثم بن ناصر فتحي — تونس ٣ انتصارات و١١.٥ نقاط فحبوسي احمد — المغرب ٣ انتصارات و٩٥٠ نقطة فمحمود السبكي — مصر انتصاران ومفيد الدنا — لبنان بلا انتصارات .

● البطولة العربية لسلاح الحسام

فاز الجزائري كليوه مراد مسجلا خمسة انتصارات وتلاه نبيل سعد — مصر ٣ انتصارات و ١٢٥٣ نقطة فطارهوني احمد — تونس ٣ انتصارات و ١.٥٢ نقطة وحل بعده المصري وديع بلسيلي ٣ انتصارات و ١.٠٤٨ نقطة ثم فرجاني صالح — تونس بانتصار واحد وبن خيرة محمد — الجزائر من دون انتصارات .

● الدورة العربية لسلاح الشيش

١ — جميل قليوبي — مصر ٤ انتصارات .

٢ — بن ناصر فتحي — تونس ٤ .

٣ — احمد شفيق — مصر ٣

٤ — حمو طاهر — الجزائر انتصاران و ٨٦٩ نقطة .

٥ — مفيد الدنا — لبنان انتصاران و ٨٣٣ نقطة .

٦ — محمد شعبان — مصر بدون انتصارات .

● مقررات مؤتمر الاتحاد العربي

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسلاح اجتماعها في الاسكندرية برئاسة نائب الرئيس فؤاد روكز الذي طلب من رئيس الاتحاد المصري ترؤس الانعقاد بدلا منه بصفته اكبر الاعضاء سنا .

وقد اتخذت في الاجتماع سلسلة قرارات كان ابرزها :

● التزام المغرب بتنظيم البطولة العربية السابعة لسلاحي سيف المبارزة والشيش للسيدات عام ١٩٧٦ .

● تكليف السعودية تنظيم البطولة العربية الثامنة عام ١٩٧٧ في الاسلحة الثلاثة : الشيش وسيف المبارزة والحسام .

● الموافقة للعراق بتنظيم البطولة العربية التاسعة عام ١٩٧٨ في الاسلحة الاربعة الشيش (رجال وسيدات) وسيف المبارزة والحسام .

المشتركون ببطولة اوروبا للكرة الطائرة بيوغوسلافيا

اعلن المسؤولون في الاتحاد الاوروبي للكرة الطائرة ان بطولة اوروبا التاسعة بالكرة الطائرة ستقام في يوغوسلافيا بين ١٨ و٢٥ تشرين الاول القادم .

وجاء هذا التأكيد بعد جولة قام بها وفد من الاتحاد الاوروبي على التسهيلات الرياضية والملاعب في عدة مدن يوغوسلافية استعدادا لاقامة البطولة . وقد وزعت المباريات للرجال والسيدات على الشكل التالي :

السيدات :

المجموعة الاولى في مدينة ريجيكا : المانيا الديمقراطية — هنغاريا — يوغوسلافيا والفائز من مجموعة فنلندا او فرنسا والمانيا الغربية .

— المجموعة الثانية في بانكالوس : بلغاريا — الاتحاد السوفياتي والفائزون من الجولتين بين هولندا او سويسرا ورومانيا واسبانيا .

— المجموعة الثالثة : تشيكوسلوفاكيا — بولندا والفائزون من الجولتين بين النمسا وايطاليا وبلجيكا واسرائيل — .

الرجال :

— المجموعة الاولى في سكوبجي : هنغاريا — بولندا — يوغوسلافيا والفائز من مجموعة ايطاليا والبرتغال وسويسرا .

— المجموعة الثانية في سوبوتيكا : المانيا الديمقراطية — الاتحاد السوفياتي والفائز من المجموعتين اللتين تضمان النمسا وبلغاريا وتركيا ثم فرنسا واليونان واسرائيل .

— المجموعة الثالثة في كرالجيفو : تشيكوسلوفاكيا — رومانيا والفائزون من المجموعتين اللتين تضمان فنلندا وهولندا واسبانيا ثم بلجيكا ولوكسمبورغ والمانيا الغربية .

وستقام المباريات النهائية لمختلف المجموعات في بلغراد بين ٢٢ و ٢٥ تشرين الاول .

انكلترا تسحق قبرص ٥ - صفر

ماكدونالد بعد اهدافه الخمسة المثيرة : هدف المهاجم هو تسجيل اكبر عدد من الاهداف

بعد ٢٤ ساعة من سحق منتخب انكلترا لمنتخب قبرص ٥ — صفر على ارض ملعب ويمبلي كان دون ريفي مدرب المنتخب الانكليزي يرتاح في جناحه المطل على ارض الملعب الكبير في ويمبلي .

واستقبل المدرب عددا من المراسلين ليتحدث عن معجزة الخمسة عشر يوما الاخيرة بالنسبة للمنتخب الانكليزي .

قال ريفي : النهار اصبح اكثر اشراقا ، لانه خلال ١٥ يوما وبعد اربع مباريات لعبها المنتخب استطعنا تحقيق انجاز ضخم .. لقد قاموا باعمال كنت اخشى التنبؤ بها .

وقد اصبحت لدي فكرة شبه كاملة عن المنتخب بالنسبة لكاس العالم القادمة ولكنني ارغب حاليا في معرفة كيفية تصرف اللاعبين خارج البلاد وهي لا شك تجربة مقامة بالنسبة للمنتخب .

والمعروف انه منذ تسلم ريفي الاشراف على المنتخب في شهر ايار من العام الماضي فازت انكلترا على تشيكوسلوفاكيا ٣ — صفر وتعادلت مع البرتغال بدون اهداف ضمن بطولات اوروبا .

ثم هزمت المانيا الغربية ٢ — صفر في مباراة ودية وسحقت قبرص ٥ — صفر قبل يومين ضمن مباريات اوروبا .

لاعبون ممتازون

ويقول ريفي : المشكلة في اننا كنا لا نثق بلاعبينا ، ولكن التجربة اثبتت العكس ، انهم لاعبون ممتازون ومستمعون جيدون . وكان مالكولم ماكدونالد سجل مفاجاة ضخمة يوم الاربعاء عندما هز شباك المرمى القبرصي خمس مرات بمفرده في الدقائق ٢ و ٣٢ و ٥٢ و ٥٦ و ٨٧ امام ٨٦٠٠٠ متفرج احتشدوا في ملعب ويمبلي الضخم .

والجدير بالذكر ان ماكدونالد سجل احد الهدفين في مرمى المانيا الغربية قبل شهر .

وقد تعاون خط الهجوم الانكليزي بشكل مثير ولم تكن هناك انانية بين اللاعبين بحيث ان الجميع ساهموا في تزويد ماكدونالد بالتمريرات المحكمة وخاصة الان هدسون وبول مادلي وكيفن كيغان ودايف توماس . مثل منتخب انكلترا اللاعبون :

شيلتون لحراسة المرمى — مادلي — واطسون — تود — بيتي — بل — بول (الكابتن) — هدسون — شانون (استبدل بطوماس) ماكدونالد — كيغان .

ماكدونالد يشبه موللر

يقول ريفي عن ماكدونالد انه لاعب يرغب في ان يصبح هدافا ، وقد كان للهدف الذي سجله في مرمى المانيا الغربية تأثير كبير عليه ، وبالتالي فان اي لاعب يسجل خمسة اهداف ضد اي فريق كان يجب ان يكون لاعبا جيدا وقد كان بامكانه تسجيل ثمانية اهداف لولا الحظ .

■ حالكولم ماكدونالد .. سجل خمسة اهداف ■

ويطلق على ماكدونالد اسم « سوبرماك » وكان لعب ضد قبرص مباراته الدولية الثالثة وسجل نتيجة لم يسبقه اليها سوى ويلي هول قبل ٣٧ عاما .

واضاف ريفي : ان ماك هو اقرب لاعب شهدته داخل الملاعب للاعب الالماني غيرد موللر .

وكان موللر سجل اكبر عدد من اهداف دورة كاس العالم عام ١٩٧٠ كما سجل هدف الفوز على هولندا في المباراة النهائية لكاس العالم في عام ١٩٧٤ .

هدفي التسجيل

وعلق ماك على النتيجة التي سجلها بقوله : لم اكن انوي تسجيل رقم قياسي لان ما يهمني كان فوز فريقي باي نتيجة كانت . واعتقد ان هدفي وهدف كل مهاجم يجب ان يكون تسجيل اكبر عدد من الاهداف في مرمى الخصم .

واضاف : لم اسجل اكثر من ثلاثة اهداف في نفس المباراة قبل الان ، اما ضد قبرص فقد كانت شهيتي مفتوحة بفضل زملائي في المنتخب .

ويتزعم ماكدونالد حاليا لائحة هدافي الدوري الانكليزي ولديه ٢٤ هدفا سجلها لحساب فريقه نيوكاسل يونايتد .

برامج التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠	موسيقى
٦،٠٠	من لبنان
٦،٣٠	دنيا الاطفال
٧،٠٠	مسلسل
٧،٣٠	ربيع
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	كريستي لوف
١٠،٠٠	فيلم عربي طويل
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	تمثيلية
٨،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٣٠	فاليرى
٩،٠٠	الامس القريب
١٠،٠٠	الدكتور ولبي
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠	صور وموسيقى
٦،٠٠	دنيا الاطفال
٦،٣٠	الوجه المرح
٧،٠٠	فرصة عمر
٧،٣٠	الرجل الالكترون
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	النهر (الحلقة الثالثة عشرة والاخيرة)
١٠،٠٠	فيلم السهرة العربي عرض اول

جاك تايلور : الجزار والحكم الدولي في كرة القدم اشتهر بين ليلة وضحاها ولكنه سيعتزل قريبا

عندما يسافر جاك تايلور حول العالم يحصل على تذاكر مجانية بالطائرة واقامة مجانية ايضا في فنادق الدرجة الاولى تشمل ثلاث وجبات وحمام ساخن ، ويستقبله شاه ايران ويدعوه الى الغداء او يشرب الشاي مع الجوهرة السوداء بيليه ..

في المطار تقف السيارات قرب الطائرة وبداخلها سائق خاص وتنظم على شرفه رحلات خاصة للتعرف الى البلد الذي يزوره سواء في روما او الريو دوجانيرو او طهران ..

انه جاك تايلور الحكم الانكليزي الذي قاد المباراة النهائية بكاس العالم بين المانيا الغربية وهولندا وفرض احترامه على الجميع ابتداء من اللاعبين وحتى افراد الجمهور .. ولم يتردد في انذار لاعب كبير مثل جوهان كرويف .

وفي مدينة ولفرهامبتون حيث يعيش الحكم الدولي ويعمل جزارا يقول انه لا يصدق بالفعل ما يحدث له منذ حوالي العام وبالتحديد بعد مباريات كاس العالم بكرة القدم .

يفترق جاك قائلا : اعيش فوق السحاب .. ولكنني في محلي المتواضع اعود الى الارض واصبح جزارا كوالدي ..

ويضيف : فقط عندما احزم امتعتي استعيد شخصيتي الاخرى ، اي شخصية الحكم الجادة .

جدول اعمال مزدحم

جدول اعمال الحكم الدولي مزدحم هذا الموسم ، وقد توجه يوم الاربعاء الى فيينا حيث حكم مباراة النمسا والمجر التي انتهت بالتعادل دون اهداف وعاد الى لندن ليتوجه السبت الى جوهانسبرغ بجنوب افريقيا حيث يمضي اسبوعين بضيافة الاتحاد هناك ويحكم المباراة النهائية لاول دورة للفرق المتعددة الاجناس . وسيعود من هناك الى لندن لينتقل الى بروكسل حيث تقام مباراة دولية بين بلجيكا وهولندا وبعدها بعشرة ايام يتوجه الى تونس للاشتراك بدورة دولية لكرة القدم .

■ جاك الجزار ■

قال جاك : لا ازال اشعر بان ما يحدث لي هو اشبه بالحلم ، لان بعض الناس يعملون طوال حياتهم ويصابون بالقرحة للحصول على ما اقوم به مجانا .

واضاف : في الاسبوع الماضي على سبيل المثال سحبت مبلغ ٥٠٠ جنيه من حسابي بالبنك لشراء تذكرة الطائرة الى جنوب افريقيا ، وفكرت كثيرا في انني لو كنت جزارا فقط لما استطعت كسب مثل هذا المبلغ بسهولة ..

لو لم اكن حكما

وبعدها تساءلت بيني وبين نفسي : كيف كنت ساحصل على المال واسافر الى الصين واتجول في قصر الكرملين او اسبح في الكوباكابانا لو لم اكن حكما ؟

وعلى عكس ما يعتقده البعض فان ما حصلت عليه لم يكن دون مقابل ، واعتقد انه كان مكافأة على ٢٠ عاما من العمل الجاد والشريف في حقل التحكيم .

قال : طبعا لم تكن كافة المباريات التي حكمتها خالية من الشوائب ، ولا زلت اتذكر كيف انني في احدى المرات اضطررت لاستبدال ملابسي على ارض الملعب وتعرضت للشتم بينما قام احد المسؤولين بالقاء « اجرني » في وجهي .. وكل ذلك لان النتيجة لم تعجب الفريق المضيف .

وقد حكم تايلور هذا الموسم حوالي ٢٠ مباراة في الدوري الانكليزي قاطعا مسافة ٣٠ الف ميل في سيارته وحكم كذلك ست مباريات في اوروبا .

الاعتزال المبكر

ولكن تايلور الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاما لا ينوي الاستمرار اكثر من عامين لانه حقق جميع ما كان يحلم به ولم يعد راغبا في تحقيق المزيد .. والسبب الاخر ان تعويض الحكم في مباريات الدوري الانكليزي هو ١٢٢٥ جنيه استرليني (حوالي ٧٠ ليرة لبنانية) تضاف اليها نفقات الفندق والطعام ومصاريف الانتقال .

وهناك مكافأة لا تتجاوز ٢٠٠ جنيه استرليني عن كل موسم ، اما بالنسبة للمباريات الاوروبية فلا يدفع عنها اي تعويض باستثناء مصروف يومي قدره ١٨ جنيها . والكسب الحقيقي لايحكم ياتي من الدعوات التي يتلقاها من اتحادات اخرى سواء لقيادة مباراة الاشتراك بدورة دولية . وهكذا فان جاك تايلور « الجزار » سيعتزل باكرا ويتفرغ لبيع اللحوم فهي تبقى عملية اسهل واقل خطرا .

نتائج المباريات المؤجلة من الدوري الانكليزي

اقيمت اول امس بعض المباريات المؤجلة من الدوري الانكليزي واسفرت عن النتائج التالية :

الدرجة الثالثة : تعادل برايتون وهاليفاكس بدون اهداف وفاز بيتربورو على بورنماوث ٣ — صفر .

الدرجة الرابعة : تعادل برادفورد وروترهام ١ — ١ وفاز تشيستر على دارلنغتون ١ — صفر .

الدوري السكوتلندي — الدرجة الثانية : فاز البيون روفرز على الوا ٣ — ٢ وفولكيرك على هاميلتون ٢ — صفر .

نتائج بطولة اسيا بكرة القدم

في نطاق دورة الشباب الاسيوي بكرة القدم في الكويت فازت الكويت على اليمن الشعبية ٣ — صفر وكوريا الشمالية على الصين ١ — صفر وايران على هونغ كونغ ٢ — صفر والعراق على البحرين ٢ — صفر .

فوز فورفارتس على منتخب الشرطة العراقي

فاز فريق فورفارتس فرنكفورت الالماني الديموقراطي وهو من اندية الدرجة الاولى على منتخب الشرطة العراقي ٧ — ٢ خلال مباراة ودية اقيمت في مدينة فرنكفورت اندر اودير . كانت نتيجة الشوط الاول ٣ — ٢ لصالح الالمان .

وقد سيطر العراقيون في الشوط الاول بعد ان سجل لهم جاسم فهد في الدقيقة الخامسة وكريم عبد الامير في الدقيقة ٢٤ ، ولكنهم لم يستطيعوا تكرار فوزهم على نفس الفريق ٢ — ٦ في العام الماضي .

الصين تقدم طلبا للانضمام للجنة الاولمبية الدولية

اعلن ناطق بلسان اللجنة الاولمبية الدولية ان الصين قدمت طلبها للانضمام الى اللجنة كعضو كامل العضوية .

واضاف ان اتحاد عموم الصين تقدم بتاريخ ٩ اذار الجاري طلبا لتمثيل جمهورية الصين الشعبية ، وان الطلب سيناقش خلال اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية المقرر عقده في لوزان يومي ٢١ و٢٤ ايار القادم .

وقال الناطق ان طلب الصين لم يات على ذكر فورموزا ولم يطلب ابعادها بينما امرت بكين على ذلك عندما تقدمت بطلبات للانضمام الى اتحادات كرة القدم والعاب القوى والمبارزة الدولية .

تعادل السويد وسكوتلندا ١ — ١ بكرة القدم

تعادلت السويد وسكوتلندا ١ — ١ خلال مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في مدينة غوتنبرغ السويدية وهي اول مباراة دولية تقام هذا العام على ارض السويد . كانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر لصالح السويد [illegible]

نتائج البطولات والكؤوس الاوروبية
٧ فرق تنتقل للدور الربع نهائي لكأس فرنسا

اقيمت اول امس عدة مباريات في الدوري الاوروبي والكاس واسفرت عن النتائج التالية :

● فرنسا :

انتقلت فرق سانت اتيين وباري سان جرمان وستراسبورغ ولانس وانجيه ومرسيليه ومتز الى الدور الربع نهائي من كاس فرنسا بعد نتائج يوم الاربعاء التي انتهت على الشكل التالي :

□ فاز سانت اتيين على نانسي ٢—٢ (نسبة الاهداف لصالح سانت اتيين ٤—٣)

□ فاز باري سان جيرمان على سوشو ٢—صفر (نسبة الاهداف لصالح باري سان جيرمان ٥—صفر) .

□ فاز انجيه على تروا بعد تحديد الوقت ٢—١ (نسبة الاهداف لصالح انجيه ٢—١)

□ فاز لانس على طولون ٣—١ (نسبة الاهداف ٦—٢ لصالح لانس) .

□ فاز ستراسبورغ على مارتيغ ٢—١ (نسبة الاهداف لصالح ستراسبورغ ٦—٢) .

● بلجيكا

الدوري العام — الدرجة الاولى .

فاز اندرلخت على ديست ٣—٢ وبيرشوت على سيركل بروج ٢—صفر وانتورب على شارلروا ٣—١ ومالين على ليرس ١—صفر وونتر سلاغ على اولمبيك مونتيني ١—صفر وكلوب بروج على اوستاند ٤—١ وتعادل بيرنجن والراسينغ الابيض بدون اهداف وستاندارد وبيرشيم ١—١ وفاز ليبجوا على لوكيرين ٣—١ ووارايجيم على بيفرين ٦—صفر .

يتزعم اللائحة الراسينغ الابيض ٥٣ نقطة يليه اندرلخت ٤٩ وانتورب ٤٤ .

● سويسرا

الدوري العام — الدرجة الاولى .

فاز زيوريخ على زيون ١—صفر وغراسهوبر على بازل ١—صفر وتعادل نوشاتيل وسان غال ٢—٢ وفاز لوزان على فيفي ٤—١ وتعادل لوغانو وشينواسيرفيت بدون اهداف . وتأجلت مباراة ونترتور ويونغ بويز .

يتزعم اللائحة بعد ١٧ مباراة فريق زيوريخ ٢٧ نقطة يليه ونترتور ٢٣ .

تعادل ايطاليا ويوغوسلافيا بكرة القدم

تعادل منتخبا ايطاليا ويوغوسلافيا تحت ٢٣ سنة بدون اهداف خلال مباراة ودية اقيمت في مدينة نوفي ساد اليوغوسلافية .

اصابة هداف استون فيلا

اصيب راي غرايدون — ٢٧ سنة ، هداف فريق استون فيلا الذي يسعى للانتقال من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى بعد ان ضمن منافسه مانشستر يونايتد تلك .

ويقول رون ساندرز مدرب الفريق : ان اصابة راي كانت صدمة بالنسبة لنا ولكننا سنتغلب عليها لنعيد مبارياتنا الثلاث الاخيرة ونصعد الى الدرجة الاولى .





● اللاعب « المشارط »

نادٍ معروف دعا احد لاعبي فريقه للتحقيق معه بصدد رفضه التواجد على الملعب كلاعب احتياطي خلال مباراة معينة .

وفهم ان اللاعب له شروطه للاستمرار مع فريقه ومنها تثبيته كاساسي !

وذلك شرط ، في قناعتي ، لا يجوز ولا يعقل ان يرضى به اي نادٍ !

● الدعوة المستعجلة !

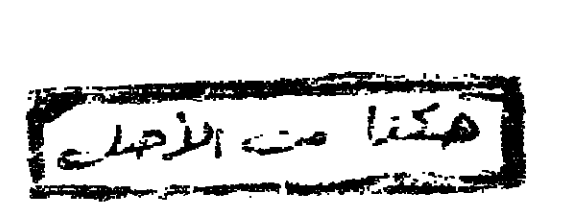
نادي السلام في برج حمود ارسل بواسطة البريد يدعونا لحضور دورته بكرة القدم المقرر اقامتها يوم ٦ نيسان فوصلت الدعوة .. امس !

وبدون تعليق !

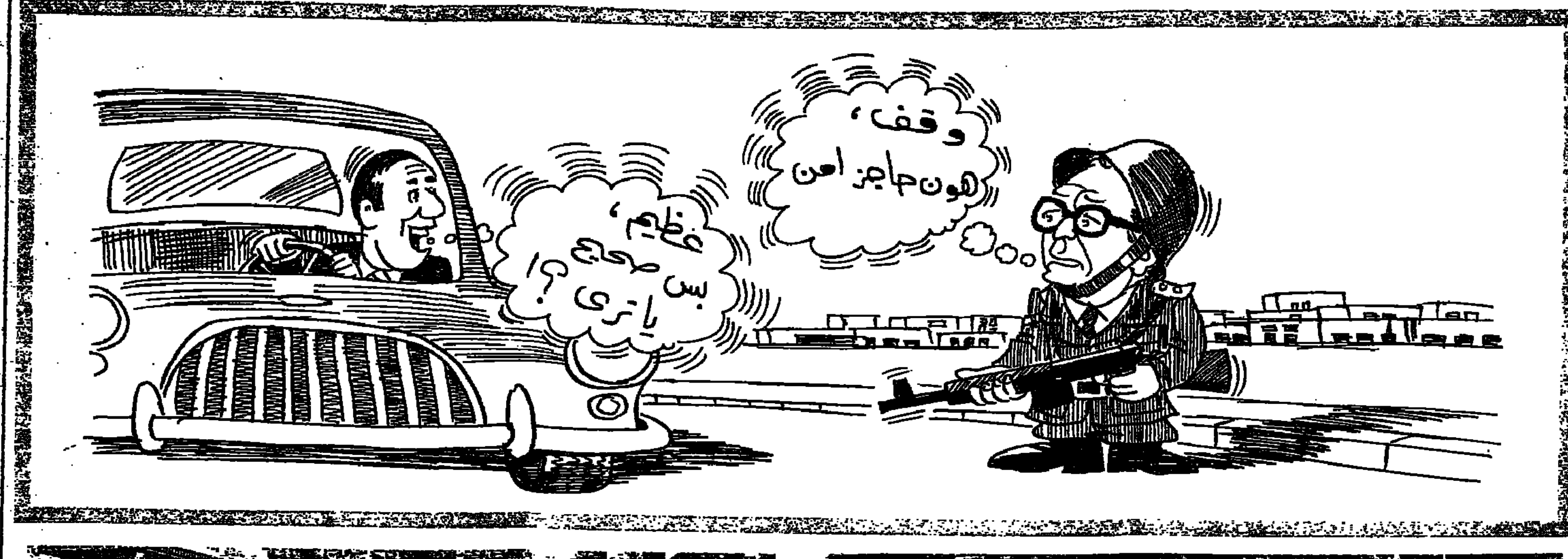
● مدرب بلا كرة !

مدرس رياضة اتصل امس يسألني : كيف يمكن ان ادرب كرة قدم في مدرستي في وقت لا املك فيه كرة ؟

صحيح . كيف يستطيع من لا يملك سوى الرغبة في العمل ان يعمل من اللا شيء .. اشياء ؟



هكذا من الأجل




■ مصفحة لقوى الامن في ساحة الشهداء ■ (تصوير محمد شيو)


■ اثنان من رجال الامن في ساحة الشهداء ■

■ دوريات قوى الامن في شارع الحمراء ■

■ متراس مهجور في احد شوارع بيروت ■

القيت متفجرة على محل للبرادات والادوات المنزلية في صيدا ، عند تقاطع شارع الاوقاف وشارع فخر الدين .

● وفي العاشرة القيت متفجرة على مبنى « بنك سوريا ولبنان » في صور، من سيارة مجهولة ، وتبعها رشق رصاص .

● وفي العاشرة والنصف مساء ، حصل انفجار أمام محلات «بول ميش» قرب سينما « الكوليزه » في الحمراء .

كرامي — تتمة

المسلح والمقاومة الشعبية ، لرفع الحواجز واعادة الهدوء . وبوصول احدى هذه الدوريات ، تتقدمها مصفحة الى ضواحي طرابلس ، اطلق على المصفحة رصاص كثيف .

ووقع اشتباك أطلقت خلاله عدة قذائف سقط بعضها على النادي العسكري في القبة .

وحوالي الساعة الخامسة بعد الظهر ، أطلق حاجز مسلح الرصاص على سيارة تحمل لوحة فرنسية لم تتوقف عند الحاجز ، فقتل أحد ركابها باتريك فرانك آرو ، وجرح رفيقاه جيلبر جيراسي وجيلبير بلفلسي (جميعهم من الفرنسيين) كما اصيب محمد علي رضوان برصاصة طائشة ، في مكان قريب .

تصريح كرامي

وجرت على الفور سلسلة اتصالات عاد بعدها الهدوء .

وادلى الرئيس كرامي بتصريح مساء امس ، اعلن فيه : اننا نتألم جميعا لهذه المحنة التي المت بوطننا العزيز ، اذ لا احد يستفيد منها الا العدو المشترك ، فاللبنانيون حريصون على وحدتهم الوطنية حرصهم على نضال الشعب الفلسطيني وقضيته ، لاننا جميعا نواجه عدوا واحدا ومصيرا مشتركا ، والكل يتساءل : لمصلحة من الفتنة ، لمصلحة من هذه الضحايا وهذا الخراب ، والكل يجيب مستنكرا ومستغربا ما يحدث لانه لا يمت الى العقل والمنطق باي سبب . والعاقل والشجاع هو الذي يتوجه بصوت ضميره ، وهو الذي يمتثل لاوامر ربه ، الذي امرنا بالمحبة والاخوة والتعاون . « الخلق كلهم عيال الله ، واحبهم اليه انفعهم لعياله » .

وتابع الرئيس كرامي : اننا في طرابلس ، هذه المدينة المجاهدة، التي ضحت وتضحي في كل موقف حق ، ودفاعا عن الكرامة الوطنية وعن العزة والشرف ، تأبى ان تنساق الى الفتنة ، وترفض ان تكون ساحة للاقتتال الطائفي.ونحن نتساءل اليوم، وبعد أن تم الاتفاق بين الجميع واعلن، وقد التزم به الجميع ، هل انه من المفيد او من المطلوب ، أن يكون في طرابلس او في الشمال، الذي تعايش ابناؤه عصورا من الزمن ، كابناء عائلة واحدة ، يتقاسمون مر الحياة وحلوها، هل من تقاليدنا او في تراثنا ما يبرر الانزلاق الى التقاتل والى الخراب ، الذي لا فائدة منه ، ولا هدف من ورائه ؟

وانتهى كرامي الى القول : انني املنها بكل صدق واخلاص ، ان الطرابلسيين على مختلف نزعاتهم وميولهم ، يقفون صفا واحدا للعمل من أجل الاستقرار والتعاون والوحدة الوطنية . واننا بالتعاون بين المخلصين جميعا ، وايماننا بوحدة المسيحيين والمسلمين ، والتزاما بمبادىء الدين ، سنظل نعمل لحماية الارواح والممتلكات والكل مسؤول أمام الله والضمير ، وعلى ذلك سنتابع مسيرتنا من اجل أن يبقى لبنان سيدا قويا ، ومن أجل ان يضع ثقله في خدمة قضية فلسطين وشعبها الشقيق .

تصريح الوزير فرنجية

وادلى الوزير طوني فرنجية بالتصريح التالي : ان كل ما يفرق صفوفنا ويشوه صورة وحدتنا ، يفيد منه العدو الصهيوني . ولذلك فاننا أسفنا للحوادث المؤلمة التي وقعت في الايام الاخيرة ، ويؤلمنا ان يقتتل الاخوة وأن يتحول لبنان بلد المحبة ، الى حلبة صراع .

واضاف : ان الجهود التي بذلت ، والتي ادت الى الاتفاق على انهاء هذا الوضع المؤلم ، تدعونا الآن اكثر من قبل ، الى التكاتف والتعاون ، من اجل اعادة الصورة المشرقة الى بلدنا الحبيب ، وتدعونا الى رص الصفوف ونبذ الاحقاد ، وعدم الاخذ بالشائعات، وبكل ما يضر بوحدتنا الوطنية ، وبالاخوة التي تعزز لبنان وتدعم قضايانا المصيرية .

جنبلاط — تتمة

للعرب ، او لفريق كبير من المواطنين ، بسبب انتسابهم لهذا المذهب او لهذا الدين . ولنتأكد رسالة الكنيسة الجديدة في نفوس اللبنانيين لما ينزعون اليه من لحمة فيما بينهم ، من مرحلة بين النفوس ، ومن تشابك في المصير اللبناني والقدر العربي لا يستطيع اي افتعال محنة او ارتداد الى وراء ، ان يفعل فعلته الشنيعة في التجزئة والتقاتل وهذه هي رسالة الاسلام ذاته التي تجلت بالتسامح وبقبول المعتقدات الخمسة بما فيها النصرانية ، فروعا متزاوجة ، ومتلاحمة كاصابع اليد في في الكف الواحدة .

وقال : ويجب ان نتأمل عميقا باحداث هذه الايام القليلة ، وان نبتعد اكثر فاكثر عن مصادر التهييج والاثارة وعن منابع التعصب القاتل للنفوس وحاجب حيوية المحبة وروح الانصهار في الروح الواحدة ، واكاد ان اقول من روح القدس المشع في اكنة جميع العقول البشرية وفي فؤاد قلبها العميق . ولنواجه حياتنا الاجتماعية وتفاعلنا العربي بذهنية العصر التي هي تحقيق لما تلاقت عليه الاديان وشرع السماء والارض من توحيد ، وتلاق،ومساواة واخوة ، اسسها التفاهم وادراك الحقيقة الواحدة الانسانية في جميع الاقمصة الشحمانية التي ظهرت بها كلمة الحق في مجال الابداع .

واضاف يقول : لنعد الى الحوار البناء بيننا لاجل تطوير نظامنا السياسي والاجتماعي ، ولاحلال روح العلمنة غير المنفصلة عن روحية التعليم الديني ، وعن المفاهيم الخلقية في تعرفنا وفي تصورنا للمستقبل .

وقال جنبلاط : ولنتذكر ان كلمة هذا الكاهن المسيحي الحقيقي في كنيسة مار جرجس التي تتلاقى اصداؤها مع تصوير احد الاحبار الارثوذكس للقضية الفلسطينية بأن شعب فلسطين هو جسد الفادي المبارك في عصرنا . وأن علينا ، لكي نكون مسيحيين حقيقيين ، ان نفهم رسالة الفداء وروح الفداء ومعنى صليب الالام في ما يعانيه وعاناه شعب فلسطين من عذاب وتشريد ومحنة جسدية ونفسية . وان الثورة الفلسطينية في هذا المجال ، وفي هذا المعنى من معاني التجسد في عصرنا ، هي البعث الحقيقي من جحيم الموت والحزن والردي لشعب واحد امتطى سلم التمرد ، ونور الهداية لينتصب فوق القبر معلنا كلمة الحق العربي للاجيال والعالم .

وتساءل : من نفث هذه المعركة؟ كنت افكر طيلة الليل بمئات القتلى والجرحى وبآلاف المشردين ، وبالخراب الاقتصادي الذي حل بالبلاد . لمصلحة من هذه المعركة ؟ لا شك في انها ليست لمصلحة لبنان .

وقال جنبلاط : سياسة العنف يجب ان تسقط من يد بعض الفئات . وفي كل مرة ستكون وبالا على الذين يستخدمونها . ويجب ان نتطلع الى الواقع بالجدوى المطلوبة .

واضاف : لقد قام لبنان على اساس الحوار والتعايش الايجابي لا السلبي ، ومن الاوهام ان نفكر انه بالامكان تقسيم لبنان كما يروج البعض الى ذلك . آن لبنان هو كقميص المسيح لا يستطيع احد أن يفكر في تقسيمها .. لو أدرك هذا الفريق المتهور من اللبنانيين معنى هذا القميص وما ترمز اليه من وحدة انسانية .

اجتماع لجنة المشاركة في الثورة الفلسطينية

● واجتمعت امس اللجنة التنفيذية للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، واصدرت بيانا أكدت فيه مساندتها للمقاومة .

وتضمن بيان اللجنة التي يرئسها السيد كمال جنبلاط ، هجوما على حزب « الكتائب » ، وقال : ان كل فئات الشعب اللبناني تتبرأ من الاعمال الاجرامية .

لقاء البطريرك — تتمة

قريب ، للبحث في القضايا التربوية والاجتماعية ، وايجاد تنسيق بين الطوائف الشقيقة ، يمكن ان يضع حدا للمتاجرات الطائفية .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

أده يدعو — تتمة

معه .

وجاء في تصريحه : ان للرئيس الصلح اسبابا تخفيفية ، لان الحق كله لا يقع عليه وحده ، بل على مجلس النواب ، فلكثرية الذين في المجلس يستحقون رئيس حكومة من هذا النوع.

وقال اده : ان التصريحات التي نقلتها الاذاعة ، واذاعها التلفزيون ، جعلت المواطنين يعتقدون ان كل شيء قد انتهى . فانطلقوا طبعا الى اعمالهم ، وفوجئوا بحواجز جديدة وطلقات نارية اجبرتهم على العودة ، وكان من الافضل ليطمئن البيروتيون خاصة ، ان يهتم رئيس الوزراء بصفته وزيرا للداخلية برفع النفايات المكدسة في الشوارع ، لكن الادارة لم تقتنع بأقوال رئيسها بان الحالة قد هدأت ، ولو اقتنعت لكانت على الاقل كلفت عمال التنظيفات برفع النفايات .

وتابع اده قائلا : طالما ان الادارة لا تثق برئيس الحكومة ، فالمواطنون كذلك لا يثقون به والنواب ايضا . الذ ما نوع هذا الرئيس الذي لم يستطع الحصول حتى على ثقة ادارته ؟

● وفي تصريح له مساء امس ، بعد اجتماع في المقر العام لقوى الامن الداخلي ، قال الرئيس الصلح : البلد ما فيها اليوم غير الهدوء .. لكن بعض السياسيين لم يهن ذلك عليهم ، وهم يحاولون الظهور باي ثمن .

قوى الامن — تتمة

التهدئة .

وقالت مصادر قوى الامن ان القناصة ، الذين ينتمون الى « فريق ثالث » ، اوقعوا في بيروت امس عددا من الضحايا ، ونقل اكثر من عشرة جرحى الى المستشفيات وهم مصابون في رؤوسهم .

وقد قتل قناص واحد واعتقل اثنان ، وعثر مع القتيل على جواز سفر يعتقد بانه مزور ، ومسدس حربي . وتلقى رجال الامن معلومات عن قناص رابع ، وداهموا شقة اشتبه انه فيها ، ولم يعثر عليه .

ولم تحصل اشتباكات بالمعنى الواسع ولكن وقعت عدة حوادث على نطاق ضيق ، اصيب فيها شاب وفتاة بالرصاص الطائش في المصيطبة ، كما اصيب مبنى مخفر شرطة المصيطبة بقذيفة وطلقات نارية .

وحادث المصيطبة حصل على اثر شائعة عن اصابة احدى الشخصيات البيروتية في محلة المرفأ ، وعندما ثبت ان الشائعة كاذبة هدأ الوضع حوالي الواحدة بعد الظهر ، ثم تولت عناصر من المقاومة رفع الحواجز من المنطقة الغربية .

● وقبيل الغروب ، حصل تبادل بالنار في الدكوانة وتل زعتر ، ثم توقف ليبدأ في منطقة المسلخ والاشرفية وقد سقط فيه قتيل ، وسقطت ٤ قذائف صاروخية قرب مستشفى الجعيتاوي ، حيث بيت كتائب الرميل .

واسفرت هذه الحوادث عن اصابة ٩ جرحى بالرصاص الطائش. وهم : ريمون كيروز ، يوسف قاسم عطايا ، محمد عبد المجيد رسلان ، فاطمة رسلان ، اغوب طاطويان ، هويدا اسماعيل واحمد فريج ، والشرطي وليد فخرو ، الذي اصيب برصاصة قناص في شارع الشيخ بشارة استقرت في رجله ، والشرطي يوسف المقداد الذي كان يمر بمحلة المرفأ .

● وفي الساعة الثامنة مساء ، سقطت اربع قذائف في بلدة الكحالة على طريق عاليه ، ولم تحدث اصابات واتضح ان القذائف اطلقت من حاووز ماء ، لا يزال قيد الانشاء .

وحضرت قوة مصفحة من الدرك واقامت حاجز تفتيش على طريق البلدة. وقال النائب السابق السيد اميل مكرزل ، بعد الحادث : ان هناك جماعة تريد ان تورط الكحالة ، الا اننا لسنا مستعدين لان نزيد الوضع تعقيدا .

● وقد حصلت امس عدة عمليات خطف قرب صيدا وطرابلس وفي بيروت ، وتجري اتصالات للافراج عن المخطوفين .

● وفي التاسعة والنصف ليلا ،

حديث "لابو صالح" قائد قوات "العاصفة"

قال السيد « أبو صالح » قائد قوات « العاصفة » وعضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، في حديث « لوكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) أمس : أن وقف اطلاق النار سيستمر . ولكنه اضاف : اني لا استبعد تجدده ، ذلك أن أعداء الامة العربية موجودون في كل مكان .

ومضى يقول : ان الثورة الفلسطينية اصبحت قادرة اكثر من اي وقت مضى في تاريخها ، لانها تستند الى حركة الجماهير العربية بقيادة طلائعها التقدمية والوطنية التي هي بنك الدم الدائم والثابت الذي يغذي القلب الفلسطيني .

وهاجم « الكتائب » وقال : هل كانت التجربة التي حدثت لا بد منها ؟ يبدو انها كذلك حتى لا يكون وهم يقع في ذهن « الكتائب » وغيره الذين لا يؤمنون بالجماهير ، ولا يعلمون أن الجماهير دائما وطنية ولبنانية وعربية وليست باي حال من الاحوال طائفية .

وذكر : ان الثورة الفلسطينية هي دائما الى جانب القوى التقدمية الوطنية في لبنان ، ومرتبطة بها مصيرا ووجودا .

وقال « ابو صالح » : والثورة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العربي والعالمي .

واضاف : لقد لقنت الشعوب المناضلة الامركيين دروسا جعلتهم يعيشون في حالة ارتباك دائم .

متفجرة في ميناء اسرائيلي

اعترف العدو الاسرائيلي بان قنبلة انفجرت في سوق مكتظة بالناس في ميناء عسقلان الاسرائيلي أمس . وزعم انها لم تسبب اية اضرار او اصابات .

وقال ان امرأة مجهولة وضعت المتفجرة قرب مكان لبيع الفاكهة في سوق الميناء الواقع الى الشمال من قطاع غزة المحتل .

عسقلان — ر

المطران الصليبي — تتمة

الخارج ، وتدعيما للوحدة الوطنية العليا التي هي فوق الجميع على اعتبار أن لبنان هو للجميع .

وأضاف : ونأمل أن تعود الحياة الطبيعية تدريجيا الى مرافق البلاد ، ونهيب بالعناصر التي لم تنضبط بعد بصورة عملية ، الى التقيد باتفاق وقف اطلاق النار ، وذلك لاعادة الثقة الى النفوس والاطمئنان الى المؤسسات التجارية ، وهذا يتم عن طريق تحسسنا للمسؤولية ووعينا لواجبنا الوطني .

السفير البابوي — تتمة

فان اخوته من ابناء البشر يحزنون ويتألمون كذلك . وعليه ، فان قداسة البابا يأمل ان لا تدوم هذه الاحزان وهذه الالام ، لكي تسود المحبة والالفة من جديد كافة الاخوة في لبنان .

واضاف : ان زيارتنا هذه جاءت بناء على طلب مسبق من طرفنا لكي ننقل تمنيات قداسة البابا الى جميع الفرقاء ، والعمل لكي لا تتكرر هذه الالام وهذه الاحزان . وقد لمسنا من الاخوة الفلسطينيين كل حرص على ما تقدمنا به .

وذكرت « وفا » ان « ابو حاتم » وضع السفير في صورة الاحداث . وقال : ان الشعب الفلسطيني هو اكثر الشعوب استنكارا للنعرات الطائفية ، لان قضية وطننا هي قضية وطنية وليست طائفية .

واضاف : ان الثورة مارست ضبط النفس الى اقصى حدود ، حرصا على مصلحة لبنان وسلامة ابنائه ، ولتفويت الفرصة على الطائفيين الذين لا يريدون لهذا البلد الا الدمار .

البطريرك والامام يزوران المطران يوسف الخوري

زار كل من غبطة البطريرك خريش وسماحة الامام الصدر امس ، سيادة المطران يوسف الخوري في مستشفى مار يوسف ، واطمأنا على صحته . كما زاره ايضا عدد من الوزراء والنواب والشخصيات .

هجوم بالصواريخ على مواقع العدو الاسرائيلي في طبريا

اعلن الناطق العسكري الفلسطيني في بيان صدر بدمشق امس ، أن مجموعة من الفدائيين شنت هجومين بالصواريخ الثقيلة على عدد من اهداف العدو العسكرية في ضواحي طبريا .

وذكر البيان الذي نقلته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) : ان الصواريخ إصابت اهدافها مباشرة . وقد اندلعت النار في عدد من الاماكن، وعلى الفور اطلقت صفارات الانذار في المدينة ولجأ المستوطنون الصهاينة الى الملاجىء وهرعت الى المنطقة سيارات الاطفاء والاسعاف باعداد كبيرة ، محاولة اطفاء الحريق واخلاء الاصابات .

وقال مصدر فلسطيني ان وزن الصاروخ الواحد من الصواريخ التي استخدمت في هذه العملية ، يبلغ ٧٦ كيلوغراما ، كما يبلغ وزن راس الصاروخ ٦ كيلوغرامات . ومدى الصاروخ ٢٢ كيلومترا .

بريطانيا تنصح رعاياها بعدم زيارة لبنان

نصحت وزارة الخارجية في لندن امس ، الرعايا البريطانيين بعدم زيارة لبنان في هذه الفترة التي تستمر فيها الاشتباكات .

وقال ناطق بلسان الوزارة ان حوالى ٣٣٠٠ بريطاني يقيمون في لبنان ، قد نصحهم السفير في بيروت بسول رايت بعدم الخروج الى المناطق التي تجري فيها الاشتباكات .

واوضح انه لم تصدر تعليمات الى البريطانيين في لبنان بمغادرة البلاد .

لندن — ي . ب

اذاعة « صوت فلسطين » تحيي موقف الرئيس فرنجية

حيت اذاعة « صوت فلسطين » من القاهرة امس ، موقف الرئيس سليمان فرنجيه وموقف الحكومة اللبنانية ، وقالت : ان هذا الموقف فوت دخول السلطة كطرف في الاحداث ، كما عمل على افشال مخطط تصعيد الامور الى حد الفتنة .

واضافت تقول : ان لبنان كله ، رئيسا وحكومة وقوى وطنية وتقدمية ، وشعبا ، اكد خلال الاحداث حرصه على وحدته والتزامه بالوحدة مع الشعب الفلسطيني وثورته .

وحيت الاذاعة الجهود العربية التي بذلت لوقف تطور الاحداث وتفاقمها .

القاهرة — وصف

السادات يتسلم رسالة من البكر

استقبل الرئيس انور السادات امس ، السيد حامد الجبوري وزير الدولة العراقي ، بحضور السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس المصري للاتصالات الخارجية .

وقد نقل الوزير رسالة من الرئيس البكر الى السادات .

القاهرة — اشا

بيان مصري برفض الاحتجاج الليبي

اذيع في القاهرة امس ، نص بيان رسمي مصري برفض الاحتجاج الليبي الذي سلم امس الاول الى رئيس مكتب العلاقات المصري في طرابلس الغرب . وقال البيان آن الاحتجاج مرفوض شكلا وموضوعا .

القاهرة — ا.ش.ا

صدام حسين يزور ايران واليابان وبنغلادش

بغداد — من غازي العياش

ذكرت مصادر ديلوماسية عربية هنا ، أن السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة ، سوف يقوم قريبا بزيارات رسمية الى ايران واليابان وبنغلادش بناء على دعوات رسمية .

ترقية بريجنيف الى رتبة فريق

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي رقي الى رتبة فريق وهي اعلى رتبة في الاتحاد السوفياتي .

ولم تعلن الترقية بصورة رسمية ولكن راديو موسكو ووكالة تاس اوردتا عبارة الفريق بريجنيف في انبائهما امس .

وكان الزعيم السوفياتي قد رقي الى رتبة عميد (قائد لواء) في القيادة السياسية عام ١٩٤٣ ، ورقي الى رتبة جنرال عام ١٩٥٣ .

موسكو — وصف

طائرة السفير السوفياتي بمصر تحلق فوق سيناء

غادرت القاهرة امس ، طائرة ركاب سوفياتية تقل السفير السوفياتي في مصر الى موسكو ، بعدما فقدت الطريق اثناء رحلتها امس الاول .

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان الطائرة المقلة للسفير كانت قد غادرت مطار القاهرة مساء امس الاول متجهة الى موسكو ، ثم فقدت الاتصال مع برج المراقبة،وضل الطيار طريقه وهو يحاول تفادي عاصفة رعدية .

ثم استعيد الاتصال مع الطائرة وعادت الى القاهرة .

وقد قالت اسرائيل امس ان الطائرة حلقت فوق سيناء وتجاهلت اوامر طائرات حربية اسرائيلية للهبوط في مطار اسرائيلي .

القاهرة — ا.ش.ا ، ي.ب